

## اجتماع ثلاثي يضمهما وعرفات اليوم في معبر ايريز نتنياهو يعد اولبرايت بالتزام عملية السلام ويطلق في الوقت نفسه البناء الاستيطاني في الخليل

### اعتداء على مسجد

وفي بيت لحم القى مجهولون زجاجتين حارقتين على مسجد بلدة الزعتر ووقع انفجارهما اضرازا مادية طفيفة في حرم المسجد، واتهم النائب الفلسطيني صلاح تعمري المستوطنين بالمحرم، وقال: "لدى المستوطنين وحدهم الرغبة والامكانات لارتكاب مثل هذا العمل في وقت يقوم الجيش الاسرائيلي بدوريات دائمة في البلدة".

### مبارك

وفي القاهرة اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان كل الدول العربية ستؤيد اعلان قيام دولة فلسطينية في ٤ ايار في حال فشل الجهود الرامية الى دفع عملية السلام. واعتبر في مقابلة تلفزيونية ان احياء عملية السلام رهن برئيس الوزراء الاسرائيلي. وتساءل: "هل يفعل نتنياهو شيئاً؟ هذا هو المهم".

(وص ف، رويترز)

## في الذكرى الـ ٢٥ لحرب تشرين مبارك "قلق" من التسلح الاسرائيلي ودمشق تؤكد استعداد قواتها

الثقة الى النفوس فأزالت نكسة الخامس من حزيران ودحضت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر واحدثت زلزالاً في قلب الكيان الصهيوني". وكانت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، اعلى هيئة سياسية في دمشق، قد اكدت الاثنين ان "سوريا بواقفها القومية المشهودة اما تدافع عن الامة العربية التي تتعرض لمحاولات الهيمنة والتحكم بمقدراتها بما يتعارض ومصالحها القومية العليا".

### مبارك

وفي ظل اجراءات امنية استثنائية وصل مبارك الى قاعدة عسكرية قريبة من التل الكبير في قلب الصحراء على مسافة ٧٦ كيلومتراً شمال القاهرة قرب قناة السويس لمشاهدة العرض العسكري. وعرض الرئيس المصري واقفاً في سيارة جيب مكشوفة دبابات "م ١" وبطاريات المدفعية ووسائل الدفاع الجوي والعربات المدرعة الى الطائرات التي شاركت في حرب تشرين. ثم توجه الى المنصة الرئيسية ومرت امامه طوال ٤٠ دقيقة وحدات من المشاة والمظليين ومن قوات "الصاعقة" الخاصة التي طلى عناصرها وجوههم باللونين الاسود والاصفر.

وابدى مبارك في مقابلة تلفزيونية قلقه العميق من تناهي القدرة العسكرية الاسرائيلية وشدد على ضرورة اقامة "توازن قوى" بين بلاده والدولة العبرية. وقال مخاطباً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "نحن قلقون جداً من الاسلحة التي تجلبها والصواريخ الطويلة المدى والابحاث التي تقوم بها".

(وص ف، أ ش أ، سانا)

تواصلت امس الاحتفالات السورية والمصرية بالذكرى الـ ٢٥ لحرب تشرين الاول ١٩٧٣، فزار الرئيس السوري حافظ الاسد مقابر الشهداء في منطقة نجما وحضر الرئيس المصري حسني مبارك اول عرض عسكري يقام في هذه المناسبة منذ اغتيال الرئيس الراحل محمد انور السادات خلال العرض الذي اقيم عام ١٩٨١. وكانت مصر وسوريا قد شاركتا معاً في شن رابع الحروب الاسرائيلية - العربية لاستعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

### الاسد

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الاسد قرأ الفاتحة على ارواح الشهداء في حضور وزير الدفاع العماد أول مصطفى طلاس ونائبي الرئيس عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشاركة ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي وعدد من الوزراء ورجال الدولة الكبار.

وقال عدد من القادة العسكريين خلال احتفالات اقيمت في مناطق مختلفة ان الحلف العسكري الاسرائيلي - التركي ما هو الا سبيل لتحقيق مخططات اسرائيل التوسعية على حساب العرب والمسلمين. وشددوا على ان القوات المسلحة السورية ستبقى على اتم الاستعداد للقيام بما يطلب منها تنفيذاً لتوجيهات القيادة بأن تبقى هذه القوات مثالا في الدفاع عن الارض والوطن وقضاياه العادلة.

وكتب مشاركة في مقال نشرته صحيفة "البعث" ان "جماهير شعبنا تعترف وتفخر بالبطولات التي ابدتها قواتنا المسلحة خلال حرب تشرين التحريرية (... التي اعادت

حضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اللذين التقنهما امس كلا على حدة، على اتخاذ قرارات صعبة مطلوبة تحقيقاً للسلام وحذرت من ان الوقت السانح للتوصل الى اتفاق ينفذ.

وبدت اولبرايت متفائلة بعد الجولة الاولى من المحادثات المنفصلة مع الفلسطينيين والاسرائيليين التي بدأتها امس وستواصلها اليوم، وقالت: "امضيت صباحا سعيدا في هذه المنطقة". غير ان نتنياهو سرعان ما بدد هذا التفاؤل بشروعه في تنفيذ خطط لتعزيز الوجود الاستيطاني في مدينة الخليل في وقت اكد لاولبرايت انه يقوم بدوره في عملية صعيدا في هذه البلدة الى الصحافيين وهو يقف الى جانب الوزيرة الاميركية انه صودف انه سيجتمع مع اعضاء حكومته بعد اجتماعه بما للبحث في بناء منازل دائمة بدل العرصات المتنقلة التي يقيم فيها المستوطنون في جيب تل الرميديا اليهودي في الخليل. وسئلت اولبرايت هل تتوقع هذه الخطوة الاسرائيلية مهمتها بناء الثقة مع الفلسطينيين على طريق تحقيق السلام مع اسرائيل، فاجابت: "نأمل كثيرا الا تكون هناك خطوات من جانب واحد من شأنها تعقيد القضايا التي نحاول التعامل معها هنا".

وتضغط اولبرايت من اجل "وقف" في النشاط الاستيطاني، ولكن لدى سؤالها عما اذا كان البناء الاسرائيلي المقترح يشكل تعقيدا، اجابت: "لا اريد التعليق على هذا الامر تحديدا".

وشدد نتنياهو امامها على ان اسرائيل مستعدة للاضطلاع بدورها في عملية السلام اذا شن الفلسطينيون "حربا على الارهاب".

وفي وقت لاحق اعلن مكتبه ان العمل سيبدأ في "ابنية دائمة وثابتة بدل البيوت المتنقلة" وانه اتفق على وضع خطط البناء.

ووصفت السلطة الفلسطينية هذا الامر بأنه "استفزازي" ومخالف للاتفاقات مع الاسرائيليين. كذلك نددت حركة "السلام الان" الاسرائيلية بهذه الخطوة ووصفتها بأنها "بصقة في وجه اولبرايت ومحاولة جديدة لاجتياح عملية السلام". ومثلها فعلت حركة "ميريتس" اليسارية.

### عقبات الاتفاق

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الضفة، رفضت اولبرايت ان تؤكد ما اذا كانت احزرت تقدما. وقالت بعد محادثاتها في اريحا مع عرفات ان "التحدي الذي نواجهه الآن هو المضي قدما والاتفاق فعلا على تفاصيل اتفاق، وفي الوقت نفسه ندرن ان ثمة قرارات صعبة على كل جانب اتخاذها وخصوصا مع اقترابنا من قمة واشنطن" منتصف هذا الشهر في رعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وهي كانت صرحت بعد اجتماعها مع نتنياهو في القدس: "اعتقد اننا جميعا نعلم ان الوقت ليس في مصلحتنا واننا لم نتحرك بسرعة فقد نجد انفسنا من دون اتفاق". ووافقت: "امانا مزيد من العمل" قبل القمة. وكرر نتنياهو انه "اذا التزم الفلسطينيون ما عليهم سنتزم ما علينا وسيكون لدينا اتفاق. واهم شيء هو الحرب الفعالة على الارهاب". وسئلت مستشاره الاعلامي ديفيد بار ايلان هل تحقق شيء في هذا المجال، فاجاب: "لا شيء، لا شيء، لا شيء".

### اجتماع ثلاثي

ومن المقرر ان يعقد اليوم لقاء ثلاثي يضم عرفات ونتنياهو واولبرايت للبحث في المواضيع التي تحول دون انطلاق المفاوضات وخصوصا في المجال الامني.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو اجري اتصالا بعرفات قبل وصول اولبرايت "وطلب منه ايضاحات عن خطوات السلطة ضد الارهاب وهل يقبل مبدأ التبادلية وغيرها من المطالب". واضافت انهما بحثا ايضا في احتمال عقد لقاء ثلاثي اليوم في مكتب التنسيق والارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي عند معبر ايريز بين غزة واسرائيل. ونقلت عن مصادر اميركية قلقتها من ان يؤثر سفر عرفات الى موسكو اليوم سلبا على فرص تحقيق تقدم في المفاوضات، ذلك ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس سيمضي اياما اخرى في المنطقة لاستكمال المحادثات.

### تدابير امنية

ومع زيارة اولبرايت اتخذت السلطات الاسرائيلية تدابير امنية مشددة بنشر الالاف من رجال الشرطة والجنود خشية حصول هجمات. واكدت الاجهزة الامنية ان لديها معلومات عن خطط لـ "مجموعات تخريبية فلسطينية" تشمل خطف مسؤولين سياسيين اسرائيليين بمن فيهم وزراء.

واعلنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت اثنين من عناصرها هما الشيخ محمد جمال التنش وحاتم قفشية في الخليل التي شهدت مواجهات حامية بين الجنود الاسرائيليين والمظاهرين الفلسطينيين. كذلك دارت مواجهات مماثلة في القدس الشرقية حيث جرح خمسة فلسطينيين.

## إلغاء اجازات الجنود الاتراك على الحدود السورية مبارك أجرى محادثات "إيجابية" مع ديميريل وعاد بمطالب تركية الى دمشق لتجنب النزاع

وعلى الصعيد الميداني، قال مسؤولو أمن اتراك ان الجيش التركي الفى عطلات كل الوحدات العاملة على الحدود التركية - السورية المشتركة على امتداد ٨٧٧ كيلومتراً. وأشاروا الى انه طلب الاثنتين من الاف الجنود ورجال الامن الفاء اجازاتهم. وافادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان صفارات الانذار انطلقت خطأ في مدينة انطاليا في جنوب البلاد على البحر المتوسط فأثارت الذعر بين السكان الذين اعتقدوا ان الحرب قد بدأت بين تركيا وسوريا.

### محاولتان لاغتيال أوج ألان

ونشرت صحيفة "حريت" التركية ان أوج ألان نجا عام ١٩٩٦ من محاولتين لاغتياله دبترهما الاستخبارات التركية في دمشق وفي سمل البقاع اللبناني. واوضحت ان أوج ألان الملقب "أبو" نجا من محاولة أولى لاغتياله في ٦ ايار ١٩٩٦، عندما فجرت سيارة مفخخة عن بعد قرب منزله في ضواحي دمشق. واضافت ان الزعيم الكردي نجا من محاولة ثانية في ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٦ عندما قرر في اللحظة الاخيرة عدم التوجه الى منزل يستخدم مقرأ لقيادة حزبه في سمل البقاع اللبناني حيث كان عملاء للاستخبارات التركية في انتظاره.

### دعم تتبناهو

وقال احد كتّاب الاعمدة الرئيسية في صحيفة "ملييت" التركية يالجن دوغان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو أعرب عن تأييده لعملية عسكرية محتملة ضد سوريا. وأشار الى ان التأييد انما يتعلق بتقديم دعم دبلوماسي لا عسكري لتركيا في هذه العملية. واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب عن هذا الموقف لدى لقائه نظيره التركي في نيويورك على هامش مشاركتهما في اعمال الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة الاسبوع الماضي.

### موسكو

✳ في موسكو حضت الحكومة الروسية دمشق وأنقرة على اجراء محادثات لتخفيف التوتر بينهما وناشدت الأخيرة سحب أي قوات لها في شمال العراق. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية تلاه الناطق باسمها فلاديمير رحمانين: "نحن في موسكو منزعجون لتدهور الموقف بين هذين البلدين في منطقة قريبة من الحدود الجنوبية لروسيا ورابطة الدول المستقلة (...). اننا نناشد قيادتي تركيا وسوريا التحلي بضبط النفس وبدء حوار سياسي في أسرع ما يمكن من أجل وقف الاتهامات المتبادلة لتحسين العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة ككل". ورحب بجهود الوساطة التي يبذلها الرئيس المصري، لكنه قال ان التوتر تزايد بعد تقرير لوزارة الخارجية العراقية عن دخول قوات تركية شمال العراق لتعقب ثوار "حزب العمال الكردستاني". ورأى ان "تصرفات انقرة اياً كان دافعها انتهاك فح لسيادة بلد مجاور وتعد واضح على سلامة اراضيه".

### القذافي

✳ في سبحة (ليبيا) أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاثنتين ان أي اعتداء تركي على سوريا سيعتبر اعتداء على ليبيا، مهدداً باتخاذ اجراءات اقتصادية ضد تركيا. وقال في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون في مدينة سبحة على مسافة ٧٠٠ كيلومتر جنوب طرابلس في جنوب الصحراء الليبية ان "اعلان تركيا هو تمهيد لدخول اسراييل لاحتلال سوريا بسهولة". وتساءل: "اين معاهدة الدفاع العربي المشترك؟"، مشيراً الى ان العرب "لا يريدون ان يدافعوا عن وجودهم وحريتهم". واضاف ان "أي اعتداء على سوريا هو اعتداء على ليبيا"، وهدد "عشرات الشركات التركية العاملة في ليبيا بانها ستفقد عملها لتحل محلها الشركات اليونانية نكاية بتركيا".

✳ في بغداد قال عضو المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي: "ان التحرك الذي يقوده الرئيس مبارك هو خير للعرب وخير للاتراك على حد سواء واننا نرحب باي جهد عربي يحول دون دفع الامور الى حافة الصدام المسلح".

✳ في عمان دعا مجلس النواب الاردني الى تطبيق الازمة الناشبة بين "الجاريتين المسلمتين" سوريا وتركيا، وانتقد ضمناً الاخيرة التي قال انها تتخذ مواقف "متشعبة".

✳ في صنعاء حذر زعيم حزب الاصلاح اليمني المعارض الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر من أي عدوان يستهدف سوريا لانه سيكون بداية حرب ضد الامة العربية والاسلامية. (رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش، أ ي ب)

حاول الرئيس المصري حسني مبارك، الذي زار أمس كلاً من أنقرة ودمشق، نزع فتيل الازمة بين سوريا وتركيا التي تسببت بها اتهامات تركية للحكومة السورية بمساعدة ثوار "حزب العمال الكردستاني" وايواء رئيسهم عبدالله أوج ألان، مع استمرار التهديدات التركية على مستواها، اذ وجه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ما وصفه بـ"تحذير أخير" الى سوريا مطالباً بإيما بتسليم أوج ألان الذي تنفي دمشق وجوده في الاراضي السورية أو في سمل البقاع اللبناني.

وأعلن المكتب الصحافي للرئاسة التركية في بيان اصدره اثر زيارة مبارك لانقرة التي استغرقت بضع ساعات وشملت ثلاث ساعات من المحادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل، ان الجانب التركي سلم الرئيس المصري ملفاً يتضمن "الخطوات" التي يتعين على سوريا القيام بها للخروج من الازمة الحالية. وقال ان "الرأي العام التركي غاضب من الدعم الذي تقدمه سوريا الى ارهابيي حزب العمال الكردستاني". واوضح ان "الرئيس ديميريل شرح تفصيلاً الدعم الذي تقدمه سوريا الى الاعمال الارهابية التي تستهدف تركيا. وفي هذا الاطار سلم الجانب المصري ملفاً يتضمن الخطوات التي يجب على سوريا القيام بها". واضاف ان "الجانب التركي شرح ايضا ان التوتر التركي - السوري ناجم عن دعم سوريا حزب العمال الكردستاني وليس له اي صلة بالعلاقات التركية - العربية".

وأضاف مصدر مقرب من الحكومة التركية ان ديميريل شرح لمبارك بلهجة حادة ان تركيا فقدت الاف المدنيين والعسكريين منذ بدء التمرد المسلح لـ"حزب العمال الكردستاني" عام ١٩٨٤ وانها تنتظر من الان وصاعداً خطوات ملموسة وليس "كلمات رنانة" من دمشق. وقال ان تركيا شعبت من "مناورات التسوية" السورية ولم يعد في وسعها تحمل الموقف الحالي لدمشق. وفي هذا الاطار تطالب أنقرة بان توقف دمشق دعم "حزب العمال الكردستاني" وتضع حداً لتسلسل الثوار الاكراد من الاراضي السورية الى الاراضي التركية. وكشف مسؤول تركي ان ديميريل عرض لمبارك خرائط أعدتها الاستخبارات التركية تظهر ان سوريا تؤوي أوج ألان ورجاله في دمشق ومدن سورية اخرى وفي سمل البقاع اللبناني.

### في دمشق

وصرح السفير المصري في أنقرة مهدي فتح الله ان مبارك انتقل الى دمشق بعد محادثات "إيجابية" مع ديميريل في شأن الازمة التركية - السورية وان يلماظ وزير يري الخارجية المصري عمرو موسى والتركي اسماعيل جيم شاركوا في هذه المحادثات. وفي دمشق قال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري عقدا إجتماعاً مغلقاً في مكتب الرئيس السوري في قاعة الشرف في مطار دمشق. ورافق مبارك وفد ضم موسى وزير الاعلام صفوت الشريف والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. ويذكر ان مبارك زار دمشق الاحد الماضي بعد زيارة للسعودية.

من جهة أخرى، رأى الأمين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا سليمان قذاح خلال احتفال اقيم في الذكرى الـ ٢٥ لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ ان التهديدات التركية لدمشق بسبب مزاعم عن دعمها للثوار الاكراد ستؤثر سلباً على الامن والاستقرار في المنطقة وطالب العرب بالتحرك لمواجهة التحالف العسكري الاسرائيلي - التركي.

واستنكر نحو ٤٠٠ مواطن سوري من دروز الجولان المحتل التحالف التركي - الاسرائيلي في تظاهرة نظموها في الذكرى الـ ٢٥ لحرب تشرين. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان المتظاهرين الذين رفعوا اعلاماً سورية ساروا في بلدة مجدل شمس واعربوا عن دعمهم لسوريا في خلافها مع تركيا.

وتلقى الاسد اتصالاً هاتفياً من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اكد له خلاله دعمه لموقف سوريا الداعي الى تسوية الازمة الحالية مع تركيا بالحوار.

### تحذير تركي

وقبل ساعات من زيارة مبارك لانقرة قال يلماظ في اجتماع مع نواب حزب الوطن الام: "اننا نحذر سوريا للمرة الاخيرة. نريدها أن توقف دعمها للارهاب الانفصالي وتوقف سياساتها العدائية، تنتظر رداً من سوريا".

وفي مقابلة مع شبكة "ستار تي في" التركية للتلفزيون الخاصة مساء الاثنتين طلب رئيس الوزراء التركي من دمشق تسليم أنقرة أوج ألان قائلاً: "اننا نطلب من سوريا ان تسلمنا زعيم حزب العمال الكردستاني (...). ونحن في انتظار تحرك من جانب السوريين". ولاحظ ان "سوريا لا تؤوي فقط معسكرات لحزب العمال الكردستاني بل ايضاً لمنظمات ارهابية اخرى تلجأ لليبها. ففي المقر العام للارهاب في الشرق الاوسط".

## منصب قائد الجيش ابرز الملفات... ثم الحكومة الهراوي ولحدود يشرعان في ترتيبات الانتقال بكركي تؤيد العماد و"ليس طريقة القرار"

المشروع على مجلس النواب الذي يتوقع ان يقره الثلاثاء المقبل وتعدّد جلسة انتخاب لحدود الخميس.

وبدأ الكلام يتصاعد على تركيبة الحكومة الاولى في عهد لحدود وتردد ان ثمة اتجاها الى تأليف حكومة من ٢٤ وزيراً مطعمة باختصاصيين (تكنوقراط).

وعلمت "النهار" ان السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ناقش والبطيرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاستحقاق وتطرقا الى "توافق اقليمي ودولي" على لحدود. ولم يكن جو التوافق هذا بعيداً ايضاً عن لقاء لصفير والسفير الفرنسي دانيال جوانو.

ورحبت اوساط بكركي ب"القرار الذي اتخذ وان هو خرج على القاعدة الديموقراطية". وقالت ان لحدود "رجل معروف عنه انضباطه ونظافة كفه وحسه الوطني"، وأشارت الى انه "نشأ في بيئة تمرست بالشأن السياسي منذ زمن".

وعلمت "النهار" ان بكركي باركت "الاسم" انما طريقة اعلان الاتفاق لم تلق ارتياحاً لديها.

ويتوقع ان يحدد موقفهما الرسمي في بيان لمجلس المطارنة الموارنة اليوم.

اليوم الاول بعد القمة اللبنانية - السورية التي حسمت الاستحقاق الرئاسي لمصلحة قائد الجيش العماد اميل لحدود شهد انطلاق الترتيبات لعملية الانتقال من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى خلفه في موازاة التحضيرات لتعديل المادة ٤٩ من الدستور في فقرتها الثالثة وانعقاد جلسة انتخاب لحدود.

وعقد الهراوي ولحدود لقاء اوليا في قصر بعبدا، ستليه سلسلة اجتماعات اخرى ستتركز على ملفات الانتقال من عهد الى آخر من ترتيبات واستحقاقات من مثل التفاهم على من سيخلف لحدود في قيادة الجيش. وتردد ان رئيس الجمهورية يرغب في تعيين قائد الحرس الجمهوري العميد جورج حروق قائدا للجيش. وان هذا الامر لم يحسم بعد علما ان اسم العميد البحري اسعد غانم مطروح بدوره ويحظى بتأييد لحدود.

اما جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية غدا في قصر بعبدا، فستقتصر على موضوع تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩. وسيطلب الهراوي وضع مشروع قانون دستوري بتعديل الفقرة لمرة واحدة واستثنائية، ثم يحال

## اسرار الآلهة

أكد مصدر وزاري مطلع ان الحكومة الجديدة ستؤلف في سرعة ، وان موازنة ١٩٩٩ سيتم اقرارها قبل نهاية كانون الأول كسباً للوقت.

## من المسؤول؟

أعد مرسوم بالعفو عن جرائم سرقة، وهي جرائم لا يصدر عفو عنها في العادة.

## لماذا؟

اشادة وزير شمالي بانجازات الرئيس الحريري تؤكد بقاء هذا الوزير في الحكومة المقبلة.

## بري: انتخاب الرئيس قبل ١٥ (ت) ولحود يحرص على المؤسسات

من دمشق الى قصر بعيدا الى ساحة النجمة، انتقل تداول الاستحقاق الرئاسي الذي رسا آخر الامر على قائد الجيش العماد اميل لحود. وفي هذا الاطار أبدى رئيس مجلس النواب نبيه بري ثقته بأن يكون لحود، الرئيس، حريصا على المؤسسات الدستورية المدنية، فيما أمل نائب رئيس المجلس ايلى فرزلي، فور "تلقفه بايجابية" نتيجة قمة دمشق، ان يواصل العهد الجديد الخط الذي اتجمعه العهد الحالي.

### بري

وتوقع بري عقد جلسة لمجلس الوزراء لتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور غداً أملاً في ان "يتم انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية قبل الخامس عشر من الشهر الجاري". وشدد وبحسب اوساطه امس على أهمية دور المؤسسات، مشيداً بصفات لحود.

ونقلت عنه انه "مثلما كان حريصاً في الجيش على المؤسسة العسكرية سيكون حريصاً على المؤسسات الدستورية. وأنا واثق بذلك".

وحض القائد الجديد للجيش على "حفظ النهج والمؤسسة اللذين بناهما العماد لحود". وأشارت اوساط بري الى ان رئيس الجمهورية الياس المرأوا كان "مرتاحاً جداً الى تسليم الامانة، وان ذلك انعكس في اتصال هاتفى اجراه مع بري قبل ان يصل الى قصر بعيدا.

وقال الفرزلي: "مما لا شك فيه ان ما اثمرته هذه القمة كان نتيجة للمشاورات اللبنانية - السورية والتي جرت على كل المستويات الشعبية والنيابية والوزارية، وبالتالي الرئاسية، اننا نتلقف هذا الخبر تلقفاً ايجابياً ونأمل في ان يكون فاتحة جديدة لعهد جديد يستمر فيه هذا الخط في شكله العام والعريض لتحقيق اهدافنا في تأمين وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات وبناء دولة المؤسسات والقانون أملاً في ان يتاح المجال لتحقيق هذه الاهداف في رعاية جديدة للبلد".

عن تعديل الدستور والتحضير للانتخابات الرئاسية قال: "اذا كان التوجه كما ذكر اليوم، فمن المفترض ان يتقدم رئيس الجمهورية وهو صاحب الحق الاوحد بطلب اقتراح لتعديل الدستور الى مجلس الوزراء حيث يبنى مشروع قانون ويرسل الى مجلس النواب، وفي المجلس يكون الموضوع كله منتظماً في يمين او ثلثة سواء تحت آلية التعديل والموافقة على التعديل او عملية الانتخاب. وبالتالي فان رئاسة المجلس اعلنت ودولة الرئيس كذلك انه في مدة قصيرة جداً تكون الامور منتجة واقله ضمن المملة المخصصة لحق رئيس المجلس في دعوة المجلس الى الاجتماع. وبالتالي الى الدورة الاستثنائية اوضح الفرزلي "ان هذا الموضوع عائد الى اتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء".

## ساترفيلد زار الهراوي وصفير: انتخاب الرئيس شأن لبناني

أكد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد مرة جديدة ان انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان "هو شأن لبناني" معلناً "اننا سنسعى الى العمل مع الرئيس الجديد".

وقد زار ساترفيلد ظهر امس رئيس الجمهورية الياس المرأوا الذي استبقاه الى مأدبة غداء ضمت اليهما النائب عصام فارس وغانس تويني وقرينته السيدة شاديا والسيد انطوان حبيب.

وبعد الظهر زار ساترفيلد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. وسئل على الاثر رأيه في اختيار العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية فرد: "ان هذا شأن لبناني اوضحناه. اننا ندعم المؤسسات الدستورية وندعم من يختاره المسؤولون اللبنانيون ونحن سنسعى للعمل مع الرئيس الجديد".

وعن الوضع على الحدود التركية - السورية قال: "نحن ندعو جميع الافرقاء الى اتخاذ كل التدابير للتوصل الى حل سلمي وندعم جهود الرئيس حسني مبارك ونأمل في ان تأخذ هذه القضية مسارها الصحيح".

وهل لتعيينه في هذه الظروف دلالة خاصة؟ أجاب: "مهمتي الاساسية هي مساعدة الحكومة والشعب اللبناني في اعادة بناء لبنان، ونحن نعمل كل ما في وسعنا لاجل السلام العادل والدائم في المنطقة وذلك عبر متابعة المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، ونأمل ان تسفر اللقاءات بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونحن نشجع اللقاءات المثمرة بين الطرفين".

## لحود في بعيدا غداة قمة الحسم "رهجة" صحافية... و"على مهلكن علي"

ارتمها مع تركيا". واستقبل الهراوي مساء الوزير الياس حنا الذي قال: "نحن نقوم بالترتيبات لإيصال مرشح الاجماع وذلك عن طريق ايجاد النص الملائم الذي يتيح انتخابه". واستقبل الهراوي ايضاً النائب فايز غصن الذي لاحظ "الارتياح العام الذي نتج عن اختيار "العماد لحود".

### الخليل

ثم استقبل الرئيس رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل الذي قال: "كانت مقابلي فخامة الرئيس للاشادة بالموقف الذي اتخذته في قمة دمشق مع الرئيس حافظ الاسد معبراً عن الموقف اللبناني (...).

كما كانت هذه الزيارة للتتويه بمبادرة فخامة الرئيس الى تقديم مشروع قانون لتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور، ولدعم ترشيح العماد اميل لحود، وهو الرجل الوطني الذي يعمل من اجل تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي بالتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا".

واعرب رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي بعد لقائه الرئيس عن ارتياحه الى اختيار العماد لحود رئيساً مقللاً للجمهورية، مشيراً الى انه "مصدر ثقة ويملك القدرة على اكمال المسيرة التي بدأها الرئيس الهراوي وهي مسيرة وحدة لبنان وانقاده من المشاريع السياسية التي كان يتخطب فيها". وكذلك التقى الهراوي الوزير شامي بارسوميان. وكان التقى القاضي حسان رفعت.

غداة القمة اللبنانية - السورية في دمشق، والتي حسمت الاستحقاق الرئاسي لمصلحة قائد الجيش العماد اميل لحود، بدت الحركة امس في قصر بعيدا عادية الى ان وصل لحود قرابة الحادية عشرة قبل الظهر، فكان لحضوره هذه المرة "رهجة" مختلفة سارع الصحافيون المعتمدون لدى رئاسة الجمهورية الى التعبير عنها بتهنئة "فخامة الرئيس" المقبل. وخرج لحود، المعروف بندرة تعليقاته وتصريحاته، عن صمته بابتسامه عريضة قائلاً: "على مهلكن شوي علي".

واستمر لقاء لحود مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ساعة خرج بعدها قائد الجيش يرافقه قائد لواء الحرس الجمهوري العميد الركن ميشال حروق.

وكان الهراوي قد استقبل قبل ذلك وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي اكد على الاثر ان رئيس الجمهورية سيطب في جلسة مجلس الوزراء غداً تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور فسخاً في المجال امام وصول قائد الجيش الى سدة الرئاسة. ثم يحال مشروع قانون التعديل على مجلس النواب ليقره، ثم يدعى النواب الى جلسة لانتخاب الرئيس الجديد ويتوقع الوزير انقاعها الخميس ١٥ تشرين الاول الجاري.

ورجح فاخوري ان تعقد لقاءات تحضيرية بين الهراوي ولحود في الايام المقبلة وان يؤدي الرئيس الجديد اليمين الدستورية في ساحة النجمة ثم يتوجه الى القصر الجمهوري لتسلم مهماته لدى انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

واستقبل الهراوي ايضاً النائب جورج قسارجي الذي اعلن تأييده للخطة التي قام بها الرئيس و"... الداعمة لموقف سوريا في

## السفير الروسي عند عودة:

## نرحب بالوساطة بين سوريا وتركيا

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة امس في دار المطرانية، السفير الروسي اوليغ بيريسبكين.

وصرح بيريسبكين اثر اللقاء: "كنت في اجازة في موسكو مدتها تقريبا شهر ونصف شهر ورأيت بعد عودتي ان من واجبي أن أزرر سيادة المتروبوليت عودة، وقد أخبرته عن بعض التطورات في بلادي وعن لقائي غبطة بطريرك موسكو وكل روسيا اليكسي الثاني. وكذلك أخبرته عن وثيقة في ارشيف وزارة الخارجية في روسيا تعود الى ايام الامبراطورة كاترينا الثانية وتحدثت عن تعيين قنصل روسي في بيروت عام ١٧٨٥ اي منذ اكثر من مئتي عام، مما يعني ان علاقاتنا اللبنانية - الروسية بدأت قبل اقامة علاقات دبلوماسية وفتح ابواب السفارة. أخبرته سيادته ايضاً عن اساتذة في جامعة موسكو يدرسون اوضاع الكنائس في منطقة الشرق الاوسط وقد وضع كونستانتين باتشينكو كتاباً عن أوضاع الكنائس المسيحية في هذه المنطقة قدمنا خلاصة عنه الى سيادته".

عن التمهيدات التركية لسوريا قال: "طبعا نقرأ في الجرائد عن هذا الموضوع ونعلم ان الرئيس المصري حسني مبارك يقوم بوساطة بين الطرفين. نحن نعتبر ان هناك مشاكل في العلاقات العربية - الاسرائيلية ولا نريد ان يتكرر الامر مع الاتراك لذلك نرحب بأي وساطة تنهي هذا الموضوع بالمعادنات.

## مواقف مرشحين من حسم الاستحقاق: تأييد غالب للحدود وشمعون وحده لا يرى حسماً

ما هي مواقف المرشحين البارزين للرئاسة من حسم الاستحقاق لمصلحة قائد الجيش العماد اميل لحود؟

واظمرت المواقف التي استجمعتها "النهار"، وتلك التي اعلنت في مناسبات عامة، ان الجو الغالب يميل لمصلحة تركية لحود، ولو غابت مواقف المرشحين بارزين. ويستدل من ذلك انه لن يكون امام مجلس النواب في جلسة الانتخاب سوى اسم لحود، مرشحاً محسوماً للرئاسة، علماً ان ثمة مرشحين اثنين معلنين آخرين هما النائب بطرس حرب ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لم يسحبا ترشيحهما. وأوى حرب باحتمال اقدمه على هذه الخطوة، فيما تمسك شمعون بترشيحه.

بويز

وزير الخارجية فارس بويز قال لـ"النهار": "سألتزم رفض تعديل المادة الدستورية تمسحاً مع اعتبار اني من النواب الذين كانوا قد صوتوا عليها ولن اغير موقعي ما لم يتغير الاشخاص والظروف وخصوصاً انه لا توجد ظروف استثنائية".

واضاف: "ان موقعي الدستوري والمبدئي لا يعني غياب تقديري لصفات اميل لحود وضرورة الالتفاف حوله ودعمه تكميلاً له من مواجهة استحقاقات اقليمية وداخلية واقتصادية بالغة الدقة".

وختم "سأصوت ضد تعديل الفقرة ٣ من المادة ٤٩ وسأصوت للعماد لحود". وكان نقيب المحررين ملحم كرم نقل عن بويز ان "شبه اجماع يقوم حول العماد لحود

الذي يمثل كثيراً من القيم وكثيراً من الابهاء وكثيراً من السيادة. وان وقوفه ضد تعديل المادة ٤٩ لا يعني موقفاً من العماد لحود. هو سيقترح للعماد لحود لأنه يؤمن به ويقدرته على ضبط الامور وعلى توطيد السيادة اللبنانية، وعلى صون الدستور والمحافظة على كل بنوده. وقال "ان الايام الطالعة تجعل العماد لحود يواجه كثيراً من الصعوبات داخلياً وخارجياً، ولهذا يتحتم على كل اللبنانيين ان يقفوا بجانبه وان يدعموه لأنه القادر على ان ينقذ الوطن(...)".

حرب

النائب بطرس حرب ردّ في بكركي على اسئلة الصحافيين حول تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ وتزكية لحود للرئاسة، قال: "قرأت في الصحف انه تمّ التوافق أو التوجه لاختيار العماد اميل لحود رئيساً لجمهورية لبنان، واعتقد انه بعد ذلك يصار الى تكريس انتخابه عبر المؤسسات، على الأقل يبقى لنا ذلك. طبعاً ارى فيه الكفاية ونظافة الكف والتجرد مما يسمح له، في حال تولى الرئاسة، بقيادة البلاد في شكل آمن وسليم وتأمين مستقبل أفضل للبنان".

وأمل في ان يصب "الاختيار الدستوري في مصلحة لبنان، معتبراً ان الموقع السياسي والوطني يفرض عليّ ان اشارك في الحياة السياسية والوطنية، وأضع نفسي في تصرف من تختاره الاكثريّة النيابية

اللبنانية رئيساً لجمهورية لبنان (...). وأشار الى انه سيقدر ما اذا كان سيسحب ترشيحه "في ضوء ما ستؤول اليه الأمور الدستورية التي تعود اليها الكلمة الفصل. فالتعديل الدستوري، إذا حصل يعكس رأي الاكثريّة النيابية الجامعة ويتطلب اكثريّة معينة، وبنيتجه سآخذ الموقف المناسب".

غانم

النائب روبري غانم اعتبر "ان التوافق على العماد لحود رئيساً للجمهورية هو نقلة نوعية تغييرية في ذهنية الحكم، وهذا القرار يستجيب تطلمات اللبنانيين نظراً الى ما يتمتع به قائد الجيش من مناقبية وأخلاق (...)".

واضاف: "اعلنت تأييدي انتخاب العماد لحود منذ شهرين" لانه "الافضل في هذه المرحلة لاعادة اللمة بين كل الفئات اللبنانية وتلبية طموحات الشعب، وتفعيل عمل المؤسسات وتعزيز دولة القانون، واعادة التوازن بين السلطات".

وأبدى ارتياحه الى الموقف الداعي الى تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩، وهذا رأيي أصلاً".

ورحب من موقعه مرشحاً محتملاً للرئاسة، ونابياً بانتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية. معوض

النائبة نائلة معوض أكدت تأييدها

## قائد السفير الكولومبي وسام الأرز بويز: وساطة مبارك ستثمر والأ فالأمر خطير

سوريا حقها في المياه، ثم تحالفها مع اسرائيل في شؤون عسكرية لانها تريد ان تكون شرطياً في هذه المنطقة. هذا الدور حاول الشاه القيام به ولكننا نعرف النتيجة ان تطلت عليه. اذا كانت تركيا تريد ان تطلت على العالم العربي فيجب ان تطلت عليه من دولة عربية ومن الباب العربي لا من النافذة الصغيرة الاسرائيلية".

واشاد بويز بوساطة مبارك بين تركيا وسوريا متوقفاً "ان تؤدى حتما الى نتائج، والا فسيكون الامر خطيراً".

وجدد وزير الخارجية تأكيداً في موضوع معاودة المفاوضات على اسرائيل، ان لبنان وسوريا "لا يقبلان استثنائها الا من حيث وصلت اليه. ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو سيرقل حتما كل شيء (...). ولا ارى ان ثمة زيارة قريبة لـ (وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان وسوريا. وشكك في قدرة عرفات على ضبط الشارع الفلسطيني الذي "لن يقبل طرح ١٠ + ٣ وكذلك الوسط العربي".

وسام لسفير كولومبيا

وكان وزير الخارجية قائد السفير الكولومبي فيليكس طريه، باسم رئيس الجمهورية، وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديراً للجمود التي بذلها طوال فترة تمرسه بجمته.

والقى بويز كلمة اثنى فيها على "الاداء المميز" لطريه. ورد طريه شاكرًا رئيس الجمهورية وبويز، مذكراً بانه متحدر من اصل لبناني.

توقع وزير الخارجية فارس بويز ان تؤدى وساطة الرئيس المصري حسني مبارك بين تركيا وسوريا الى "نتائج"، والا فسيكون الامر خطيراً. وشكك في قدرة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على ضبط الشارع الفلسطيني الذي، في اعتقاده، لن يقبل مشروع الاتفاق مع اسرائيل الذي يدعو الى انسحابها من عشرة في المئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة الى ثلاثة اخرى في المئة تجعل محميات طبيعية.

وصرح نقيب المحررين ملحم كرم بعد لقاءه امس بويز في قصر بستانرس ان الحديث تناول "الحلف" بين وزير الخارجية ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ونقل عنه بويز ان "ليس هناك حلف بالمعنى القانوني والدستوري. الرئيس بري وانا صديقان وهناك حوافز كثيرة تدفعني الى ان اكون صديقاً لهذا السياسي الناجح الاستاذ نبيه بري".

واكد بويز لكرم في معرض مناقشتهما التوتر السوري - التركي، "اننا حريصون على تركيا، حريصون على ما بيننا وبيننا من تاريخ ومصالح وثوابت. غير اننا نؤكد ايضاً اننا نتنقل من معطيات خاطئة تقول ان زعيم الثوار الانفصاليين الاكراد عبدالله اوج الان موجود في البقاع او في سوريا وان سوريا تدعم "حزب العمال الكردستاني". هذا غير صحيح. تركيا تعلم ان اوج الان ليس في سوريا ولا في البقاع على الاقل منذ سنة ونصف سنة وكل ما يقال خلاف ذلك هو تشويه للحقائق. ثم ان تركيا مواقف كلها استفزاز، وخصوصاً في ما يتعلق بحرمان

## حرب وشخصيات هنأت صفير بالعودة البطريك والسفير الفرنسي عقدا "جلسة خاصة"

وامنه واستقراره وأمن ابناءه". ثم استقبل صفير الشيخ وديع الخازن فالامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للششرق الاوسط" ابراهيم كنعان الذي اطلع البطريك على الاعمال التحضيرية لتطوير عمل "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية".

وبعد الظهر استقبل البطريك صفير رئيس كمنة رعية السيدة في مدينة اوستن الاميركية المونسنيور سامي الحايك ومدير "المركز الكاثوليكي للاعلام" الاب انطوان الجميل.

واطلع المونسنيور الحايك البطريك على اوضاع الجالية اللبنانية هناك. واستقبل البطريك مختار غوسطا انطوان اسطفان الذي وجه اليه دعوة لترؤس قداس احتفالي في كنيسة القديس مار انطونيوس الكبير في عين ورقة.

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي اكدت بأنه وبالبطريك عقدا "جلسة خاصة (...). ولا أريد اضافة شيء".

واستقبل البطريك أيضاً النائب بطرس حرب الذي قال: "كانت مناسبة للتشاور في الامر وخصوصاً في جو الاخطار التي دفعت المنطقة اليها التمديدات التركية لسوريا، وانعكاساتها على الصعيد اللبناني، والعلاقة والتلازم في الواقع السياسي والاقليمي بين لبنان وسوريا، وانعكاسات هذه التمديدات على وضع لبنان، وهو ما يدفع كل لبناني الى اتخاذ موقف رافض لما يجري على صعيد العلاقات السورية - التركية وهو ما يدفعنا ايضاً الى الدعوة الى الوقوف بجانب سوريا في مواجهة التمديدات التركية التي قد تطاول المنطقة بأسرها، وتمهد صيغة لبنان

# طالبوا الحكومة بقنواتهم وتمسكوا بالقرارين ممثلو الاعلام الديني اجتمعوا بقنديل: سنتبني صيغة حل قانونية

## كتبت هالة الحمصي:

ثلاثة توجهات جامعة خلص اليها اجتماع ممثلي المؤسسات الاعلامية الدينية الكاثوليكية امس:

- مطالبة الحكومة بتخصيص الاعلام الديني، وتحديد اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لومبار" بقنوات وترددات رسمية، اسوة ببقية المؤسسات الاعلامية المرخصة.

- التمسك بالقرارين الحكومي رقم ٣٣ والوزاري رقم ٢١٤ الصادرين في ١٥/١٠/١٩٩٦ واللذين ينظمان الاعلام الديني، الى حين اعتماد صيغة قانونية جديدة في اطار قانون الاعلام "تكون اثبتت وصليمة وراسخة ولا يعطن بقانونيتها".

- تكليف نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل وضع مشروع الصيغة القانونية الجديدة خلال الاسبوعين المقبلين، على ان يدرسه ويقومه ممثلو الاعلام الديني "المسيحي". واعلن الاب يوسف مونس التوجه العام "سنتبني المشروع - الل الذي ينمي المسألة ولا يتناهى مع قانون الاعلام ويرتاج اليه المجلس الوطني ويرضي الجميع".

الى نقاط التوافق هذه اجمع المجتمعون على ان الاجراء كانت "مريحة وايجابية". وعكست تصريحات بعضهم التفاهم الذي ساد الحوار. واكد قنديل ان "المشاورات ستستمر على قاعدة اننا في موقف واحد... وان الحوار يحصل من هذا الموقع لا من موقعين مختلفين". ومدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول قال ان "قنديل كان منطقيا في كلامه ولم يكتنم خوفا مشتركا مع الكنيسة من التجاذبات السياسية التي قد تؤدي الى تقليص الاعلام الديني او اسكاته، ولاحظ معنا ان الترخيص للاعلام الديني الذي سبق ان اقترحه ليس ممكنا قانونيا بسبب عوائق، منها البند السادس من الفصل الثالث من قانون الاعلام الذي يتعارض مع مبدأ الترخيص".

وكذلك وجه مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل "تحية الى قنديل لاهتمامه بايجاد حلول جذرية ترضي الجميع. كان متفهما وتفكيره عميقا".

واذا كان الجميع تفاهموا على مواصلة الحوار والمناقشة بغية ايجاد الصيغة القانونية المناسبة والمرضية، واقتنع بعضهم بان "السلطة لا تريد ان تمس الاعلام الديني"، فان المخاوف لم تتبدد كليا "وستبقى الى ان يصير قول في المكيول"، على ما قال الاب مونس لـ"النهار". وبالنسبة الى الاب نخول "ستظل المشكلة" قائمة اذا لم تمنح الحكومة "صوت المحبة" و"تيلي لومبار" القنوات

والترددات التابعة لها رسميا وعاجلا، وتكون مبادرتها نقطة الانطلاق لانهاء المسألة".

زهاء ساعتين ونصف ساعة، بحث المجتمعون في ملف الاعلام الديني وآخر التطورات في المركز الكاثوليكي للاعلام. وترأس الاجتماع رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الكاثوليكية المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابوجودة وشارك فيه الى قنديل والاب الجميل والاب مونس والاب نخول، "الاخ نور" والدكتور انطوان سعد والسيدة كريستيان دبانة عن تلفزيون "تيلي لومبار" وموريس جهشان عن المركز اللوثيري للخدمات الدينية والاب يوسف الاشقر والاب اميل اده والاب عبده ابو كسم والسيد جوزف خريش.

واستمعوا الى وجهة نظر قنديل قانونيا في تنظيم الاعلام الديني. واذا اكد "اني لست مكلفا رسميا من احد"، قال مشاركون انه "تكلم بالطبع انطلاقا من موقعه، نائبا لرئيس المجلس الوطني، وعبر عن اقتناعه بضرورة ايجاد صيغة قانونية ثابتة للاعلام".

ونقلت اوساط مطلعة ان المجتمعين لمسوا ايجابية في رأيه وسببها الى المناقشة والحوار. وجرى التوافق على التمسك بالقرارين الحكومي والوزاري الى حين التوصل الى صيغة قانونية مناسبة. وشدد ممثلو الاعلام الديني على ضرورة تخصيص قنوات لـ"صوت المحبة" و"تيلي لومبار" الى ان يتم وضع هذه الصيغة. وعلى الاثر، اقترح قنديل على المطران ابوجودة توجيه كتاب الى الحكومة تصب في هذا الاطار، على ان ترسل نسخة منها الى رئيس الجمهورية والمجلس الوطني للاعلام وادارتي تلفزيون لبنان والاذاعة اللبنانية. وعلقت "النهار" ان الكتاب سيرسل اليوم الى الحكومة، ويتضمن طلبا لبت المسألة "اذا امكن في جلسة مجلس الوزراء المقبلة".

وكذلك اقترح المجتمعون على قنديل بت مسألة "الصيغة القانونية الافضل" في الاجتماع، لكنه آثر التمثل. قائلا "ان التوقيت الان ليس مناسباً للحل الجذري". عندها، كلفه المطران ابوجودة تحضير مسودة مشروع الصيغة القانونية البيتفاة.

وقال قنديل لـ"النهار" عقب الاجتماع: "كانت فرصة طيبة للحوار مع الاخوة في المركز الكاثوليكي والتشرف ببقاء المطران ابوجودة للبحث من الموقع الواحد في سبل التوصل الى صيغ اكثر ثباتا في التنظيم القانوني وضمان الاستقلال الاداري والسياسي للمؤسسات الاعلامية الدينية، وذلك حرصا على ان تكون للكنيسة والمؤسسات الاعلامية الدينية اطر واضحة وصليمة، تؤمن حقها في

ممارسة وظيفتها التعبوية والتوجيهية والرعوية، وتكون ضمن اطر القانون، مع ما يتطلب ذلك من تعديلات لدفتر الشروط الديني. بالطبع، ان القرار الحكومي الرقم ٣٣ حقق شرط استمرار المؤسسات الاعلامية الدينية واذ بلغنا حاليا مرحلة تتطلب ايجاد صيغ قانونية سليمة وراسخة، فلا بد من التشاور في سبل الحفاظ على المؤسسات الاعلامية الدينية، وهي سبل لا يتبقيها جزرا

خارج نطاق القانون او عرضة للاستنساب السياسي (...). ثمة اقتناع بالتمسك بالقرار الحكومي الرقم ٣٣ ركيزة آنية قانونية لاستمرار الاعلام الديني والسعي المشترك الى بلورة صيغ افضل. وليست الكنيسة، كما اكد غالبية المشاركين، في وارد اقامة جزر خارج القانون (...). وهمل المخرج في الترخيص اجاب: "ان المخرج الجوهرى هو الترخيص، ولكن الترخيص لهذا النوع من الاعلام يحتاج الى ملحق لدفاتر الشروط النموذجية".

## الاسكان والتعاونيات

### تعديل خطة المؤسسة العامة للاسكان

أقرت اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات التعديل الأخير الذي طلبته الحكومة على خطة المؤسسة العامة للاسكان بتمويل مساكن للمواطنين، وهو اعتبار دين مصادر التمويل ديناً ممتازاً بالدرجة نفسها لكل من المؤسسة والمصدر الآخر. عقدت اللجنة جلسة قبل ظهر امس برئاسة النائب طلال المرعبي وفي حضور النواب اعضائها، الى المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون ونائب رئيس الصندوق المركزي للمحجرين عبد الحميد ناصر.

## السفير الاردني زار دلول وشمس الدين

زار السفير الاردني انمار الحمود امس وزير الدفاع الوطني محسن دلول، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وقال على الاثر: "نقلت الى الشيخ شمس الدين تحيات الملك حسين والامير حسن ووجهت اليه دعوة رسمية لزيارة الاردن من اجل تعزيز العلاقات المميزة بين الاردن ولبنان، وبحثنا في الاوضاع العامة وأكدت موقف الاردن مما يجري حاليا وان لا حلف اطلاقاً بين الاردن وتركيا، بل على العكس، اذ اجري الامير حسن اتصالا بالامس مع ديميريل واكد ضرورة حل هذا الوضع سلمياً".

## مواقف مرشحين من حسم (تتمة)

للعقاد لحد وتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩، وادرجت هذين الخيارين في اطار توجهاتها التي أعلنتها مراراً.

وقالت: "هذا الموقف اتخذته منذ البداية لان لحد من الشخصيات القادرة على اخراج البلد من مأزقه، وقد يكون الخيار الافضل في هذه الظروف"، معربة عن اعتقادها "انه قادر على حل الملفات العالقة وفي مقدمتها تحقيق المصالحة الوطنية والاصلاح الاداري ووقف الهدر، وتعديل التوجه الاقتصادي بحيث يصير الاتكال على الانتاج المحلي".

### شمعون

رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون رأى ان موضوع الرئاسة "لم يحسم بعد، والا لماذا لم يعلن رئيس الجمهورية الياس المرادوي بنفسه أننا اتفقنا مع الرئيس حافظ الأسد على انتخاب العماد اميل لحد". مشيراً الى "ان كترأ نامورا رؤساً واستيقظوا على لا شيء".

وقال: "اذا وقعت القرعة على اميل لحد، فلكل حادث حديث" صحيح اننا لسنا من محبزي العسكر في السياسة، لكن إذا حمل العماد لحد برنامجاً يعجبنا ويحقق مصلحة البلد، فسنبكون ملزمين بالتعاون معه. ولهذا الأسباب لن نحكم عليه سلفاً".

وهل لا يزال مرشحاً؟ اجاب: "ما زلت، ولن أسحب ترشيحي".

## نواب وشخصيات يؤيدون لحود كرامي: بوصوله ينال الاوادم حقوقهم

الحكم، وهو قرار يتجاوب مع تطلعات اللبنانيين بكل فئاتهم نظرا الى ما يتحلى به الرئيس الجديد من مناقبية وخلقية وشجاعة و ارادة في سبيل الخدمة العامة (...).

### عسيران

النائب علي عسيران: "ان انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، سيكون انتخاب جميع اللبنانيين لشخص يتقون به (...)

### عواد

النائب محمود عواد: "ان خيارات الاستحقاق الدستوري التي فتحت الطريق امام العماد اميل لحود كانت مختلفة عن أي استحقاق آخر منذ الاستقلال حتى اليوم وان تشابهت الى حد بعيد مع ظروف انتخاب قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب عام ١٩٥٨ (...).

### الحركة

النائب صلاح الحركة: "اما وقد تحقق الاجماع حول شخص العماد اميل لحود رئيسا جديدا للجمهورية فان الشعب اللبناني يشعر بارتياح كبير (...).

### يتيم

النائب حسين يتيم: "اننا اذ نرحب بفكرة تعديل المادة ٤٩، لان تعديلهما سيؤدي الى فتح الباب امام المؤهلين لرئاسة الجمهورية، نتمنى ان يكون التعديل نهائيا ودائما، وليس تعديلا آتيا لمصلحة شخص، او تعديلا افترضته ظروف مرحلة معينة، ولغاية معينة (...).

### خريس

النائب علي خريس: "اننا نعتبر انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية خطوة في اتجاه بناء دولة المؤسسات والانسان (...).

### النواب السابقون

ونوهت "رابطة النواب السابقين" في بيان اثر اجتماعها برئاسة عبد المجيد الزين بـ "المنجزات التي تمت في عهد رئيس الجمهورية الياس المراري والقرارات الصعبة التي اتخذها في المواقف الحرجة لمصلحة لبنان"، ورحبت بـ "التوجه العام الى انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية".

### المهاشم

الوزير السابق جوزف الهاشم: "بعدها حسم أمر الرئاسة للعماد اميل لحود، فان انتخابه يسقط هذه المرة اي ادعاء بأن ثمة تدخلا خارجيا في انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان (...).

"كلمة السر" التي لم تعد "كلمة سر" مع نتائج قمة دمشق اخيرا برسو الاستحقاق الرئاسي على قائد الجيش العماد اميل لحود، تركت صدى كبيرا لدى نواب وشخصيات مؤيدين لحود رئيسا.

### كرامي

وأجرى الرئيس عمر كرامي اتصالا هاتفيا بلحود وابلغ اليه ان وصوله الى سدة الرئاسة "يعني حصول كل الوطنيين والاولاد على حقوقهم، ونحن نعتبر انفسنا جنودا معك في سبيل لبنان".

### الحص

وأعرب الرئيس سليم الحص عن ارتياحه الى "الاجماع على العماد اميل لحود" وتمنى ان يكون انتخابه في وقت قريب رئيسا للجمهورية "فاتحة خير وبداية مرحلة جديدة" ملاحظا ان وصول رجل مثله الى سدة الرئاسة سيحدث بلا شك صدمة ايجابية ويجعلنا نستبشر خيرا بالمستقبل نظرا الى المزايا والاخلاقية التي يتمتع بها". وكان الحص اجرى امس اتصالا هاتفيا بالعماد لحود ممثنا اياه.

### الوزان

وقال الرئيس شفيق الوزان: "في مناسبة ما توصلت اليه الاتصالات في شأن انتخابات رئاسة الجمهورية وحسم الامر على ما يبدو للعماد اميل لحود يعمنا اعلان الآتي:

اولا: من حق الرئيس الياس المراري ان يفاخر بما تم من انجازات في عهده، فأرسي السلم الاهلي ووضع البلاد على درب بناء الدولة والمؤسسات، والصفة الابرز التي تلى بها هي الجرأة والشجاعة وهما صفتان غاليتان في ايام الخطر والصعاب، فتحية للرجل الذي يخرج كبيرا. ثانيا: اننا نرحب بالعماد قائد الجيش رئيسا للجمهورية عند انتخابه، ونرى في صفاته ومناقبته ما يضاعف املنا في التغيير المنتظر، والذي لا بد من ان يرفع شعاره لانه شعار الشعب الصادق والضرورة الملحة لانقاذ البلاد والسير بها قدما نحو التقدم والازدهار وتحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي في مسار واحد مع سوريا الشقيقة".

### الخليل

النائب علي الخليل: "ان انتخاب العماد اميل لحود للرئاسة الاولى يشكل خطوة ايجابية تمكننا من بناء دولة المؤسسات واعادة النظر في الاداء العام واصلاح الادارة".

### غانم

النائب روبير غانم: "ان التوافق على شخص العماد لحود رئيسا للجمهورية يشكل نقلة نوعية تغيرية في ذهنية

## "اللجان": الحفل يثير مشاعر اللاجئيين لجنة التحقيق تواصل عملها في "الأونروا" وهانسن يقيم استقبالا في الكسليك

مقابته في مركزه الرئيسي في عمان. من جهة اخرى، ذكرت المصادر ان تقرير المستشار الالمني الفني المستقل الذي عينه المدير العام السابق لاونروا في لبنان ولغفانغ بلازا وصل امس الى بيروت ووقعه خبراء مشهود لهم، "وفيه تأكيد للتلاعب في عدد من مشاريع "الاونروا" بنوعية العمل وطريقة التنفيذ".

وعلم ان المفوض العام يزور لبنان غدا للاطلاع من قرب على تفاصيل التحقيق، وانه دعا الى لقاء لسفراء الدول المانحة المعتمدين في لبنان .

وقال امين سر "اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا عبد مقدح" ان وصول اللجنة خطوة مهمة لكن الالهم نتائج ملموسة".

واصدت "اللجان الشعبية" في صيدا بيانا اعتبرت فيه انه "كان امام المفوض العام فرصة سانحة لاثبات نزاهته وحياده، لكنه ابي الا ان يضع الفرصة الثمينة من يديه".

## قباني زار غيث:

## نتطلع الى الانتخاب فاتحة خير

اعرب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عن امله في ان يكون الاستحقاق الرئاسي "فاتحة خير على لبنان واللبنانيين".

زار قباني امس قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في بيروت واوضح على الاثر "ان الزيارة للتشاور في قضايا وشؤون اسلامية ووطنية وعربية، وخصوصا في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة". و اضاف: "نأمل في ان يكون الاستحقاق الرئاسي والانتخاب المقبل فاتحة خير على لبنان واللبنانيين جميعا تعزز مسيرة البلاد وامنها وسلامها واستقرارها وتؤكد العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، وان تكون بداية تغيير حقيقية نحو الافضل. وعرضا ايضا الظروف التي تمر بها المنطقة العربية، وخصوصا في وجه التهديدات التركية لسوريا الشقيقة، التي تقف بكل قوة بجانبها في وجه التحالفات المشبوهة التي تقف وراءها الصهيونية العالمية، ونأمل من تركيا ان تعود عن الخطأ الجسيم الذي ترتكبه حيال الاشقاء في الامة الاسلامية الواحدة علما ان المستفيد الوحيد هو اسرائيل والصهيونية العالمية. ونأمل من تركيا ان تكون ركيزة اساسية في الامة الاسلامية الواحدة وان تكون قوتها في وجه الصهيونية العالمية التي تحاول الايقاع بينها وبين اخوة اشقاء في الامة الاسلامية الواحدة".

## هنري شديد

## قنصلا فخريا لكازاخستان

وافق امس رئيس الجمهورية الياس المراري على قرار وزير خارجية كازاخستان قاسم جومارت تعيين النائب السابق هنري شديد قنصلا فخريا لكازاخستان في لبنان. وتسلم شديد البراءة موقعة من المراري ووزير الخارجية فارس بويوز.

## البابا شنودة

## غدا في بيروت

يصل الى بيروت في العاشرة قبل ظهر غد بابا الاسكندرية والكرامة المرقسية الانبا شنودة الثالث، لترؤس اجتماعات مجلس كنائس الشرق الاوسط في دير سيدة الجبل. ومن المقرر ان يغادر بيروت في الحادية عشرة ليل السبت المقبل.

## رئيس "بلدية الظل" عبد الحميد فاخوري: تصويب الأداء وردّ قراراتين

دعا عضو مجلس بلدية بيروت ورئيس "الهيئة التأسيسية لبلدية الظل" عبد الحميد فاخوري إلى "تصويب الأداء في العمل البلدي كي يؤدي المجلس دوره كحكم محلي بموجب القانون". ووصف الوضع المالي للبلدية بأنه "غير معروف" وكذلك ديونها القصيرة والطويلة الاجل.

عقد فاخوري مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة، في حضور النقيب محمد البعلبكي ومتممين بالشأن البلدي البيروتي واعلاميين.

ثم تلا فاخوري بيانا اورد فيه "ملاحظات" على عمل المجلس البلدي:

١- عدم احترام جدول الاعمال بحيث يأتي الرئيس ببند من خارج الجدول وقد تكون امورا مهمة كما سيرد ذكره.

٢- لا يرفق جدول الاعمال بأي نص مكتوب يفصل بنوده او يشرحها وانما يكتب في معظم الاحوال بشرح شفهي للموضوع، مما لا يعطي الاعضاء الوقت الكافي لدراسته قبل الجلسة ولا لبحثه كفاية خلالها.

٣- والاهم من ذلك ان المجلس تجنب حتى الآن ادراج بعض اهم المواضيع في جدول اعماله، ومنها درس العلاقات التي تربطه بكل من مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى ومجلس الانماء والاعمار، واكتفى بالاستماع الى مشاريعهما التي تنفذ لحساب بلدية بيروت. وكذلك درس العلاقات بالشركات الخاصة مثل "سوليدير" و"سوكلين" التي الف اخيرا لجنة بحث العمور التفصيلية معهما، واخيرا علاقته بالدولة عبر الصندوق البلدي المستقل.

٤- ارفق لكم رسالة وجهتها في ٢٠ حزيران الماضي واثرت موضوعها في جلسة المجلس في تاريخ (١٩٩٨/٧/١)، فتقررت اذلتها على اللجنة القانونية للمجلس على ان تقدم تقريرها في الجلسة المقبلة. واختفت آثار الرسالة الى ان اثرت الموضوع مجددا في جلسة ١٩٩٨/٨/١٨ فقرر المجلس ادراجها في الجلسة التالية، وفعلا وضعت الرسالة في جدول اعمال تلك الجلسة ولم يبحث فيها لكثرة البنود، غير انها عادت واختفت عن الجدول. وتتضمن الرسالة المبادئ الاساسية التي اقترحها لعمل المجلس ومنها تصريح كل عضو في المجلس عن ممتلكاته، وقرار مبدأ عدم جواز تضارب المصالح، والفاء مبدأ التراضي في التزيمات الفاء تاما. كما تقرت الرسالة ضرورة اجراء دراسة شاملة لمالية البلدية وهيكلتها وعلاقتها بالمجالس والشركات الأتفة الذكر". وتوقف عند تكليف الاستشاري "خطيب وعلمي" الاشراف على اعمال تزفيت الطرق وتبليط الارصفة ومراقبتها في بيروت بواسطة مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى، بكلفة قدرها زمه مليون دولار ولمدة ثلاث سنوات، فأشار الى "مخالفات"

في هذا الصدد:

١- ان هذا البند لم يكن مدرجا في جدول اعمال الجلسة الذي يوزع قبل ثلاثة ايام من انعقاد الجلسة، فما هو الطارئ الذي حصل كي يثار هذا الموضوع شفويا دون تقديم اي ورقة مكتوبة؟

ب - ان عقدا كهذا كان يقتضي تطبيق القوانين التي توجب اجراء مناقصة بين الاستشاريين بعد تأهيلهم، اي تصنيفهم، فكيف يجوز تعيين استشاري بهذا الشكل المتسرع دون اتاحة المجال لتطبيق القانون، علما انه يجري التداول حاليا ان هناك استشاريا اخر قد تقدم بعرض أقل كلفة بعد هذه الجلسة".

واضاف: "اتخذ في جلسة ٢٢ ايلول قرار بشراء قطعة من الارض في وسط بيروت التجاري قرب مبنى البلدية الحالي والمبنى الاخر الذي تملكه البلدية والمعروف بالمالية القديمة. والغاية المتوخاة هي جمع موظفي البلدية واجرائها المتفرقين حاليا في اماكن متعددة في بيروت في بقعة واحدة، لتسهيل معاملات المواطنين ورفع انتاجية هؤلاء الموظفين. ويجري التفاوض حاليا مع المالك للاتفاق على السعر النهائي. والكلفة الاجمالية للمشروع مع البناء تقدر بما بين ١٠ الى ١٥ مليون دولار".

ولفت الى "ان الغاية لا تبرر الوسيلة" لان الوضع المالي للبلدية "غير معروف وكذلك ديونها القصيرة والطويلة الاجل. ولم تجر حتى الان دراسة لتبيان الوضع المالي خلال السنوات المقبلة، وهو شأن يجري بحثه الان في المجلس". و"لم تقدم دراسة الى المجلس تبين ان البنائيتين الحاليتين لا تتسعان لموظفي البلدية، علما ان مشروع المكننة الذي تقوم بدراسته اللجنة المختصة في البلدية سيؤدي حتما الى خفض ملموس في عدد الموظفين مستقبلا. ولم تجر اية دراسة حول امكان زيادة طبقات معينة على البنائيتين الحاليتين لاستيعاب الموظفين. ولم يطرح موضوع لامركزية البلدية وتوزيع دوائرها على الاحياء بطريقة مدروسة بدل مركزتها في الوسط التجاري. ولم تجر دراسة امكان استملاك البلدية لهذه الارض ومن ثم اجراء كل الدراسات المطلوبة قبل اتخاذ القرار النهائي.

باختصار اتخذ هذا القرار دون اي دراسة علمية لحاجات البلدية الفعلية وامكاناتها المالية". وطلب وزير الرقابة الادارية باسم السبع بره مدين القرارات الى المجلس البلدي لاعادة درسمها. كذلك طالب المجلس البلدي بأن يبحث عميقا في خلوته المقبلة، في "تصويب منهجية عمل المجلس بحيث تأتي قراراته مدروسة ومؤمنة للمصلحة العامة".

وأكد "ان مكاشفة الرأي العام بشؤون البلدية وشجونها حق بل واجب أقوم به،

### البترون وعكار - "النهار":

ترأس النائب البطريركي العام على البترون المطران بولس اميل سعادة قداسا امس في كنيسة مار سمعان العمودي في بقسما - البترون في مناسبة تقديمه الاب جورج توما عبدالله كاهنا جديدا لرعايا بقسما وكفري وجبلا. وحضر القداس جمع من المصلين. واكد سعادة في عظته "ان المسيحي هو الذي يهتم بخدمة المجتمع ويتفاعل معه وينشر الوداعة والسلام والمحبة والوفاق" ودعا الى "عيش حياة الابهاء والاجداد في التقوى والمحبة والايان والاتجاه

الى العزراء مريم في كل حين لانها بشفاعتها الدائمة عند الله تبقى الحامية والشفيعه".

ودعا الى التعاون مع الكاهن الجديد. وكذلك ترأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج سيامة الكاهنين خالد فخر وفادي منصور في دير راهبات القليين الاقدسين في بلدة عندقت - عكار في حضور جمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية وامالي البلدة. والقى كلمة تمنى فيها للكاهنين النجاح في رسالتهم. وكان كوكبيل تقبل خلاله الكاهن الجديدان التماني.

## فاخوري افتتح "اغريتك لبنان ٩٨"

وتحدث فاخوري قال: "نحن في المراهنة لحماية الانتاج الوطني وتشجيعه فأدى ذلك الى تطور انتاجي مهم توصلنا خلاله الى مشاهدة انواع جديدة من الزراعات المحلية التي لم تكن موجودة في البلد، وهي تساعدنا تدريجاً في الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الاستيراد".

وأشاد ب"زراعة الفاكهة على انواعها والصناعات الغذائية المعبأة، وتصنيع الطيب الطازج في المعامل المتطورة، وذلك بفضل حماية الانتاج الزراعي والحيواني".

واضاف: "ان اتجاهي هو ان يتحول هذا المعرض الى معرض دولي السنة المقبلة فيصبح معرضاً شاملاً كل الانتاج الغذائي في منطقة الشرق الاوسط".

ويشار الى ان المعارض الثلاثة تستمر حتى ٩ تشرين الاول الحالي. وفتحت ابوابها من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء لذيوي الاختصاص. ويفتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الساعة الرابعة بعد ظهر غد معرض "مينبي ٩٨" في "الفوروم" وهو معرض المنتجات الطبيعية في الشرق الاوسط ويستمر حتى ١٠ تشرين الاول الجاري.

افتتح وزير الزراعة شوقي فاخوري في مركز "فوروم بيروت، في جادة شارل حلو، امس معرض اغريتك لبنان ٩٨" وهو المعرض الدولي الرابع لتقنيات الزراعة والري للشرق الاوسط الذي يتزامن مع "معرض المأكولات والمشروبات لبنان ٩٨" ومعرض "الفنادق والمطاعم لبنان ٩٨".

وتنظم هذه المعارض الشركة الدولية للمعارض ويشارك فيها اكثر من ٩٠ شركة عالمية متخصصة في مقدمتها الشركات الفرنسية والاسبانية والمولندية والمجرية والاطالية والسعودية والاماراتية والقبرصية والبنانية، على مساحة تبلغ ٢٥٠٠ متر مربع.

وحضر الافتتاح سفراء فرنسا وايطاليا وهولندا والفيليبين، وكوبا والمين، الى حشد من رجال الاعمال والمهنيين.

بداية قص فاخوري الشريط التقليدي ثم جال والحضور في اجنحة المعارض الثلاثة التي تضمنت احدث المعدات والتقنيات الزراعية، واجهزة الري وتربية الابقار والدواجن والمشائل وهندسة تنسيق الحدائق والخدمات الاستشارية، اضافة الى احدث تجهيزات الفنادق والمطاعم والاغذية والمشروبات ولوازمها، وعلى اختلاف انواعها.

## الحريري التقى الملك فهد والامير سلطان

في نبأ من الرياض لوكالة الانباء السعودية "واس" ان العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز استقبل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين. والاوزاع العربية والاسلامية.

وكان الحريري التقى امس النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

وافادت "واس" ان البحث "تناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والامور ذات الاهتمام المشترك". وكان الحريري وصل ليل الاثنين - الثلاثاء الى السعودية في زيارة تستمر يومين وينتقل الى دمشق.

## سكاف التقى امير الرياض

في نبأ من الرياض ان النائب الياس سكاف التقى امير الرياض سلمان بن عبد العزيز. وواضح سكاف "ان التعرف عن قرب الى الامير سلطان جعلنا نلمس عمق العلاقات اللبنانية - السعودية ومثانتها وهي علاقات قائمة على الاخوة والخير ونعمل جميعا على المحافظة عليها وتطويرها بشتى الوسائل".



# لبنان رفض تحمّل أعباء إضافية تقرير "الأونروا" السنوي: عجز بـ ٩٠ مليون دولار ودعوة الى تقاسم مسؤولية رعاية اللاجئين

بالوكالة في لبنان من دون حل مناسب او تستمر "الاونروا" في تجاهل كل ما يحدث وتركز اهتمامها على تصوير الواقع على انه غير خطير او مأسوي. والاهم انها لا تزال تنظر الى لبنان كأنه مسؤول بطريقة او باخرى عما آلت اليه اوضاع اللاجئين على ارضه ولا تكف عن تجاهل تأكيده الدائم على مشاركته في تقديم خدمات صحية وتربوية للاجئين، في وقت يستمر المجتمع الدولي في التخلي عن مسؤولياته الانسانية والسياسية على حد سواء حيالهم".

## نقيب المحررين استقبل السفير المغربي

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس في مقر النقابة السفير المغربي علي المحمدي الذي اوضح انه نقل الى كرم "تصور الملك الحسن الثاني وما يصبو اليه من اجل خير لبنان وروخائه واستقراره".

واضاف ان العامل المغربي زوده "توجيهات خاصة تؤكد محبته الكبيرة للبنان".

وسئل رأيه في التوتر القائم بين سوريا وتركيا فاجاب: "بطبيعة الحال نحن مع أمتنا ونساند الشقيقة سوريا ونؤيدها، وسنسانم في صوغ موقف عربي موحد ويكفل التضامن القومي معها".

## الادارة الفت الرسم على السفن وارجأت احتضان المعوقين والاسرى

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة شاكر ابو سليمان مشروع قانون يرمي الى الغاء رسم الطابع المالي على تسجيل السفن في لبنان حافظاً لاصحابها اللبنانيين وغير اللبنانيين.

ودرست اقتراح القانون الرامي الى احتضان ذوي الشهداء والمعوقين والاسرى الذي قدمه النائب نزيه منصور وارجأت اقراره الى الثلاثاء في انتظار الاستماع الى بعض الميئات المدنية بعدما تلقت امس رأي وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وممثلي وزارة المال ومجلس الخدمة المدنية. وارجأت الى الثلاثاء المقبل متابعة درس الاقتراح.

وما يمكن ان ينتج من ذلك، معترفة في الوقت نفسه بأن "مبادراتها لزيادة الإيرادات من طريق توسيع قاعدة المانحين ووضع برنامج للاتصال بالشركات، لم تلق الا نجاحاً متواضعاً".

وتحدثت مراراً عن تخوف مجتمع اللاجئين من اغلاق الوكالة، محاولة في هذا الامر. لكنها أكدت "ان الوكالة ستواصل، بدعم من المجتمع الدولي، بذل جهود نشيطة لوضع انشطتها على اساس مالي امين. وهو هدف ترى الوكالة ان افضل السبل لتحقيقه اتباع نهج مشترك يقوم على تقاسم المسؤولية بين جميع الاطراف ذات المصلحة والدور في رعاية اللاجئين الفلسطينيين".

وهذه النقطة التي توحى مسؤولية غير مباشرة للدول المضيفة عن رعاية اللاجئين، لا تخلو من خطورة سياسية، يخشى ان تركزها الوكالة في كل نشاطاتها، وخصوصاً ان شجح "منظور السنوات الخمس"، وهو المشروع الذي كان يرمي الى انهاء عمل الوكالة وتصفية وجودها عام ١٩٩٩، لا يزال مخيماً على كل اعمالها.

وقد أكد السفير وليم حبيب الذي مثل لبنان في اجتماع عمان رفض تحميل بلاده أعباء إضافية، مشدداً على دور الوكالة والمجتمع الدولي في حل قضية اللاجئين ورعايتهم وتقديم الخدمات اليهم".

ويشار الى ان تقرير المفوض العام لم يأخذ بكل ما سبق ان اوضحه لبنان الرسمي مراراً عن مساهمته في مساعدة اللاجئين، فذكر السفير حبيب بذلك موضحاً ان لبنان يساهم في تعليم ١٢ في المئة من الطلاب الفلسطينيين، وان المستشفيات الرسمية تستقبل الفلسطينيين اسوة بغيرهم.

لكن التقرير اعتبر "ان الاونروا ظلت الجهة الرئيسية التي تقدم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية والاغاثة للاجئين في لبنان". واعتبر ان قدرتهم على الاستفادة من التعليم الرسمي "محدودة كثيراً وكذلك امكانات حصولهم على خدمات الصحة العامة بما في ذلك العلاج في المستشفيات، وذلك لان البنية الاساسية للصحة العامة لا تزال في طور النمو".

ويتبين في خلاصة الامر، ان تقارير المفوض العام روبنسون لا تزال على حالها منذ اعوام، وان التقرير الجديد في واد، وواقع الحال في واد آخر. فوضع اللاجئين لا يزال متردياً، والخدمات تتقلص تدريجاً، وفيما تستمر قضية الفساد المتعلقة

١٩٩٧.

وتحمل اسماء الدول التي ترد في الجدول اكثر من دلالة، فنروج التي خفضت مساهماتها لا تزال تعمل في اطار مشاريع لا علاقة لها بـ"الاونروا"، لكنها تصب في خدمة اللاجئين الفلسطينيين، مما يعني انها تفضل تمويل مشاريعها والاشرف عليها مباشرة، بدل ان تكون عبر الوكالة، التي تقلص خدماتها من جهة، وتعاني امداراً وفساداً في مشاريعها التي تمويلها الدول المانحة.

ويلفت ايضاً ورود اسم كندا التي تعنى بشؤون اللاجئين، وارتبط اسمها بموفدها الدولي اندرو روبنسون الذي زار لبنان للاعلان عن تبرعات تحت اسم "نداء لبنان"، فيما تخفض بلاده مساهماتها في تمويل موازنة الوكالة الدولية.

ونقدر قيمة عجز الوكالة نحو ٩٠ مليون دولار بين الإيرادات المقدرة لهذه السنة وهي ٢٦١ مليون دولار، والموازنة المقترحة والبالغة ٣٥٠ مليون دولار، لم تقر الجمعية العمومية للأمم المتحدة منها سوى ٣٤٤ مليون دولار.

ويؤكد التقرير "ان الحالة المالية المرجحة التي تواجه الاونروا ومضاعفاتها على الخدمات التي تقدمها الى اللاجئين الفلسطينيين ظلت تهمين على برنامج عمل الوكالة في اثناء فترة التقرير. ولا تزال هناك فجوة كبرى بين مستوى النفقات الواردة في الموازنة التي أقرتها الجمعية العمومية والتي تستند الى الحاجات والمستوى الفعلي للإيرادات، الامر الذي استلزم مواصلة جميع تدابير التشفيف وخفض التكاليف التي فرضت في الاعوام السابقة. واستلزم احتمال العجز المالي فرض مجموعة اخرى من هذه التدابير اواخر عام ١٩٩٧، كان لها تأثير عكسي مباشر على الخدمات".

ولا تنكر "الاونروا" في اي من فقرات مقدمة التقرير، استمرار تقلص الخدمات

كتبت هيام القصيفي:

مرة اخرى يؤكد تقرير المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" استمرار العجز في موازنة الوكالة، مع ما يعنيه ذلك من تبعات تنعكس تقليصاً مستمراً للحاجات الاساسية للاجئين الفلسطينيين، وخصوصاً في لبنان.

ومرة اخرى، يعكس التقرير، الذي حصلت "النهار" على نسخة منه، الرغبة في تحميل الدول المضيفة مسؤولية ما في رعاية شؤون اللاجئين، وهو ما كان لبنان يتخوف منه ولا يزال.

ولم يحمل التقرير اجمالاً اي جديد، مقارنة بالتقارير التي قدمت في السنوات السابقة، فالعجز يرخي بثقله على كل صفحاته، وفيما تظل العود بزيادة تقديرات الدول المانحة على حالها، تبين الارقام تراجعاً ملحوظاً في هذه التقديرات. ويؤكد التقرير استمرار الوكالة في اجراءاتها التشفيفية، من دون ان تظهر في الافق اي حلول جديدة لازمة للمالية وانعكاساتها على اللاجئين.

وكان التقرير الذي يتناول عمل الوكالة في الفترة الممتدة بين اول تموز ١٩٩٧ و٢٠ حزيران ١٩٩٨، محور الاجتماع الذي عقدته اللجنة الاستشارية للدول المانحة في عمان الاسبوع الماضي. وتناول البحث خلاله قضية الفساد التي اندلعت في "الاونروا" - بيروت، وما رافقها من ردود فعل. وشرح المفوض العام لوكالة بتر هانسن ما حدث في بيروت من وجهة نظر الوكالة، اي ان الكلام على الفساد "اعلامي" ويرمي الى الضغط على الدول المانحة لوقف مساهماتها المالية.

ولخط التقرير استمرار العجز في مقابل انخفاض تقديرات عدد من الدول المانحة قياساً بالسنوات السابقة وأرفق - على سبيل المثال - بجدول يبين تراجع تقديرات عدد من الدول بين عامي ١٩٩٦

## رئيس "بلدية الظل" (تتمة)

دون ان يتناقض ذلك مع استعدادي الدائم للتعاون مع زملائي والاعضاء في كل ما من شأنه مصلحة بيروت واهلها.

ان الحوار في جلسات المجلس البلدي ينتهي باتخاذ قرار بالاكثارية وهذا من أسس الديموقراطية التي نخضع لها، انما ذلك لن يعنني في المستقبل كما لن يعنني في الماضي، من استئناف هذا الحوار علنا امام اهلنا في بيروت الذين لهم الحكم الاول والاخير".

وأكد في حوار مع الصحافيين انه يؤيد الغاء ميدان سباق الخيل شرط تحويل ارضه مساحات خضراء.

## ثكنة لفوج الإطفاء في المزرعة عاليه وبشري تلاحقان مطالبهما

خيراً في القريب العاجل".  
 \* وجّه رئيس بلدية شعث (بعلبك) الدكتور محمد شمس كتاب شكر الى برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك - المرمل ممثلاً بالدكتور محمد ناصر الفرجاني، لمساعدته البلدية في انجاز حملة النظافة التي نظمتها طوال ٢٣ يوماً، ومساهمته في تمويل مشروع "نبع اهلا" ومياه الشفة.  
 \* كرم اهالي فغال المختار السابق يوسف الياس الخوري الذي خدم القرية طوال ٥٢ عاماً وسهر على تشجيع المشاريع الانمائية والثقافية والاجتماعية فيها.  
 وتفاعلاً على الكلام السادة، يوسف عازار جبر، حليم الفغالي، يوسف عبد النور، منير جبر والمختار الجديد يوسف الفغالي، والقي كلمة شكر نجل المحتفى به السفير ميشال الخوري، وختتم الاحتفال بتقديم هدايا تذكارية عبارة عن لوحات نحاسية الى كل من المختار الخوري والعضوين الاختياريين من خليل المير وحنا صعب ومبه.

## لقاء مع عون في باريس بذكرى ١٣ تشرين

باريس - "النهار":  
 ينظم "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" لقاءً شعبياً في باريس مع العماد ميشال عون في الذكرى الثامنة لعمليته ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ التي أدت الى اخراجه من قصر بعبدا.  
 ويعقد اللقاء الاثنين المقبل في "قصر المؤتمرات" في "بورت مايو" ويتخلله حوار حول الشؤون اللبنانية والاقليلية. كما سيتطرق الى اوضاع الجالية اللبنانية في فرنسا.  
 \* في بيروت اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد عون بياناً حمل فيه على "قمع السلطة لنخبة من الشباب يحملون الاعلام اللبنانية والشموغ المضاة" عند نهر الموت، ووصف "تقاذف كرة الترخيص للاعلام بين المسؤولين بانها عملية تضليل تمهد الى كمّ افواه الأحرار". وكرر رفضه لمرسوم التجنيس وللملحق الذي يجري الحديث عنه.

## "الاعلام الديني الى أين؟"

بيت تلفزيون "تيلي لومبار" مباشرة حلقة عنوانها: "الاعلام الديني الى أين؟" في الثامنة والنصف مساء اليوم، يقدمها ويديرها الاب الدكتور يوسف مونس، ويشترك فيها نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل والامين العام لـ "تيلي لومبار" انطوان سعد ومدير "صوت المحبة" الاب ايلي نخول.

\* التقى وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع عدداً من رؤساء المجالس البلدية واعضاءها، واطلع منهم على شؤون البلديات ومطالبها، وسلم بعضها العائدات المستحقة لها من الصندوق البلدي المستقل.  
 والبلديات التي استقبلها هي: مار شعيا، البلبلية، كفر زبد، الرفيد، عين حرشا، عرسال، نيحا - زحلة، الحصن، شمسطار، النيمرية، فرن الشباك، الصوبري، السعيدة، حوش القنعة، عين الصفصاف، ترشيش، رويسة البلوط، الفنار، زوق صبح، ميروبا، جون، النبطية، صوفر، المهلاية، عدلون والقرية - بعبدا.  
 \* اصدر مجلس بلدية بيروت في جلسته الاسبوعية التي عقدها مساء الاثنين برئاسة المهندس عبد النعمم العريس، جملة مقررات ابرزها:

- مطالبة جميع الادارات والمؤسسات العامة التي اقامت انشاءات في بيروت، بدفع رسوم البناء عنها.  
 - الطلب من محافظ بيروت الاتصال بوزير الداخلية لاختلاء العقار ٢٦٣٩ - المزرعة المقرر انشاء ثكنة لفوج الاطفاء عليه.  
 - تكليف جمعية حماية الجواد العربي وتحسين نسله ادارة مقصف ومقهى في "بارك بيروت".

كذلك قرر بيع فضلات عقارات.  
 \* قوّم مجلس بلدية بشري في اجتماعه بعد ظهر امس برئاسة المهندس نديم شوپري، نتائج لقاء المجلس صباحاً ووزير الزراعة شوقي فاخوري، ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر. وقدم المجلس البلدي مذكرة الى فاخوري تتناول مطالب المدينة الزراعية، واتفق مع مجلس الاعمار على عقد لقاء غداً مع مهندسي البلدية للاطلاع على حال الطرق ووضع اللاخطات عليها كونها لم تلتزم، اضافة الى شبكة الانارة.

\* عرض رئيس بلدية عاليه وجدي مراد، في مؤتمر صحافي امس في مكتبه، منجزات البلدية ومطالب المدينة، فأوضح ان ورشة العمل ترمي الى الحد من معاناة المواطنين. وعزا التأخير الى اسباب تقنية. ولفت الى ان العمل في بضعة مشاريع يرمي الى انجاز البنى التحتية، وطالب وزارة المال بتأمين كفاية لمنظمة المدن العربية التي قدمت قرضين بقيمة مليون دولار الى مدينتي عاليه وجونيه، واستعجل الصندوق المركزي للمهجّرين تقديم مساعدات الترميم واعادة الاعمار الى المستحقين. وحض وزارة الاشغال العامة على مزيد من المساعدة في مجال تأهيل الطرق وصيانتها. كذلك طالب الجهات المعنية في الدولة بوضع خطة انمائية عاجلة لاجراء مثلث الاصطياف العريق عاليه - بحدون - صوفر. وأشار الى ان عاليه تواجه "مشكلة حقيقية" مع القرى والبلدات المجاورة في موضوع مجاري الصرف الصحي، وان البلدية راجعت مجلس الانماء والاعمار في هذا الصدد "ونأمل

## الصلح ووزراء ونواب وشخصيات هنأوا الأسد بذكرى حرب تشرين

تطورات خطيرة، بلغت ذروتها اخيراً في التصعيد العدواني ضد سوريا بعد ترسيخ الحلف الاسرائيلي - التركي الذي يستهدف العرب جميعاً، وسوريا ولبنان خصوصا، وهو جزء من تحالف استراتيجي اميركي - صهيوني يخطط للاجهاز على المنطقة العربية (...).

ومن المبرقين ايضا النواب اسطفان الدويهي، علي خليل، علي خريس، انطوان اندراوس، علي حسن خليل وسليم دياب، والنواب السابقون زكي مزبودي، عمر مسيكة، رفيق شاهين، وعماد جابر، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج، الاتحاد العمالي العام، رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعرائي وشخصيات. ومن مراسل "النهار" في عكار ان مسؤول الامن السوري في المنطقة العقيد محمد مفلح استقبل في مكتبه في حلبا شخصيات سياسية ودينية وشعبية هنأته بالذكرى. وكانت ارتفعت في طرق المنطقة وساحاتها معالم زينة ولافات تحمل شعارات ثمينة.

ودعت "رابطة ابناء بيروت" الى حضور استقبال تقيمه في المناسبة في السادسة مساء غد في مقرها في الطريق الجديدة، يتم خلاله تخريج "دورة الشهيد الفارس باسل الاسد لاجهاز الدفاع المدني".

هنأت امس شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية الرئيس السوري حافظ الاسد بذكرى حرب تشرين في بريفات تضمنت دعوة الى "ترسيخ وحدة المصير مع سوريا".  
 \* الرئيس رشيد الصلح: "رفعتم رأس العروبة والعرب وردتكم للجيش العربي السوري كرامته وكفائته، واثبت الشعب السوري والشعوب العربية جميعا ان الانسان العربي قادر على استرداد ارضه وتحريرها (...)."

\* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي: "نحن اليوم في ٦ تشرين وهي محطة مهمة من المحطات التي مرت بها المنطقة في الشرق الاوسط ككل، ٦ تشرين التي كما قيل وتردد جعلت الصراع مع سوريا وليس على سوريا التي تلعب هذا الدور القيادي والريادي (...)."

\* وزير الدولة ميشال اده: "ان دروس حرب تشرين التي خاضتها قيادتكم الحكيمة ونتائجها عززت نهجا رائدا في بناء سوريا على الصعيد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالتلازم مع بناء التوازن الاستراتيجي وموجبات الصراع العربي الاسرائيلي (...)."

\* وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط: "تأتي الذكرى هذه السنة، فيما تشهد المنطقة

## حملة صحافية في أيدجان تتهم السفير اللبناني باللواط!

كتب خليل فليحان:

تلقت وزارة الخارجية من سفير لبنان لدى ساحل العاج محمد زاهر تقريرا مفصلا عن حملة ضد بعض ابناء الجالية في ايدجان وتتهم بممارسة اللواط مع فتي عمره ١٤ عاما. واستغربت الوزارة الحملة ولم تستبعد ان تكون وراءها اسباب سياسية او شخصية. وفي اتصال بالسفير زاهر ليل امس في ايدجان قال: "اننا مؤامرة ضد الجالية اللبنانية وضدي، وما نشره بعض الصحف في هذا المجال مخلوق ولا يمت الى الحقيقة بصلة ولن نسكت عنه وسأقيم دعوى على الصحف التي نشرت مثل هذه الاكاذيب".  
 واذاف: "اتصلت بوزير الخارجية العاجي ايسي امارا الموجود حاليا في جنيف وطلبت اليه اتخاذ خطوات لايقاف هذه الحملة واستأنذنته لعقد مؤتمر صحفي لتكذيب الحملة التي تعرض الدولة اللبنانية وتعرضني للاهانة، فطلب مني الترتيب مؤكدا ان الوزارة ستقوم بالخطوات اللازمة".  
 ولم تتوقف القضية عند هذا الحد اذ عقد زاهر ظهر الاثنين اجتماعاً موسعاً في منزله في ايدجان مع ممثلين للجالية درسوا خلاله طريقة مواجهة هذه الحملة.

وسبق ذلك اجتماع للسفير بنائب وزير الخارجية العاجي طالب فيه زاهر بضرورة وضع حد للحملة التي تتال من سمعة الجالية.  
 وقالت مصادر دبلوماسية ان صحيفة "لاكتيل" كانت البادئة بتوجيه الاتهامات السبب الماضي، ثم تناولت الموضوع نفسه في اليوم التالي الصحيفة المستقلة "لوجور" بعنوان رئيسي تتهم فيه سفير لبنان ووزير عاجي سابق وشخصيات بالتورط في هذه القضية.  
 وسألت المصادر لماذا تسمية السفير اللبناني وافراد من الجالية اتهموا بممارسة اللواط مع صبي. فيما لم تذكر اسما شخصيات اخرى، وابدت اعتقادها ان السبب الحقيقي للتهم على السفير والجالية اللبنانيين في شاطئ العاج عائد الى ان موزع فيلم "سليماندي" (SELLEMNDE) خسر كثيرا بعدما عرض في اربع صالات للسينما ولم يشهد اقبالا ورفض سمير جابر، وهو لبناني ان يعرضه في اي من عشر صالات سينما يملكها لان الفيلم يتعرض للجالية اللبنانية ودورها وسعي بطله ياسين جابر. وتوجد الاشارة الى ان الجالية كانت قد بذلت مساعي لدى الرئيس العاجي هنري كونان بدييه لمنع عرض الفيلم فأبدى تفهما لوجهة نظر الجالية لكنه سمح بعرضه على اساس ان بلاده تتمتع بنظام ديموقراطي. ويشار ايضا الى ان السفير زاهر كان في اجازة في لبنان عندما ذكرت الصحف العاجية انه ضبط مع فتي في ١٤ شباط الماضي.

## أبو جودة: نتمسك بحرية إعلامنا ونخشى غاية في نفس يعقوب

## طبارة ترأس الاجتماع السنوي للمركز العربي للبحوث القانونية

الرسميين. لقد قلنا له، ببساطة ومن دون اي عداوة، انه، لا سمح الله، اذا كان سيحصل اي شيء، سنرجع الى الاجواء التي سبقت، مرحلة التسوية التي توصلنا اليها مع الحكومة (عام ١٩٩٦) والتي سماها قنديل "تسوية على الطريقة اللبنانية". نحن نتمسك بالحرية الدينية وبحرية مؤسساتنا الاعلامية الدينية. ورغم ما يقال عن شواذب فيها، فلا شيء يمنع السلطة ان تراقب، بحيث تعاقب اي محطة تخرج عن اطار المصلحة الوطنية العامة او تثير الغرائز الدينية. لا يجوز حرمان الاعلام الديني في المطلق بسبب بعض التجاوزات التي قد تحصل. ولا يجوز كذلك ان تبث هذه المؤسسات من دون ان تحدد لها الحكومة قنواتها وتردداتها، وذلك وفقاً لما سبق ان وعدت به بموجب التسوية معها. وهذا المطلب لا يرتبط بانجاز للمشروع لأنه قد لا يجهز علاجاً، وخصوصاً اننا بين عهدين. وان مطلبنا الحالي هو تأمين هذه القنوات، ونطلب ذلك بحبة وبعيداً عن التشنج. واذا حصل تشنج، عن حق او عن غير حق، فهناك مواطنون كثيرون، ومنهم مشاركون في الاجتماع، يرون ان ثمة قصماً للحرية الاعلامية الدينية. وان ما حصل اخيراً مع "المؤسسة اللبنانية للارسال اتترناشونال" (LBCI) والاعلام الديني يمكن ان يكون مرده الى اسباب قانونية، لكن ثمة شعوراً غالباً بأن هناك غاية في نفس يعقوب. ونحن لا نريد ما، نريد بالشفافية والمساواة والاستقامة والعدل، حرية اعلامية دينية مسؤولة، وموقفاً وطنياً سليماً يدافع عنه عادة الاعلام الديني ويثقله من دون ان يتدخل في السياسة. الناس متعلقون بهذا الاعلام بسبب هذا الامر، وبسبب خلقيته ووطنيته المخلصة البعيدة من العدا لاي كان.

هل تعتقد ان الحكومة تراجعت عن القرارين المذكورين؟

كلا، لم تتراجع اطلاقاً، لم يحصل اي شيء، ولا نزال نتمسك بهما ونحترم مضمونهما. واذا كان ثمة خلاف في الرأي بين قانونيين ورسميين، فهذا شأن الحكومة وليس شأننا. وعندما يقدمون الينا البديل، ندرسه من دون انانية وبانفتاح. واذا وافقنا ووافق مبادئنا، فليكن، والا فلنك حدث حديث.

هل تتوقع ان تلبى الحكومة مطلبكم بتخصيص "صوت المحبة" و"تيلي لوميبار" بقنوات؟ ومتى؟

نعم، لان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كان متجاوباً معنا دائماً. متى؟ نحن لا نريد تعجيز الحكومة. سنرفع اليها كتابنا ونذكرها بمطلبنا بكل محبة. وانا طال الوقت من دون ان نتلقى اي جواب، فنذكرها مجدداً. لا نشترط عليها مدة محددة ولا نهددها، ولا نريد ان نرفع عليها دعوى. نحن مخلصون ونتعاون معها بكل احترام وتقدير ومحبة.

اكد المعاون البربريكي الماروني رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة لـ"النهار": "اننا نتمسك بالحرية الدينية وبحرية مؤسساتنا الاعلامية الدينية". ولفت الي ان "مواطنين كثيراً يرون ان هناك قصماً للحرية الدينية"، مشيراً الى ان "ما حصل اخيراً مع المؤسسة اللبنانية للارسال" والاعلام الديني قد يكون مرده الى اسباب قانونية، ولكن ثمة شعور "غالباً بأن هناك غاية في نفس يعقوب، ونحن لا نريد ما".

واعرب عن امه له ان "تلبى الحكومة مطلبنا بتخصيص قنوات لـ"صوت المحبة" و"تيلي لوميبار" رسمياً، مؤكداً اننا "مخلصون، ونتعاون معها بكل احترام وتقدير ومحبة".

وقال المطران ابو جودة لـ"النهار" على هامش اجتماع ممثلي الاعلام الديني المسيحي وشرح اهدافه: "عقدنا هذا اللقاء بناء على طلب قنديل مشكوراً، الذي احب ان يبحث معنا في مسائل عدة، وان يوضحها لنا، لئلا تبقى سجلاً اعلامياً غلبت عليه، قد تدخلنا تفاصيل يمكن الاستغناء عنها، وذلك تلافياً لتشج قد يشعُر به من خلال تصريحات او قد يكون وراء بعضها. كان الاجتماع ايجابياً، وابدى قنديل تفهماً للمسألة، وركز على نقاط قانونية عرضناها معه، وهو يؤثّر ان يتم تنظيم الاعلام الديني على مركز قانوني اثبت من القرار الحكومي الرقم ٣٣. واعتبر انه يمكن الطعن بقانونية هذا القرار الى حد ما، رغم حسناته. ونحن، اذا كنا قبلنا به، فلأن تسوية حصلت مع الحكومة. واذا يمكن ان يطعن به، نفضل القرارات الثابتة. نقبل بضمون القرار المذكور، ولكن نرغب في ان نذهب الى ابعد بحيث لا نكتفي بما اعطينا. لقد تكلمنا في تحضير مشروع مشترك، له اساس اثبت. هل سيقر في هذا العهد او العهد المقبل؟ لكل حادث حديث".

هل اقتنعت بالترخيص للاعلام الديني؟

لم نتكلم على الترخيص، بل على ضرورة تخصيص الاعلام الديني بمعاملة خاصة، اذ لا يجوز معاملة المؤسسات الاعلامية الدينية مثل بقية المؤسسات المتخصصة، من قبيل المعنى التجاري او المتخصص. فالاعلام الديني يتمتع بالتجربة المسؤولة، ولا يجوز التعاطي وياه كأنه اي اعلام آخر، وخصوصاً ان الاعلانات لا يمكن ان تشكل مصدرراً لتحويله، والا يكون يتنكر لاهدافه الرئيسية. هو يحتاج الى رعاية خاصة. فلما ان تساهم الدولة في مساعدته، وهذه مبادرة جيدة تؤكد عبرها ابوتها للمؤسسات الخاصة، واما ان يمول نفسه وفقاً لكاناته المادية الخاصة.

ما هي رؤيتك الى الصيغة القانونية الافضل التي تنمي قضية الاعلام الديني؟

لا نعد حالياً مشروعاً مشتركاً، وكلفنا قنديل ان يضع مسودته، على ان ندرسها لاحقاً ونتوافق عليها ونقدمها الى المعنيين

الى بيروت عام ١٩٩٣، واوضح ان مهمته الاساسية ان يؤمن الانسجام بين تشريعات الدول العربية في كل المجالات. واثنى على نشاطه العام الماضي، مشيراً الى ان اربع لجان اجتمعت في لبنان للنظر في توحيد التشريع لقوانين التجارة والعمل والسلطة القضائية وتوحيد المصطلحات.

وذكر ان مجلس الادارة سيضع في اجتماعاته مدى يومين تصورا لنشاط المركز ومهامه للسنة المقبلة تمهيدا لعرضه على مجلس وزراء العدل العرب وقراره ومباشرة تنفيذه.

## طوق أمني وحظر تنقل في حاصبيا قتيلان و٦ جرحى نتيجة عملية زغلة

فرض الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" أمس طوقاً أمنياً حول حاصبيا وحظراً على تنقل اهاليها على الطرق الترابية، غداة عملية للمقاومة الاثنتين ضد دورية اسرائيلية في حي زغلة اوقعت من افرادها قتيلاين وستة جرحى.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفقاً لمصادر "الجنوبي" ان عملية زغلة الاثنتين اسفرت في نتيجة نهائية عن مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ٦ آخرين، نقلوا في طواقم من مستشفى مرجعيون الى مستشفى صفد ورامبام. وكان معبر زمريا اقل بعد الهجوم. وتعرض موقعا سجد وبرعشيت لقصف مدفعي بعد ظهر امس، ردت عليه المدفعية في خراج برعشيت وعبتا الجبل واطراف اقليم التفاح.

وفي الساعة والثلاث مساء، حلق الطيران الحربي بكثافة في اجواء القطاع الاوسط واستمر الى ما بعد الثامنة.

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن مصادر في المدينة ان بياناً صدر صباح امس عن قيادة "جيش لبنان الجنوبي" وجماز الأمن في المدينة يحظر على الاهالي والمزارعين السير مشياً على الطرق الترابية الواقعة ما بين خراج حاصبيا ومنطقتي الكفير - عين قنيا، تحت طائلة اطلاق النار على المخالفين.

ويأتي هذا البيان، وفقاً للمصادر، بناء على معلومات عن وجود مجموعة من المقاومين في خراج المدينة.

وفيما استمر اقفال معبر زمريا في الاتجاهين، فرض الاسرائيليون و"الجنوبي" طوقاً أمنياً حول المدينة وقرى مجاورة، واستدعوا عدداً من المواطنين لاستجوابهم.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان محيط برعشيت (بنت جبيل) تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي، وطاولت قذيفة وسط البلدة مما ادى الى تضرر المسجد ومنزلي رضا عبد شهاب وعبدالله فرحات ومتجر لمحمد شهاب.

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات حركة "أمل" ان مجموعاتها هاجمت في الاولى والدقيقة ٤٠٠ بعد الظهر دورية لـ"الجنوبي" على طريق موقع برعشيت، وهاجمته بعد ٥ دقيقة. وذكرت انها قصفت في الرابعة والدقيقة ٤٥٥ بعد الظهر موقع حداتا وكذلك موقع سجد.

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت في الخامسة مساء قوة هندسة لـ"الجنوبي" في موقع سجد.

في القدس (وص ف)، اكد ناطق عسكري اسرائيلي مقتل جنديين الاثنتين، في هجوم شتّه "حزب الله" في حاصبيا، وادى ايضاً الى اصابة ٦ جنود آخرين، جروح ٥ منهم طفيفة فيما جروح السادس بالغة ولكن حياته ليست في خطر.

وبثت الازاعة الاسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل التحقيق في حادث حاصبيا. ونقلت عن قائد المنطقة الشمالية الجنرال غاي اشكينازي انه "لولا وجود سيارات مصفحة وتصرف افراد القوة في سرعة ونجاعة، لكان حجم الاصابات والاضرار اكبر".

اضاف: "بين الحين والآخر ينجح حزب الله في وضع عبوات ناسفة وتفجيرها، لكن في غالبية الاحيان يتم احباط العمليات قبل التفجير.

ان وضع العبوات الناسفة هو اسلوب يبيّز حزب الله الذي ينجح - ويا للاسف - بين حين وآخر. وان لدى قوات جيش الدفاع الردود الملائمة في ما يتعلق باكتشاف العبوات الناسفة قبل ان تنفجر".

# وقّعت بروتوكولاً مع "اللبنانية - الالمانية" الخازن: بلدية جونية والقضاء اخطأ وينتظروننا "على الكوع" ليتشفوا

وفي اتصال لـ"النمار" اكتفى رئيس الجمعية عظيمي بالقول: "ان ما حصل هو لمصلحة جونية وبنائها ويرمي الى انهاء الشؤون الثقافية والتربوية والتعليمية". وكان اعضاء المجلس البلدي زاروا السفارة الالمانية، والتقوا السفير بيتر ويتيغ وكان تبادل لوجهات النظر واتفق على توطيد التعاون والتنسيق.

ريتا صفير

والمرتبة على الجمعية، الفاء العقود السابقة التي تسمح للجمعية باستثمار العقار ٦٠ عاماً، تحديد مدة للعقد الجديد، توزيع نسب الوفر على المؤسستين، اذ لا يجوز ان تصرف الاموال الى ما لا نهاية في الاعمار والتوسيع، وتصديق سلطة الوصاية ووزير الشؤون البلدية والقروية على العقد. من جهتها عقدت الهيئة الادارية في الجمعية اللبنانية الالمانية لقاء وافقت خلاله في محضر خاص على الاتفاق.

## اعتصام تضامني مع المبعدين من حاصبيا

اقيم في دار الطائفة الدرزية في بيروت اعتصام تضامني امس استنكارا لابعاد الشيخ محمود ورد وزوجته وفواز مندر وزوجته من منطقة حاصبيا المحتلة، شارك فيه القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر ورئيس "المنتدى القومي العربي" من بشور وفهد مركزي من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم توفيق مهنا وفارس ذبيان وغازي عبد الخالق وممثل "هيئة ابناء العرقوب" يحيى علي وشخصيات سياسية واجتماعية.

بعد كلمة القاها السيد رياض شهيب باسم الحزب القومي داعيا اهالي حاصبيا الى الصمود، القى الشيخ غيث كلمة اعلن فيها التضامن مع ابناء الشريط الحدودي، مشددا على ان حاصبيا "ستبقى قلعة الصمود كما كانت، وسدا منيعا في وجه الطغيان الصهيوني". واعتبر ان "مجيء الرئيس العتيد العماد اميل لحود سيحصن الساحة المحلية للوقوف مع الرئيس الاسد ضد الحلاف التركية وغير التركية".

وزار غيث ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المعتمدين. \* ندد "اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا" بافتعال الاسرائيليين حرائق في حاصبيا التهمت الوف الدونمت من الاشجار المثمرة والحرجية. وابلعاد ورد ومنذر وزوجتيهما.

## انزعاج سوري من دفع البرقيات!

نقل زوار العاصمة السورية في الساعات الاخيرة ان المسؤولين السوريين ابدوا انزعاجا ملحوظا من الكم الهائل من البرقيات التي بعثت بها فاعليات وشخصيات ونقابات في لبنان في ذكرى ٦ تشرين الى الرئيس السوري حافظ الاسد وعدد من المسؤولين الكبار. كما نقل عنهم قولهم ان العادة في مثل هذه المناسبات تقضي بان يرسل المسؤولون الكبار في بلد ما برقيات الى نظرائهم في حين يتجاوز الامر مع اللبنانيين كل الاعراف والتقاليد الاجتماعية في هذا المضمار.

## استاذ قضي منتحرا في المنصورية

افاد تقرير امني ان فرانسوا شفيق ابي راشد (٢٨ عاما) من بلدة بعبداء وجد جثة مصابة برصاصة مسدس في منزله في المنصورية. ورجحت المصادر الامنية ان يكون انتحر، علما انه كان امضى اياما وحيدا في منزله. بحسب شهود عيان وهو متزوج واستاذ مادة الفيزياء في المعهد الانطوني - بعبداء.

الثقافية والرياضية والاجتماعية وانماء كل النزاعات والدعاوى والخلافات ايا يكن نوعها واجراء مصالحة ومخالصة وبرائة ذمة متبادلة بصورة نهائية وغير قابلة للرجوع.

- تنفيذ مضمون الكتاب الذي ارسلته الجمعية الى البلدية في ١٠/١/١٩٩٦ وقدمت بموجبه الطبقة الاولى من مبنى المركز الثقافي الالمانى الى البلدية مع عشر منح مدرسية للمستحقين.

- تعديل بعض المواد في نظام الجمعية بشكل يسمح للبلدية بانتداب عضو من بين اعضائها او من ابناء جونية في الهيئة الادارية (تضم اساساً ١٠ اعضاء منتخبين، ٧ منهم لبنانيون و٣ يحملون الجنسية الالمانية او السويسرية او النمساوية) كل مرة تحصل فيها انتخابات ضمن الجمعية، شرط ان يكون ممثل البلدية من حاملي الشهادات الجامعية.

وحددت المادة التاسعة والثلاثون صلاحيات العضو المنتدب والمحاسب على الشكل الآتي: "يحق له ان يشارك في اجتماعات الهيئة الادارية وقراراتها المتعلقة بأعمال الجمعية الادارية (دون الثقافية) او المؤسسات التابعة لها، وخصوصاً الاطلاع على الحسابات والمشاركة في تسمية مستحقي المنح المدرسية والموظفين والعمال دون التعاطي مع افراد الهيئة التعليمية او الاداريين التابعين لهذه الهيئة.

اما كيفية تقرير توظيف الوفر السنوي الناتج من الجمعية فيتم بموجب اتفاق بينه وبين الهيئة الادارية شرط ان يعود اولاً هذا الوفر لتسديد الديون اذا وجدت، وان يستعمل لما يقرر عمله ضمن اهداف الجمعية، وفي حال اختلاف الرأي بينهم يحتكم الى لجنة مؤلفة من رئيس البلدية ورئيس الجمعية وعميد كلية الحقوق في جامعة الروح القدس في الكسليك، ويكون قرارها ملزماً (...).

ويشترط الاتفاق استصدار قرار عن المجلس البلدي والجمعية العمومية بالموافقة عليه ليصبح نافذاً.

وكان المجلس البلدي عقد جلسة الاثنين الماضي برئاسة الدكتور ايلي بويوز اثر تغيب الخازن عنها، وتطرقت الى الاتفاق المبدئي. وبعدها وزعت نسخة من الاتفاق على الاعضاء، تمت مناقشة اولية لها قبل ان يطلب المجتمعون مراجعتها، على ان تعقد جلسة ثانية خلال الاسبوع للمناقشة والتصديق.

وافادت مصادر المجلس البلدي ان بعض الاعضاء استغرب خلال الجلسة عدم تطرق الاتفاق الى بعض النقاط مثل: التأكيد على رفع مسؤولية البلدية عن الديون السابقة

شق الخلاف بين الجمعية اللبنانية - الالمانية وبلدية جونية طريقه الى الحل بعد سلسلة اجتماعات واتصالات بلدية وسياسية بلغت اوجها آخر الاسبوع الماضي واتمرت بروتوكولا وقعه الطرفان، بعدما سحبت الجمعية شكوى كانت تقدمت بها ضد البلدية.

وفيما أعلن رئيس البلدية هيكل الخازن الاتفاق، على ان يناقشه الاعضاء في جلسة لاحقة، اوضحت مصادر المجلس البلدي لـ"النمار" ان بعض الاعضاء يعترضون على تعديل بعض بنوده لحفظ حقوق البلدية.

وعقد الخازن مؤتمرا صحافيا في مبنى البلدية استمهله بالتأكيد "ان لبلدية لم تقفل المدرسة بل مبنى مخالف قربها" مذكرا بالمفاوضات التي حصلت بين الطرفين قبل شهر. و اشار الى انه تم التوصل الى الاتفاق "بعدها اصبحت البلدية شريكا مع (الدكتور فوزي) عظيمي في قرارات المدرسة، لان المال ليس غايتنا ولا نبحث عن تجارة (...).

وقال: "لا يحق لعظيمي من الان فصاعدا ان يصرف ليرة واحدة او ان ينجز اي مشروع من دون موافقة البلدية، سنعد تسوية للمبني المخالف، وفي المقابل بات رأينا مسموعا في الجمعية (...)", لافتا الى ان العقد وقع بشرط موافقة المجلس البلدي.

وردا على سؤال كرر "ان المجلس ليس تاجرا ولا يبحث عن مال، ما يهمننا هو تعليم اولاد جونية من الارباع التي نجنيها (...). ولاحظ انه "في الاساس معركتنا سياسية في جونية لكن المهم اننا نتكنا من تحصيل املاك البلدية بصرف النظر عن التدخلات".

ونفى ان يكون بعض اعضاء المجلس ابدى تحفظات عن الاتفاق وقال: "الواقع انهم طلبوا مهلة لدراسة تمهيدا لبدء ملاحظاتهم. واذا ابدوا رأيا محقا لمصلحة البلدية فسنمشي به".

وبعدما عدد "المخالفات" التي قمعها المجلس اقر بأن "البلدية اخطأت في ختم المركز بالشمع الاحمر، ولكن القضاء اخطأ بدوره، اذ لا يحق لقااضي الامور المستعجلة اصدار حكم بفك الاختتام (...).

وشكا من عدم دفع الحكومة الاموال العائدة الى البلدية متناسلا عن "الايجابية في مواقف بعضهم. في حين انهم ينتظرون البلدية "على الكوع" وكأن سياسة التشفي ما زالت قائمة (...).

ثم اورد نص البروتوكول الموقع بين الطرفين والذي تضمن: "القيام بمشاريع مشتركة في الحقول

## ورشة مبنى "التعاونية الصحفية" تظهر اكتشافات جديدة: كتابة هيروغليفية وتمثال فيلسوف يوناني وافران نادرة

"التعاونية الصحفية". وهو يواصل اعماله ودراساته للقطع المكتشفة في مستودع كنيسة مار جرجس المارونية، حيث تحفظ معظم مكتشفات الوسط التجاري ويجري تنظيفها وتعريبها ودراستها. مي عبود ابي عقل

الطبيعي قبل ان تدمرنا الامطار والعواصف. ونأمل الوصول الى الفترة الفارسية التي تصل بين الفينيقية واليونانية". من جهة ثانية تشكل فريق خاص من اربعة اشخاص ضم مرممين واختصاصيين في الفخار من اجل متابعة اكتشافات موقع مبنى

الحفريات ان المبنى الصناعي الذي تم العثور عليه في المرحلة الاولى، يمتد تحت مستوى الفسيفساءات بالكامل وفي مختلف انحاء الموقع واتجاهاته. وعثرت فيه على ستة افران ضخمة، تضاف الى الاثنين الاولين اللذين ظهرا في المرحلة السابقة، وجميعها من النوع عينه الذي يولد حرارة قوية جدا، وشبيهة بالايوكوست التي كانت تستعمل في الحمامات الرومانية. تعود هذه الافران الى الحقبة البيزنطية، اي القرنين الرابع والخامس ميلادي، لكن لم يعثر في داخلها على اي مواد (زجاج، برنز، حديد، قمح...) لذلك لم تعرف بعد وجهة استعمالها. وبدأ في الظهور ايضا ارضية او مستوى يحوي بعض المعالم الاثرية، وبينت اللقى الفخارية انه يعود الى الحقبة الهلنستية. الا ان الالاف كان الانتقال من العصر البيزنطي الى العصر اليوناني من دون وجود اثار رومانية تذكر.

ورشة الحفريات الاثرية في مبنى "التعاونية الصحفية" في وسط بيروت التجاري لم تتوقف منذ اطلاقها في نيسان الفائت، ودخلت مرحلتها الثانية التي افضت حتى الان الى اكتشافات على جانب من الهمية، كالافران الصناعية وقطع اثرية عديدة بينما قطعة رخام عليها كتابة هيروغليفية ورأس تمثال يعتقد انه لفيلسوف يوناني.

وكانت المرحلة الاولى من اعمال التنقيب قد اسفرت عن اكتشافات عديدة اهمها: مجموعة من احد عشر قطعة فسيفساء ذات رسوم هندسية واشكال مختلفة واللوان متنوعة، اضافة الى افران نادرة ومبنيين صناعيين وقطع نقدية واثرية اخرى عديدة (...).

وتطلبت مباشرة المرحلة الثانية توسيع الحفريات والاستعانة بعدد اكبر من الاثريين والطلاب من الجامعة اللبنانية الذين وصل عددهم الى ثمانية، اضافة الى اربعين عاملا، يعملون برئاسة الدكتورة ليلي بدر، وتنسيق خبيرة الثار نادين بنايوت هارون، اما الاشراف فللمديرية العامة الثار.

البداية كانت برفع المعالم الاثرية التي اكتشفت في المرحلة الاولى، الامر الذي يسمح باستكمال الحفر والوصول الى المستويات الاعمق والاقدم. وعلى هذا الاساس، وبالاتفاق مع مديرية الثار وبالتنسيق معها، قام الاختصاصي بالموزاييك الدكتور حسن بدوي برفع قطع الموزاييك بطريقة علمية وفنية، وحفظها في مستودع خاص، تمهيدا لاعادة ترميمها وادماجها في المبنى الجديد. وتتابع على الثار اعمال التنقيب التي اسفرت عن المزيد من الاكتشافات اوضحها لنا الاثرية هارون: "فقد اظهرت

## المرامل ماضية في التهام الاحراج لا طرق في جرود البترون والشاحنات داست قرار القائمقامية

الاشجار المرجية الاخرى من صنوبر وشوح ولزاب. ومن شدة مرور الشاحنات، باتت طرق نيجا، كفرخلدا، كفور العربي، مزرعة ابي صعب وصولا الى قنات، سلسلة من الخنادق وغير صالحة للعبور، علماً انها تحمل لافئات على جانبها تنظر مرور الآليات الثقيلة. رئيس "مجلس البيعة" في القبيات الدكتور انطوان ضاهر كرر مطالبة المعنيين بـ"ردع هذه الاعتداءات"، مناشداً نواب المنطقة "بذل جهود حثيثة لوقف تدمير الاشجار وجرف الرمول وتردي اوضاع الطرق، وخصوصاً ان ورش التعبيد بدأت حديثاً في المنطقة بعد طول غياب".

اما امالي نيجا فجددوا مطالبتهم بمنع مرور الشاحنات على طرقهم، ورفعوا كتاباً في هذا الصدد الى القائمقامية محذرين من "وقوع مشكلات بين ابناء البلدة وسائقي الشاحنات".

البترون - "النهار":  
رغم قرار قائممقامية البترون في ١٩٩٦/٧/١٥ بمنع مرور الشاحنات المحملة رمولا على الطريق الممتدة من مزرعة ابي صعب حتى بلدة نيجا في جرود البترون، لا تزال بلدتا كفور العربي ونيجا ومحيطهما تعاني هذه المشكلة المزمنة التي استفحلت اخيراً بسبب انتشار المرامل في المنطقة. "النهار" كانت اطلعت على معاناة هذه الجرود في تحقيق سابق، وحذرت فيه من الاخطار التي تهدد غابة ارز كفور العربي من جراء محافر الرمل. ولكن يبدو ان حبل الفوضى لا يزال على غاربه سواء بالنسبة الى تدمير الطبيعة او لجهة الحاق اضرار بالغة بالطرق من حفر وانهارات مع ما يرافق ذلك من غبار وتلوث.

سلسلة خنادق  
اشجار الارز هي الضحية الاولى تليها

## انتخاب هيئة جديدة لـ"اللبنانية للحفاظ على البيئة"

دعت جمعية "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" الى انتخاب هيئة ادارية جديدة في الثاني عشر من الشهر الجاري في مقرها، وطلبت من الراغبين في ترشيح انفسهم تقديم طلباتهم الى امانة السر في ملة تنتهي قبل اسبوع من موعد الانتخاب.

## حملة نظافة في زحلة...

ينظم مجلس بلدية زحلة - المعلقة يوم الاحد المقبل حملة نظافة في شوارع المدينة عنوانها "زحلة مدينتي الجميلة"، بالتعاون مع الجمعيات الكشفية والصليب الاحمر اللبناني. وتشمل تنظيف الطرق ومجاري المياه، وتوزيع اكياس للنفايات وسلال.

## الحملة من اجل المساحات الخضراء

أعلن "التجمع اللبناني لحماية البيئة" الذي يضم ٣٥ جمعية من كل لبنان، انضمامه الى حملة "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت" وتبنيه اهدافها بنية استعادة عقاري سباق الخيل والاونروا في فردان وتحويلهما مساحات خضراء. ودعا الجمعيات البيئية والمعنيين الى مؤازرة هذه الحملة والحفاظ على ما تبقى من رثة بيروت الوحيدة.

## برسم عشاق الماضي قرب الاليزيه لبنان - الذاكرة في بطاقات وصور

باريس - من بيار عطالله:

في العاصمة الفرنسية اشكال والوان من كل انحاء العالم. ومنها الكثير من "الذاكرة اللبنانية" التي تتجلى في مجموعة من البطاقات البريدية والتذكارية، تظهر مواقع واحداثا عمل بعض البحاثة والمؤسسات اللبنانية على كشفها ونشرها في كتب واصدارات. ولا ضير في ذلك، فمن المهم ان نحفظ (ولو بالصورة) بعضا من ذاكرتنا صوتا لما تبقى من تراثنا الذي تخزبه ايدي التشويه.

كل خميس وسبت وأحد، يجتمع باعة الطوايع والصور التذكارية القديمة قرب قصر الاليزيه وعلى مسافة امتار منه، في مايشبه "سوق الاحد"، لعرض ما لديهم على الهواة والمعجبين. ومخزون الصور اللبنانية لديهم كبير جدا، لكنه يحتاج ايضا الى مبلغ كبير لجمعه لان ثمن البطاقة الواحدة باهظ فعلا. لكن هذه الصور تستحق الاهتمام لانها تؤرخ لمراحل عدة من تاريخ لبنان مثل مجازر ١٨٦٠ ووصول الجيش الفرنسي الى بيروت اثرها، وعمد المتصرفية ومرحلة الانتداب وغيرها.

ونترك للصور ان تحكي عن نفسها كي يتمم اللبنانيون بجمعها وحفظها.

## لماذا العماد لحود ؟

٥- حماية إنجازات رئيس الجمهورية الياس المرادي التي تقدرها اجباها جهات لبنانية عديدة وسوريا، منها رسوخ الاقتناع بالعلاقات المميزة اللبنانية - السورية عند اللبنانيين بفعل العقل رغم انتقاد بعضهم لطريقة التطبيق. ومنها انتهاء الحرب وبدء مسيرة السلم الاهلي وما يستلزمه ذلك من محاولة بناء مؤسسات. وذلك يؤمنه رئيس تساوي ثقة اللبنانيين به ثقة سوريا. ولا يؤمنه تمديد ما او رئيس يعتبره لبنانيون سوريا اكثر مما هو لبناني رغم الظلم الذي ينطوي عليه هذا الاعتبار، او رئيس لا لون له ولا طعم ولا رائحة. ذلك ان رئيسا بمهذ المواصفات يفتح الباب امام النقمة التي قد تتسع لتشمل اساس علاقة لبنان وسوريا.

٦- حماية لبنان وتاليا حماية سوريا من اسرائيل ليس في الميدان العسكري حيث لها القوة الكبرى باعتبار الجميع، بل في الميدان السياسي والوطني وذلك عبر سد اي ثغرة في الداخل يمكن ان تنفذ منها اسرائيل لضرب البلدين او لليل منهم.

هل يستطيع "الرئيس" العماد لحود القيام بكل ذلك؟

ما يطلبه اللبنانيون منه، سواء ورد في هذا المقال او لا، كبير جدا. وتحقيقه لا يمكن ان يحصل من دون اجراء تغيير فعلي ليس فقط في رأس الدولة بل ايضا في المؤسسات الاخرى وفي المجتمع السياسي وكذلك عند المواطنين. فلحود لا يملك عصا موسى السحرية، وسوريا لا تستطيع تزويده عصا ماثلة. ولكنه يملك تصميمًا وعزما واضحين على التصدي للمشكلات ومحاولة معالجتها. ونجاحه رهن بامرئ: الاول، احاطته العميقة بالوضع اللبناني في كل تعقيداته وتركيباته الداخلية والخارجية، وامتلاكه رؤية او برنامجا او خطة لما يعتزم ان ينفذه اثناء ولايته بالتعاون مع الآخرين، واستعداده للبحث فيه مع كل المعنيين لكي يصبح برنامجا او خطة او رؤية لا للرئيس وحده بل للجميع في لبنان وسوريا، الامر الذي يجعلهم مسؤولين معه عن النجاح او عن الفشل. اما الامر الآخر فهو الواقعية والتواضع في الطموحات والبرامج والحرص على التدرج او على المرحلة في محاولة التغيير. لان التغيير ليس سهلا ولا بد من اقامة مرتكزات له ولا بد ان يكون بيتنا ليثبت ويفتح الباب امام المزيد منه.

### سركيس نفوم

## "بلياردو" السلام!

مسار السلام قد يصبح اسمه "بلياردو" السلام.

والى التفاصيل:

في ساعة متقدمة من ليل الاثنين، صوتت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي بفتح الباب امام بدء التحقيقات تمهيدا لمحاكمة (عزل) الرئيس بيل كلينتون.

والتهمة التي سيحقق فيها لن تقتصر على علاقته الجنسية مع مونیکا ليونينسكي، بل ستتعداهما الى تهم اخرى اطلق على احدھا الناطق باسم الحزب الجمهوري (صاحب الغالبية في المجلس) صفة: التآمر لعرقلة العدالة.

من المنتظر في ساعة متقدمة من ليل هذا النهار (الاربعاء)، أو صباح الخميس حداً أقصى، ان يطرح هذا القرار على التصويت، وسيقرّ، لان حزب الغالبية يريد ذلك. لسنا هنا نكتب عما سيحدث بعد ذلك.

فهناك اجراءات معقدة، لكن الاتجاه السائد هو ان التحقيق الرسمي لن يبدأ قبل الثالث من شهر تشرين الثاني المقبل، وهو موعد انتخابات الكونغرس الاميركي.

المفروض بعد اسبوع من تصويت مجلس النواب (أي الخميس المقبل) ان يصل الى واشنطن للقاء رئيس واشنطن بيل كلينتون، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

ومن المفروض (مرة ثانية) انهما قادمان، وفي يد او في جيب كل منهما قلم حبر لتوقيع اتفاق الانسحاب الاسرائيلي من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة، والذي تسعى وتعمل وتجهز واشنطن من اجل اقراره منذ اسابيع طويلة.

لكن أخبار صباح أمس الثلاثاء تقول ان البيت الابيض دخل في مرحلة الضياع بل "انعدام الوزن"، وخصوصاً بعدما بدأت استقالات معاونين الكبار للرئيس كلينتون تصل تبعاً الى المكتب البيضاوي.

والنصر الخارجي الذي كان يتوسله كلينتون من توقيع اتفاق عرفات - نتانياهو لابعاد كأس المحاكمة عن شفتيه، لم يعد يؤخر أو يقدم، وبالتالي فقد لا يحدث التوقيع، بل قد لا يحدث اللقاء.

... وبما ان مسارات السلام الاخرى (وتجديداً سوريا ولبنان) متوقفة، في انتظار تحرك المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فقد يكون قرار مجلس النواب الاميركي امس ببدء اجراءات محاكمة الرئيس الاميركي قد أعاد مسار السلام في الشرق الاوسط الى التلاجة، وقد وضعه فيها نتانياهو منذ وصوله الى الحكم على الاقل لاشهر طويلة مقبلة.

يبقى السؤال، والذي كررناه من هذه الزاوية مراراً من الذي خطط في الاصل لضرب طابطة مونیکا ليونينسكي بطابتي الرئيس كلينتون لتبدأ لعبة "البلياردو" التي انتهت الى ما انتهت اليه الآن؟

### نبيل خوري

امس فقط "رُكّت" سوريا قائد الجيش العماد اميل لحود رسمياً للرئاسة الاولى اثناء اجتماع القمة بين الرئيسين اللبناني والسوري الياس المرادي وحافظ الاسد. لكن القرار بهذه "التركيبات" اتخذ قبل مدة تراوح بين شهر واثنين. ولم يبلغ رسمياً الى المراجع اللبنانية المعنية في حينه لسببين اثنين. الاول، عدم رغبة الرئيس الاسد في ربط نفسه بخيار رئاسي محدد قبل مدة الاستحقاق بوقت طويل. ذلك ان الاستحقاق الرئاسي يأتي هذه المرة في ظل ظروف اقليمية صعبة تتمثل بالسلبية الاسرائيلية حيال عملية السلام وحيال سوريا في الوقت نفسه، وتتمثل ايضا بالسلبية التركية حيالها. وكل من السلبيتين خطر في ذاته فكيف اذا اجتمعتا كما هو حاصل الآن نتيجة التحالف غير الطبيعي وغير المنطقي الذي قام بين تل ابيب وانقرة قبل بضعة اعوام. وحرصه على ان يكون الخيار الذي سيعتمد قادراً على ان يبقي لبنان سندا لسوريا في الملمات والمحن، لا بل على ان يحول العلاقة المميزة بين الدولتين رسمياً علاقة مميزة فعلياً بين الشعبين اللبناني والسوري من شأنها ازالة اسباب الفرقة والحدة والمرارات والخوف عند الجانبين. ومعرفة ان المجتمعين الاقليمي والدولي يتابعان الاستحقاق الرئاسي في لبنان بدقة وعن قرب وان من دون تدخل مباشر او مداخلات جانبية. ويعتبرانه مؤشراً الى "النبيات" اللبنانية وربما الإقليمية لسوريا.

اما السبب الآخر فهو تهيئة الاجواء الشعبية اللبنانية لانتخاب العماد لحود واشاعة انطباع عند الرأي العام يشير الى رغبة سورية فعلية في التغيير داخل لبنان بطريقة تريح اللبنانيين وتطمئنهم. علماً ان شعبة قائد المؤسسة العسكرية واسعة ومعروفة منذ الاستحقاق الرئاسي عام ١٩٩٥. وهي تعود الى نجاحه في اعادة بناء هذه المؤسسة والى رصيده المعنوي والاخلاقي والسياسي الكبير، والى تشكيله والجيش سدا منيعاً امام ضرب الامن في البلاد وامام طعن سوريا في ظهرها.

لماذا وقع اختيار الرئيس الاسد على العماد اميل لحود لرئاسة لبنان؟

لاسباب كثيرة ابرزها الآتي:

١- المساهمة في ازالة الاحباط الذي يشعر به قسم كبير من المسيحيين وفي اعادة ثقمتهم بالدولة وفي دفعهم الى اتخاذ قرار جدي ونهائي بالعودة اليها بعد طول مقاطعة لها او استقالة منها او شك فيها. وذلك امر يستطيع العماد لحود ان يحققه رغم عدم امتائه يوماً الى التيارات السياسية التي اوصلت رهاناتها المسيحيين ومعهم اللبنانيين الى الاحباط، لاعتبارات كثيرة. منها شخصيته التي ظهرت اثناء ممارسته قيادة الجيش والتي ربما فاجأت كثيرين من اقرانه، قدرة على القيادة ومهومة تنظيمية واحتراماً لنفسه وللآخرين مكنه من التصرف في موقعه باستقلالية لا ينتقص منها على الاطلاق التنسيق الضروري مع سوريا. ومنها ايضا اقتناع الرأي العام المسيحي في اقليته بان "عيار" العماد لحود اصفى واحسن من "عيارات" عدد من الطامحين الموارنة للرئاسة الاولى. ومنها اخيراً اقتناع الرأي العام نفسه بوجود رغبة سورية فعلية في الانفتاح على المسيحيين، وفي تعبيد طريق عودتهم الى السلطة، ان كان في استطاعتها اختيار آخرين يعتبرونهم اما ممثلين لسوريا واما ضعفاء لدرجة لا تساعدهم على اجراء اي تغيير.

٢- المساهمة في تحقيق توازن بين شاعلي رؤاسات المؤسسات الدستورية والمؤسسات نفسها. وذلك يؤمنه رئيس "قوي" لا بالذبابات التي ستبقى في الثكن او بالجيش الذي سيبقى بعيداً من السياسة والرئاسة، بل بنظافته وبحسه المؤسساتي وبالدعم الشعبي الواسع له، فعلاً عن الدم السوري. وهذا التوازن لا يعني مطلقاً عودة "الترويكا" الرئاسية على الاقل في الشكل الذي خيره اللبنانيون وقاسوا نتائجه على مدى اعوام طويلة. كما ان احدا لا يمانع فيه ولاسيما الذين في مواقع رئاسية اخرى والذين يعترف لهم الجميع بالقوة. ذلك ان القوة تفسح لعمل مشترك منتج اذا كانت مقترنة بالمرونة. والمرونة متوافرة او قد توفرها ظروف البلاد.

٣- المساهمة في بناء دولة المؤسسات التي يرى اللبنانيون ان اقامتها صارت حاجة ماسة والتي يرى السوريون انها في مصلحتهم من حيث الجوهر، وكذلك من حيث الشكل. ان تحملهم جهات لبنانية عديدة مسؤولية عدم قيام هذه الدولة، علماً ان الموضوعية تقضي بابرار مسؤولية اللبنانيين في هذا المجال عبر تغليب معظم قادتهم مصالحهم الخاصة على مصلحة الوطن. وتقضي في الوقت نفسه بالاشارة الى مسؤولية سورية على هذا الصعيد يبررها اصحابها بصعوبة الوضع اللبناني وباستمرار اعداء سوريا في سعيهم لاستغلاله ضد دمشق وبصعوبات الوضع الاقليمي وتعقيداته.

٤- المحافظة على الاستقرار الانفي في لبنان ليس من حيث النتائج فقط، اي ليس من حيث التشدد في ملاحقة المخلين بالامن سواء من منطلقات اجرامية عادية او سياسية، بل من حيث بذل الجهود اللازمة والكافية للقضاء على الاسباب التي تكوّن مناخاً ملائماً للفتان الامني. وابرز هذه الاسباب معالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية التي يشكل استمرار تفاقم صعوباتها اكبر مصدر لزعزعة الامن في البلاد. وزعزعة من هذا النوع تخيف سوريا لاحتمال تطورها حركة تستمدفها في شكل او اخر.

وهنا يمكن الإشارة الى ما حصل في ايار ١٩٩٣ ان فاجأت التظاهرات والشغب الذي رافقها في حينه سوريا نفسها التي سارعت الى مساعدة قوى الامن على وقفها والى البحث مع السلطة عن حلول فورية كان ابرزها اجراء تغيير حكومي. ومن المفاجآت في حينه تعرض منازل حلفاء اساسيين ومزمين لسوريا لاعتداءات معينة ونجاح قوى ميليشياوية معينة في السيطرة على بعض "الشوارع" في حينه.

## الأسباب التي أقامت دولة المزارع بدلاً من دولة المؤسسات: اعتماد المحاصصة في اختيار الوزراء وتعيين الموظفين خلافاً لرأي مجلس الخدمة وتلزييم المشاريع الكبرى بالتراضي دون المرور بمديرية المناقصات

لماذا استشرى الفساد الإداري والسياسي في الاعوام الأخيرة، ولماذا لم تقم دولة المؤسسات بل قامت دولة المزارع؟ وهل في امكان العهد المقبل ان يصلح ما افسدته الاعوام المنصرمة، ويقيم دولة المؤسسات مع الوجوه ذاتها تقريباً في السلطة التنفيذية وفي السلطة التشريعية؟

يجيب وزير عاش هذه الحقبة في السلطين وشاهد ما يجري خلف الكواليس، بالآتي:

عندما قام حكم "الترويكا" مقام حكم المؤسسات بدأت المحاصصة في ما بين اركانها ومن ثم في ما بين النافذين وزراء ونوابا. محاصصة في تعيين الوزراء ومحاصصة في تعيين الموظفين ومحاصصة في التلزييمات حيث كان الأهدار في الانفاق والكسب غير المشروع، فعند تأليف الحكومات، يختار كل ركن من اركان الدولة، وكل نافذ حصته من الوزراء فيها، فتأتي هذه الحكومات خليطاً من الاتهامات المتناقضة لا انسجام بين اعضائها ولا تيناس، ولا كفايات او شفافية كان ينبغي بان تكون هي المعيار لاختيار الوزراء، واذا نتيجة ذلك فقدان التضامن والتماسك بين الوزراء وحصول مشاحنات تارة في ما بينهم وطوراً بين بعضهم وبين رئيس الحكومة واحياناً مع رئيس الجمهورية وليتها تبقى داخل مجلس الوزراء، بل تنتقل الى وسائل الاعلام وتترك انعكاسات سلبية على الازواضع العامة في البلاد وخصوصاً على الوضعية الاقتصادية والمالي.

وعند تعيين الموظفين من الفئة الاولى، يخضع هذا التعيين للمحاصصة بين أهل الحكم دون ان تكون الكفائية والأهلية اساساً لهذا التعيين، فيتم بنتيجة ذلك تعيين مديرين لا تطبق عليهم الشروط المطلوبة، بما فيها الشهادات التي ينبغي ان يحوزها. ويوضع مجلس الخدمة المدنية، وهو المرجع الصالح، جانباً ولا يؤخذ برأيه لئلا يرفض تعيينات لا تتوافر لأصحابها شروط التوظيف.

وعند استخدام موظفين واجراء من فئات مختلفة استجابة لمطالب المحاسيب والأنصار، فان استخدامهم يفرض وزارات ومؤسسات تشكو من تخمة وفائضاً، وعجزاً في موازنتها لتحمله ضريبة الدولة، كما حصل في وزارة الاعلام اذ ارتفع عدد المتعاملين فيها من اربعمئة الى الف وسبعمئة متعامل ارضاء لهذا الرئيس وذلك الوزير او النائب النافذ. وهو ما حصل ايضا في شركة "طيران الشرق الاوسط" وفي شركة "تلغرافيون لبنان" وفي وزارة الماتف، وكما يحصل حالياً في شركة "كازينو لبنان"، وغيرها من الشركات والمؤسسات العامة رغم انها تشكو عجزاً في موازنتها فتضطر خزينة الدولة الى تغطيته فتواجه هي بدورها ارتفاعاً في نسبة العجز.

وعند تلزييم تنفيذ مشاريع كبرى توضع مديرية المناقصات جانباً لكي يتم هذا التلزييم بالتراضي، واذا عرضت تلزييمات على هذه المديرية، فان الملف يرسل اليها ناقصاً احياناً، عن قصد، لكي تتأخر مديرية المناقصات في اجراء عملية التلزييم في انتظار المستندات المطلوبة ليصبح الملف كاملاً، فتتخذ الازارات المعنية من هذا التأخير ذريعة لاجراء تلزييم بالتراضي بمبالغ تفوق كثيراً كلفة التنفيذ لكي تدفع منها عمولات وسمسرات واكراميات... واذا وافقت مديرية المناقصات على اجراء تلزييم لملف ناقص، فانها تتحمل المسؤولية اذا جاء التنفيذ غير خاضع للشروط والمواصفات المفروض تحديدها.

وهكذا "قلت ملق" التلزييمات وصارت كل وزارة وكل مؤسسة وكل مجلس مستقل، وكل صندوق يلزم مشاريعه على هواه وبالتراضي، لتدخل الارباح غير المشروعة جيوب النافذين والمحظوظين، حتى ان التنفيذ بالفائز وعلى اساس "غب الطلب" توخياً للسرعة يتم ايضاً مع ملتزمين معينين ودون اية مناقصة ولا حتى استدراج عروض، وفي حال حصولها فانها تتم شكلياً وبالتوافق بينهم على سعر معين... فتعطل بذلك دور كل هيئات الرقابة.

وعندما بلغ الفساد اوجه في الادارات ولم يعد في الامكان تغطيته، تقرر اجراء اصلاح اداري تخفيفاً لكلمة "تظهير" وضبط الاهدار في الانفاق تخفيفاً لكلمة "اختلاس"، وكان وراء كل موظف فاسد من بحيمه من الصرف. ومن اهيل منهم على المجلس التأديبي العام، تبين ان معظمهم اهيل دون ملف يدينه، فصدرت الاحكام ببراءتهم، فعدوا الى وظائفهم رافعي الراس والجبين... يتحدى بعضهم رؤسائهم او يبركون عليهم بعودتهم المظفرة!

### "نهج المصلحة العامة"

هذا النهج في العهد المقبل، وعلى رأسه، كما بات مؤكداً، العماد اميل لحود، الرجل القوي والتنظيم، سيكون مرفوضاً كما يقول الوزير نفسه، وهو لن يتأثر بالسياسة والسياسيين على حساب المصلحة العامة، ولن يسعى الى كسب سياسي ليستجيب مطالب متدخلين من اصحاب النفوذ، وسيستعان بوزراء مشهود لهم بالكفائية والأهلية والاختصاص والشفافية، ايا تكن انتمائاتهم. ولن يطلب تعيين موظفين له كي يجعل سواه يقتدي به، ويدعو الجميع للعودة الى مجلس الخدمة المدنية، المرجع الصالح لاختيار الكفاءات والصالحين لكل وظيفة، ولن يقبل تنفيذ اي مشروع بالتراضي بل بموجب مناقصات تتم حسب الاصول، بحيث تتحمل الجهة المعنية مسؤولية احالة ملفات ناقصة على مديرية المناقصات سواء عن تعمد او اهمال، لتأخير

اجراء عملية التلزييم خصوصاً اذا كان تنفيذ المشاريع ملماً فيبرر هذا التأخير تلزييمها بالتراضي ولن يعين اي موظف او مستخدم او اجير أو متعاقد في اي وزارة او مؤسسة تشكو فائضاً فيها، بل ستتم معالجة مسألة الفائضين فلا تبقى وزارات ومؤسسات مستودعا للعاطلين عن العمل، ويطبّق مبدأ الثواب والعقاب على الجميع. والرئيس القدوة الذي ينتهج هذا النهج السليم يجعل زمن المحاصصة والاثراء غير المشروع ينتهي الى غير رجعة.

اميل خوري

جاء عنوان تعليق امس: "صراع العقول الفولانية" والصحيح "صداع".

راجح الخوري

لا بد من ان يكون الرئيس حسني مبارك قد تذكر امس وهو في طريقه الى انقرة، وقائع اللقاء "الناشف" تقريباً الذي عقده مع الرئيس سليمان ديميريل في الاسكندرية ربيع ١٩٩٦. يومها كانت ملامح الشراكة الاسرائيلية - التركية نذر بقرنها في المنطقة في ظل الحديث عن "الشرق الاوسط الجديد"، وقد اضطر مبارك عندما اختلفت وجهات النظر حيال سوريا، ان يقطع ضيفه التركي قائلاً: "ليس لدينا اي دليل على ان سوريا تشارك في اي نوع من الارهاب. ونحن واثقون ان سوريا تبحث عن السلام وقد انضمت الى عملية السلام كما تعلمون، وهي تأمل وتتطلع الى ان يسود السلام في المنطقة..."

بين تلك التاريخ واليوم، لم يتغير شيء في وقائع الموضوع الكرديستاني، لا بل ان عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكرديستاني اعلن في بداية شهر ايلول الماضي وللمرة الثانية قراراً بوقف اطلاق النار، قبول في انقرة بالرفض التام. (القرار الاول اعلن في عام ١٩٩٢ ولم يلق اي تجاوب تركي خصوصاً بعد مقتل توركت اوزال).

لكن وقائع التعاون بين انقرة وتل ابيب عرفت تطوراً حاسماً تمثل في قيام تحالف عسكري واسع بين البلدين، قالت صحيفة "راديكال" الصادرة عن مؤسسة "حريت" القريبة من السلطة التركية، انه "يشكل محوراً لقيام حلف يمتد من الشرق الاوسط الى آسيا الوسطى!"

وفي ظل الكشف عن الاتفاق السري بين انقرة وتل ابيب والذي يقضي باقامة قاعدة عسكرية بالقرب من الحدود السورية - العراقية، يستخدمها الطيارون الاسرائيليون، وهو ما يعطي الدولة العبرية سيطرة جوية في شرق المتوسط، توظف في نطاق الجهود الاميركية لتعزيز نظرية "الاحتواء المزدوج" التي تواجه تفسراً، كما توظف في نطاق المراهنة على ابتزاز سوريا واضعاف موقفها التفاوضي، وعلى رفع وتيرة التهديدات ضد ايران وخصوصاً بعد تجربة صاروخ "شهاب - ٣" والمخاوف التي عكستها تحليلات كثيرة، من امكان قيام اسرائيل بعدوان على مفاعل "منوشهر" الابرائي كما فعلت عام ١٩٨١ عندما دمرت مفاعل تموز في العراق.

في ظل كل هذه التطورات، التي تشكل في النهاية تحديات تواجه الدول العربية لا سوريا وحدها، لم يكن هناك ما يستدعي اندفاع انقرة في قرعقة التهديدات ورفع عقيرة العدوان ضد سوريا، الا اذا صحت رواية صحيفة "ميليت" التركية، التي اكدت امس ان بنيامين نتنياهو ابلغ مسعود يلماظ في زيارته الاخيرة الى تل ابيب، انه يؤيد عملية عسكرية تركية ضد سوريا.

والواقع ان المسؤولين الاتراك الذين منذ ايام عدة، ينامون على اطلاق التهديدات ويستيقظون على اطلاق التحذيرات ضد سوريا. قد تتجاوزوا الحدود والمسارات التي رسمها لهم الجنرالات في انقرة. في ظل مخاوف حقيقية متصاعدة من ثلاثة امور:

• أولاً: التطورات الافغانية الحاسمة وما يمكن ان تخلّفه من اثار اصولية في دول المحيط القزويني الذي تعتبره تركيا مدى حيويّاً لها، وفي داخل تركيا نفسها.

• ثانياً: التطورات الكردية لجهة المصالحة بين طاباني وبارزاني، وهو ما اقلق انقرة وجعلها تلوّح في وجه واشنطن بامكان اعادة العلاقات مع صدام حسين، وباطلاق حملة عسكرية جديدة في شمال العراق، ثم بتأجيج العلاقات مع سوريا.

• ثالثاً: ان الاستعداد لاجراء انتخابات عامة في تركيا، يجعل السياسيين اكثر استمطاراً لرضى العسكريين، وهم يعرفون ان مستقبلهم السياسي قد يكون مرهوناً بمدى رفع عقيرتهم ضد سوريا.

## الهرابي سمع تجاوباً وزيارة الأسد للبنان مستبعدة تعديل استثنائي للمادة ٤٩ ولا تعديلات أخرى

كتبت روزانا بومنصف:

غداة حسم قمة دمشق بين الرئيسين اليباس المرابي وحافظ الأسد الاثنين أمر الرئيس المقبل للجمهورية استقطب قصر بعبدا كل الاهتمام. الاهتمام برصد ردود فعل المرابي والقريبين منه على انتهاء منصب الرئاسة الأولى الى قائد الجيش العماد اميل لحود في ضوء ما هو معروف عن الموقف المبدئي للرئيس المتحفظ عن وصول العسكر الى الحكم واجواء استعداده لمفادرة قصر بعبدا بعد تسع سنين فيه، ناهيك بمعنويات القريبين منه وتواترا معنوياته هو شخصيا.

وكذلك الاهتمام بالحصيلة النهائية التي عاد بها المرابي من محادثاته مع الرئيس السوري في شأن ضمان استمرار بعض مساعديه الكبار في وظائف بديلة من وظائفهم الحالية. وبدا المرابي حريصا مع بدء العد العكسي لانتهاء ولايته الممددة، على اظهار الارتياح والسرور منذ عودته مساء اول من امس من دمشق، ولم يكتفم افتخاره لدى استقباله لود من اجل بدء تسليمه ملفات الرئاسة الأولى، بعملية الانتقال السليمة الأولى منذ اكثر من ٢٠ سنة. وهذه النقطة لا يستهان بأهميتها بالنسبة الى المرابي للدلالة على المرحلة المطمئنة التي وصلت اليها البلاد في عهده وما حفلت بها من انجازات حققها، وهو سيحرص على ابرازها في الخطاب المسهب الاخير في عهده الذي سيلقيه في ذكرى الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني المقبل قبل يوم واحد من تسليم خلفه سدة الرئاسة.

ويغزو المقربون من المرابي غياب التشنج والتوتر في مواقفه المعلنة الى ان حسم منصب الرئاسة الأولى لمصلحة لحود لا يفي واقع معرفته السابقة وتأقلمه مع ما ستؤول اليه الامور في النتيجة. وهذه المعرفة ترقى الى ستة اشهر على الاقل وأنت الظروف اللاحقة لتؤكددها اكثر، لكن الواقع ان المرابي لم يسقط رهانا ضمينا على التمديد ولو انه كان يعلن خلاف ذلك. ولم تكن القمة اللبنانية - السورية الا لتثبيت ما هو مقرر سلفا لدى القيادة السورية ومعروف لدى اللبنانيين، من دون ان يعني ذلك اقفال دمشق باب الاحتمالات على مفاجآت ممكنة في اللحظات الاخيرة، مما ابقى القرار غير محسوم لديما حتى انعقاد القمة او اقفال اللبنانيين هذا الباب خصوصا في ظل ما بلغ بعض المسؤولين من حرص دمشق على المحافظة على كرامة المرابي وموقعه حتى نهاية ولايته. وهذا الامر يفسر تصاعد وتيرة التمديد بين فينة واخرى، والتي أدكمتها توقعات للقريبين منه عكسوا اجواء مماثلة في اطار تحسين المواقع ضمن اللعبة السياسية الداخلية وبين افرقائها. على ان المرابي، بحسب هؤلاء، وعى باكرا استحالة التمديد له مجددا، ولو ان بعض التوقعات كان يدغدغ مشاعره بين وقت وآخر اثر ابقاء المسؤولين السوريين هذا الاحتمال حيا ولو في ادنى مستوياته لاعتبارات خاصة. اما اقتناعه باستبعاد التمديد فيعود الى قراءته السياسية لموقف كل من الولايات المتحدة والدول الاوروبية من التمديد له، فضلا عن رغبة اللبنانيين في عدم حصول التمديد مجددا، الامر الذي عبر عنه اكثر من مسؤول في الداخل.

وهي القراءة نفسها التي اجرتها القيادة السورية لهذه المواقف الداعية بلا استثناء الى تأمين انتقال ديموقراطي سليم في لبنان لترجمه من جهة المساعدة في وصول قائد الجيش الى الحكم مدعوما بـ "حال شعبية" ترجمتها استطلاعات الرأي التي اجريت في الاشهر الستة الاخيرة، وكانت هذه الحال عاملا حاسما لدى ابلاغ الأسد الى نظيره اللبناني بمربرات اختيار لحود، وترجم هذا الانتقال ونوعيته الافساح في المجال امام تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور لتتاح الفرصة امام موظفي الفئة الأولى للترشح للرئاسة الأولى مرة واحدة واستثنائية، مثلما جرى تعديل الفقرة الثانية من المادة نفسها عام ١٩٩٥ لمصلحة التمديد للمرابي. ويكون التعديل على هذا الاساس ليس على سبيل المعاملة بالمثل بين المرابي ولحود بمقدار ما يشكل حصرا سوريا في شكل غير مباشر لبدءاً التعديل الدستوري وعدم الفسح في المجال امام فتح هذا الباب ومطأنة من يجب من الدول التي يمكن ان تبدي قلقا من التعديلات الدستورية في ما يخص الاستحقاق ان هذا التعديل الاخير هو بدوره استثنائي ولمرة واحدة ايضا، علما ان نوابا كثيرا سيطالبون لدى درس اقتراح التعديل الاسبوع المقبل بلغاء هذه الفقرة او الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٤٩ من الدستور بعد ان يقدم

المرابي الاقتراح ويجول مشروعا.

والحسم المسبق لاسم الرئيس المقبل اتاح امام المرابي فرصة التركيز في القمة السورية على مجموعة نقاط تشكل مثار تساؤل في أي انتقال للسلطة. وكان المرابي صريحا في تحديد هذه النقاط وطلب توضيحها. ومع انه لقي تجاوبا مبدئيا ازاءها، فان تلبيتها تظل رهنا بالرئيس الجديد بعد تسلمه مهماته علما ان لا شيء يوحي بأن القمة الاخيرة يمكن ان تنتهي الى تخييب أمل المرابي او رد رغباته، وهو الطامح الى ابقاء علاقته الوثيقة مع الرئيس الأسد على غرار ما فعل الرئيس سليمان فرنجية مما يبقي لحضوره نقلا معينا في الحياة السياسية الداخلية. وتردد ان الأسد تحدث مع المرابي عن تكثيف اللقاءات بينهما بعد انتهاء ولاية الرئيس اللبناني اذ يكون تحرر من موجبات الرئاسة، من دون ان يفي ذلك ان هذه القمة هي الاخيرة في عهده. وقد تأكد على اثرها غياب أي احتمال لزيارة الرئيس السوري للبنان التي تردد انه سيقوم بها في هذا العهد، وكانت ممكنة الى حد بعيد لو اختير التمديد لتوفير الدعم والانطلاق له، ويبدو انما لم تعد واردة وفق النتائج التي افضت اليها القمة الاخيرة.

### تفاءلوا

فور انتشار نبأ تزكية العماد لحود قال اللبنانيون: اعطيت القوس باربها. وتفاءلوا بالخير. وانعودوا. ومثوا النفس بحكم جديد، وعقلية جديدة، ودولة حديثة، ومؤسسات حديثة، وقوانين تتلاءم وعصر غزو الفضاء.

وقالوا ربما أن أوان تفسير الحلم. فطالما حلموا بالتغيير الشامل من فوق الى تحت، وفي كل المجالات والادارات والمجالس والمصالح، ولطالما تبخرت الاحلام وبقي كل شيء على حاله. بل ازداد سوءاً. ولطالما غنوا للاصلاح السياسي والتطهير الاداري، ولطالما طلع عليهم الصباح ليفجعهم بالمزيد من الفساد والفاستدين والفاجرين والمتاجرين بكل شيء.

ولطالما ولت عمود وجاءت عمود، فما قيل لفاستد او سارق او مرش أو ناهب ما أحلى الكحل بعينك.

ولطالما أصيبوا بالخيبة تلو الخيبة، حتى أدركهم اليأس، وأيقنوا ان كل كلام عن التغيير والتطهير والتنظيف انما يراد به عكسه.

تماماً، كمثل كلام الحق الذي يراد به باطل. حتى بلغ السيل الزبي، وانقطع شرش الحياء، وساد الفلتان والتسيب والاستلشاق والسلبطة والتشبيح والتهمب.

وعلى عينك يا تاجر، وبكل وقاحة، ومن دون ان يرف جفن. ولحفنة من المتسلسطين والمنافقين والفاقعين، الذين استباحوا كل شيء، وكل القوانين، وكل المحرمات والممنوعات.

وبالطبع مع الحرص على القاء الدروس في النظافة والمسؤولية، والمحاضرة في العفة. لذا استقبل اللبنانيون بارتياح نبأ اختيار العماد لقيادة دفة التغيير.

فالرجال يعرفون من ماضيهم وتاريخهم، وماضي قائد الجيش ناصع كتاريخه. ونظيف حقاً. ولا يحتاج الى شهادة.

فالرئيس الجديد سيجعل لبنان على صورته ومثاله. ولن يكون هناك مجال لأي حذر أو خوف من "عسكرة" الحكم لاسمح الله، أو تكرار "غلطة" الشهامية.

"زيان"



## خليج ما بعد الحروب:

# تغيرات تبشر بدء عصرنة هادئة للمجتمعات الخليجية

من الثروة النفطية التي أصبحت إحدى أهم ركائز الهيمنة الأميركية على الخليج؟

### تحديات داخلية

وعود على بدء سنرى ان الدراسات والتغطيات الصحافية تهتم في شكل واسع بقضايا السياسة والاقتصاد ناميك عن اهتمام اكبر بمسائل الخلافات الحدودية. وتبقى اكثر القضايا جذبا للانظار الاحتدامات، واقلها حظا عمليات التغيير والبراك الاجتماعي والتطورات المهمة في اوساط النخب الخليجية وعلاقتها بالسلطات. وقد اضحى ضروريا لكل دارس او مهتم معنى بأمن الخليج في ظل الاوضاع الجديدة السائدة اليوم من ان يتوجه بالعبارة اولا وقبل كل شيء الى ما يعتمل من رغبات في التغيير في هذه المجتمعات نبويا وشعبيا، والى التحديات الداخلية التي تواجه دول الخليج واولها المسألة الديمقراطية وكثرة حديث النخب عن ضرورة تعميم فكرة المواطنة بدلا من فكرة الرعية والعمل الجاد على التحويل السلمي الهادئ للدولة القائمة الى دولة عصرية حديثة، وتعزيز المؤسسات المدنية الحديثة بدلا من التحالفات القبلية والطائفية والأسرية ومعالجة وضع المرأة في شكل اكثر عصرية وخصوصا بعدما ازدادت نسبة المتعلمات والمثقفات في شكل ما عاد ممكنا تجاهلهم. فالاحصاء الرسمية تشير الى ان عدد المتخرجات من الجامعات والمعاهد من البنات يفوق عدد المتخرجين من الرجال، اذ بلغ عدد المتخرجات في الكويت مثلا ٥٨.٩ في المئة من مجموع المتخرجين عام ١٩٩٥.

والتعليم الجامعي اصبح في شكل عام في متناول آلاف الشباب بعدما كثرت الجامعات في الخليج، فبلغت ثلاث عشرة جامعة سبع منها في العربية السعودية. ويرى الباحثون الخليجيون ان الوقت حان للحديث عن ابرام عقد اجتماعي جديد كان جرى التداول به قبل تحرير الكويت ولكن ما ان انتهت الحرب حتى وضع على الرفوف العالية، ويذكر هؤلاء ان هذا العقد ينبغي ان يكون محورا للعلاقة بين الامة والدولة.

وفي اعتقادنا قد لا يرى العقد الاجتماعي المطلوب النور في الافق القريب، ولكننا رغم ذلك اصبحنا نرى محاولات ترمي الى تحسين طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع والقرار بتمثيل محدود ولكنه متقدم نوعا عن السابق. وقد سميت هذه التنازلات المحدودة بالمبادرات السياسية التي تجسدت في انشاء المجالس الاستشارية بهدف العمل على توسيع نطاق المشاركة السياسية. بيد ان جهات كثيرة تجد ان ذلك اقل من المطلوب وتوجه نقدا لهذه المجالس على اساس انها ليست مجالس استشارية مثل البرلمان انما استشارية فقط، وتاليا فهي ليست كما يرى البعض مشاركة سياسية لانها لا تصنع قرارا.

الى جانب هذه المظاهر الاجتماعية الجديدة هناك المظهر الديموغرافي الذي يحول المجتمعات الخليجية من مجموعات قبلية محدودة العدد والتأثير تقاس قدرتها - كما يقول البعض - بعدد براميل النفط التي تنتجها لا بعدد السكان. وتعتمد في شكل اساسي على العمالة العربية والأسبوية الى مجتمعات بدأت تقلل في شكل ملحوظ من الاستعانة بالعمالة الاجنبية. ذلك ان السكان الوطنيين يتزايدون في شكل مضطرب. فالاحصاءات الدولية تجد ان المجتمعات الخليجية مجتمعات شابة، وتلاحظ برضى ارتفاع نسبة المتعلمين والدارسين خارج البلاد، ناميك عن ارتفاع عدد الصحف المنشورة في الخليج. الى كل ذلك تشير ارقام اليونسكو لعام ١٩٩٧ وتلاحظ ارتفاعا هائلا في عدد الصحف الصادرة في دول الخليج. فلو قارنا بين ١٩٨٠ و ١٩٩٤ وجدنا ان البحرين مثلا تمثل نموذجا معبرا لمضاعفة عدد الصحف فيها. فقد كان عدد الصحف ١٤ عام ١٩٨٠ فأصبح ٧٠ عام ١٩٩٤. وفي الكويت نلاحظ الامر نفسه، فمن ٣٠٥ صحف عام ١٩٨٠ الى ٦٥٥ صحيفة عام ١٩٩٤. وفي قطر من ٣٠ صحيفة الى ٨٠، وفي العربية السعودية من ٣٥٠ صحيفة الى ٩٥٠، وفي الامارات العربية من ١٥٢ الى ٢٠٠، ولهذه التطورات في عدد الصحف الصادرة تأثيرات بالغة على المجتمع والدولة.

انعكست كثرة الصحف والفضائيات والحاسبات وشبكات "الانترنت" فضلا عن النسب العالية من المتعلمين وحملة الشهادات العليا، على واقع الاجتماع الخليجي، فجعلت النخب الخليجية على تواصل مع الخارج وعمقت لديهم الهوية الخليجية وعمقها العربي والاسلامي، وزادت تفاعلهم مع التحولات العربية الاسلامية والدولية ايضا. نحن نتحدث عن مجتمعات كانت حتى الامس القريب منغلقة ومنكفئة على خيراتها وتتحدث عن خصوصية تميزها عن المحيط العربي. انما اليوم في قلب هذا المحيط وتبحث عنفاعلية ثقافية وسياسية واقتصادية من اجل غد افضل.

قيس جواد العزاوي

ما الذي يجري في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي؟ اي تحولات داخلية تمر فيها وما هي آفاقها؟ وما هي صور هذه التحولات وتجسيديتها؟ اسئلة تتعلق بواقع الاجتماع الخليجي فرضتها مرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية. ومن الملاحظ ان التحولات الاجتماعية الجارية في المنطقة لم تنل حقا من العناية البحثية والصحافية. فالكتابات العربية في شكل عام، اما ان تركز مباشرة على الاحتدامات العسكرية ووجود القوات الاجنبية وعمليات العنف او تقدم كما هائلا من المعلومات المهمة بالاوضاع الاقتصادية والنفطية خصوصا. ومن النادر جدا ان نثر على مساهمات متأنية ومنهجية للاوضاع الاجتماعية، والتقدم الجاري على مسار المشاركة الاجتماعية، والجدل الدائر في اوساط النخب عن واقع الاوضاع الجديدة وطبيعتها واستشراف آفاقها. قد يتناول ذلك بعض الباحثين او الصحافيين الاجانب لكنهم امعنا منهم في التخصص او استجابة الى ما رسمته لهم وحدة دراسات معنية نخدمهم يفصلون هذه الموضوعات عن محيطها الامني والاقتصادي وربما العربي والاقليمي ليقدموا لنا دراسة وافية عن ظاهرة ما مثل ظاهرة الخصخصة او الاحزاب الاسلامية المعارضة او عمليات الاستثمار المحلي والاجنبي... الخ من دون ربطها بمسبباتها ومحيطها الاجتماعي والاقليمي ومتطلباتها الوطنية الخليجية والعربية.

### متغيرات ما بعد حرب الخليج الثانية

وفي جولتنا الاخيرة في الخليج التقطنا بعض الصور المعبرة جدا والتي تشكل إن وضعت في اطرافها الصحيح مادة معبرة لدراسة ذات بال. ان اول ما تلتقطه الاذن المصغية لأحدث النخبة ان مجتمعات الخليج لم تعد على قطيعة مع الاحداث المحلية والدولية فهي تعيش في خضما وتشارك فيها من خلال الفضائيات والحاسبات ووسائل الاعلام الاخرى التي يتعاظم دورها في شكل منقطع النظير. ومن اجل فهم صحيح لما يجري من تحولات تقتضي الضرورة تسليط الاضواء على شبكات الاتصال والمحطات الفضائية، وتأثيراتها على مجتمعات الخليج كافة بشرائحها كلها. خلقت هذه الشبكات نوعا من التعبير افضل مما سبق، وجعلت الفرد الخليجي العادي ايا كانت مستوياته الثقافية، على اطلاع مباشر على كل ما يجري اقليميا ودوليا. وبات من اليسير ملاحظة مجموعة مهمة من التغيرات الناشئة بفعل تطور شبكات الاتصال وانتقال المعلومات وانتشار المطبوعات. وربما تكون هذه واحدة من ابرز مظاهر مرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية.

والملاحظة الثانية التي تفرض نفسها في العمل الجاري في برامج اعادة ترسيخ الانظمة واعادة صوغ المصالح الخاصة في معزل عن تدخل الدولة المباشر من خلال الخصخصة التي اثارت خلافات بين المسؤولين والشركات الكبرى. اذ بدأت دعائم الشركات الخاصة تتركز ليس على المستوى الاقتصادي فحسب وانما على مستوى التأثير السياسي والاجتماعي المحدود ايضا. وخصوصا بعدما اعطت السلطات ادوارا مهمة لهذه الشركات وتمكنت الاخيرة من انتزاع ما تستطيعه من كعكة السلطة... وهنا نجد انفسنا امام تساؤل مشروع مفاده: هل تؤدي الخصخصة بالضرورة الى توترات اجتماعية او سياسية؟ الجواب بطبيعة الحال نعم ان لم يجر التحكم في هذه العملية فستؤدي الى فوضى. فالخصخصة التي تثير امتعاض المتضررين تستوجب دولة قوية، وقوة الدولة تأتي على حساب المجتمع المدني في غالبية الحالات وخصوصا في مجتمعاتنا التي بدأت تحبو في الانفتاح على توسيع اطر المشاركة الاجتماعية في صناعة القرار السياسي والاقتصادي.

وعلى الجانب الآخر سنباحظ ان دول الخليج بدأت سياسة انفتاح على الاستثمار الاجنبي فيها. وبدأنا نستمتع الى امكان تملك المستثمرين الاجانب، ودعوة المستثمرين وتسهميل عملهم بين المظاهر الجديدة. وهي احدى انعكاسات ظاهرة العولمة وحرية حركة رأس المال، تبنتها دول نفطية وغير نفطية. فدولة كالبحرين لا تعيش على النفط انما على مصادر دخل اخرى، وربما اكثرها بروزا نشاطات الدوائر المالية والصراف الدولية "الالوف شور".

ودولة كالامارات العربية المتحدة تحاول جاهدة ان تعدد مصادر الدخل لديها فتلجأ الى انفتاح اقتصادي لا طاقة لها على ضبطه كليا، ويخشى ان تؤدي كثرة المضاربات في سوق الاوراق المالية والبورصات الى انهيار في الاسعار اذ لم تتدخل الدولة رسميا بانشاء سوق لتبادل الاوراق المالية. ويبدو ان هاجس تعدد مصادر الدخل بات هاجسا خليجيا جماعيا. لأن احادية مصادر الدخل تشكل التحدي اليومي والمستقبلي لهذه الدول. فالنفط الذي سمعنا عن كونه طاقة ناضبة، وان تعاضمت احتياطياته في المنطقة يوما بعد يوم، تدهورت اسعاره حتى بات الغرب المستمك يستفيد منه اكثر من منتجيه. وحول هذا الموضوع ترتفع اصوات الخبراء الخليجين ويتساءلون في شكل ملح ومؤرق: من يستفيد بدرجة اكبر

## حوار مع نائب وزير الداخلية الإيراني: إيران في عهد خاتمي حيوية سياسية بلا أحزاب

\* ومع ذلك ليست هناك حياة حزبية، فما السبب؟  
- صحيح وهذه ظاهرة موجودة في مجتمعنا، واسبابها كثيرة منها ان الحياة السياسية في ظل الاستبداد الشاهنشاهي السابق لم تعرف اي شكل من اشكال العمل الحزبي السليم، لذلك فإن هذا الموضوع غريب عن الجمهور.  
\* لكن نظام الشاه اتمار منذ عشرين عاما؟  
- صحيح، هناك سبب ثان هو ان مجتمعنا يتخذ موقفا سلبيا من الاحزاب. فالاحزاب التي تشكلت في المراحل التي توافرت فيها اجواء الحرية في إيران في عمود سابق، كانت مرتبطة، بعضها يدعو الى التقسيم، والآخر معاد لثقافة المجتمع. وهذه الاحزاب خلقت في نفوس الناس، حال نفور بازاء الحياة الحزبية.  
\* هل هذه الاسباب كلها تعود الى الماضي، فلماذا لم يظهر العمل الحزبي خلال اعوام الثورة العشرين؟  
- اضافة الى تأثير الاسباب التاريخية، فإن مرحلة النظام الاسلامي شهدت ظهور تنظيمات رديفة للاحزاب اذ دورها ومارست نشاطها المطلوب سياسيا واجتماعيا. هذه التنظيمات منها الطلابية والعلماوية التي اذت دورا كبيرا في عملية الانتخابات وخصوصا انتخابات مجلس الخبراء المقبلة التي تشهد تنافسا بين هذه التنظيمات بدلا من الاحزاب.  
\* وهل تسد هذه التنظيمات الفراغ الذي يتركه غياب الاحزاب كاملا؟  
- بالطبع لا، لكن الجو الاجتماعي يتجه اليوم، لحسن الحظ، نحو نزوح العمل الحزبي الجدي. ولدنيا الآن احزاب مثل "منظمة مجاهدي الثورة" الاسلامية، وتنظيم كوادر البناء.  
\* هذه احزاب محدودة ومحصورة بالنخب فقط؟  
- لكنها تتجه الى توسيع قواعدها لتصبح جماهيرية وهو امر يبشر بمستقبل جيد للعمل الحزبي في المجتمع.  
\* حتى اذا توسعت هذه الاحزاب، لن تستطيع التأثير كثيرا، كون النظام الانتخابي عندكم منفصلا عن النظام الحزبي؟  
- هذا صحيح، وهذا هو احد الاسباب التي لا يشجع على نمو الاحزاب، وهذه القطيعة مع النظام تدفع السياسيين الى العمل خلال الانتخابات بصفاتهم الشخصية مستفيدين من دعم التنظيمات ايا تكن، وهو ما يؤدي الى حال من التنافس لدى السياسيين.  
\* بداية عهد الجمهورية الاسلامية، تأسس حزب "جمهورية اسلامي" لكنه عاد وحل نفسه، فما السبب؟  
- تضافرت عوامل عدة على حل الحزب، منها استشهاد غالبية قادته وكوادره في حادثة انفجار المقر المركزي، وانشغال الكثير من مسؤوليه في المسائل التنفيذية في الحكم، بالإضافة الى تغفلت عناصر ائمة الى صفوفه، ما جعل استمراره اكثر ضررا من حله.  
لذا فإن تلك التجربة زادت نفور الشعب من العمل الحزبي.  
الحريات السياسية  
\* مع مجيء تياركم الاصلاحى الى الحكم وطرح شعارات الانفتاح والحريات السياسية، عارضكم البعض بحجة ان هذه الحريات ستكون على حساب الامن الوطني، فكيف ترى تأثير الحريات على الامن بعد اكثر من عام على استلامكم الحكم؟  
- هذا الموضوع يجيب عنه اي زائر لإيران، لانه سيرى الامن مستتباً اكثر من قبل. اساسا ان الامن الوطني لا يمكن ان يقوم من دون الاستناد الى الشعب والى مشاركته في التفاصيل كلها. وقد اذت اجواء الانفتاح والحريات الى عودة بعض المجموعات المعارضة عن نهجها العسكري الى خط المعارضة السياسية السلمية، بعدما رأّت ان الحكومة تحظى بتأييد غالبية الشعب.  
\* مثل من؟  
- مثل بعض الاحزاب غير الشرعية التي كانت تعمل في كردستان كالحزب الديمقراطي الكردستاني الذي اعلن تخليه عن العمل العسكري بعد استتباب الامن.  
\* وحركة الحرية التي يرأسها ابراهيم يزدي؟  
- كلا، هذا التنظيم سياسي منذ البداية ولم يقم بأي نشاط عسكري، وهو يعمل اليوم بحرية.  
\* وهل حصل على ترخيص رسمي؟  
- هؤلاء يعتقدون انهم يعملون في اطار الدستور وهذا ما يمنحهم الشرعية ويفنيهم عن طلب ترخيص رسمي.  
\* لكنه يخالف القانون ما دام ينص على وجوب حصول الحزب السياسي على ترخيص رسمي؟  
- لدينا الآن وجهتا نظر في ما يخص قانون الاحزاب، والخلاف هو بين الحقوقيين والسياسيين، حول وجوب الحصول على ترخيص، ام ان مجرد الاعلان والعمل وفق اطار الدستور يكفي لكسب الشرعية. عموما هناك الآن تسامح رسمي مع هذا الموضوع الى حين اكتمال حال الشفافية في العمل السياسي.

بعد شباط ١٩٧٩، شهدت الحياة السياسية في إيران حيوية غير عادية بفضل اجواء الحرية المتجددة آنذاك ونشاط احزاب وتنظيمات قديمة وجديدة. لكن هذه الحيوية غابت سنوات عدة، لتعود مع وصول فريق الاصلاحيين برئاسة محمد خاتمي الى الحكومة.  
وعلى رغم الحيوية التي تشهدها الساحة السياسية الإيرانية منذ اكثر من عام، فإن العمل الحزبي ما زال غائبا. عن اسباب هذا الغياب، ومواضع اخرى في مقدمتها انتخابات مجلس خبراء القيادة التي تثير الآن تجاذبا حادا داخل الساحة الإيرانية، خصوصا بعد رفض المجلس الدستوري اخيرا غالبية المرشحين من التيار الاصلاحى، كان هذا الحوار مع مصطفى تاج زاده، نائب وزير الداخلية، و"الرجل الاول" في الوزارة كما يقول خصومه وهو من اركان فريق خاتمي علما ان الحوار اجري قبل اعلان نتائج الترشيح من جانب المجلس الدستوري:

\* نلاحظ ان جدلا كبيرا يجري داخل إيران حول الانتخابات المقبلة لمجلس خبراء القيادة، فما هو دور هذا المجلس في الحياة السياسية الإيرانية؟  
- هذا المجلس يتولى انتخاب القائد (المرشد) او عزله وله صلاحيات واسعة. كما انه يمارس الرقابة على عمل القائد. وشعرنا بمدى اهمية هذا المجلس عند وفاة الامام الخميني، عندما بادر المجلس مستعجلا الى ملء الفراغ الحاصل، وقام بتعيين خليفة للامام وهو امر يجنب البلاد اي هزات سياسية، ويوفر الاستقرار والطمأنينة للشعب.  
\* لماذا التجاذب الحاصل بين الجناحين السياسيين المحافظ والاصلاحي، حول هذه الانتخابات؟  
- السبب الرئيس هو الحيوية السياسية الجديدة للمجتمع الإيراني، طبعاً هذه الحيوية كانت موجودة منذ انتصار الثورة عام ١٩٧٩ لكنها تضاعفت خلال العامين الاخيرين مع دخول الجيل الجديد الذي نشأ في عهد الثورة الاسلامية. وما يبدو تجاذبا الآن انما هو بسبب الحيوية السياسية التي تدفع الشعب الى التفاعل والتدخل في كل ما يمت الى مستقبله بصلة، ما يحدث الآن هو ان كل جناح قدّم مرشحيه، ويأمل اقبالهم الى هذا المجلس.  
\* من الذي يحدد صلاحية المرشحين وقبول ترشيحهم تالياً؟  
- هذه مسؤولية مجلس خبراء الدستور (المجلس الدستوري)، وهو الذي يقبل الترشيح او يرفضه.  
\* لكن مع هيمنة الجناح المحافظ والمنافس لكم على المجلس الدستوري. الا تتوقعون ان يحول هذا المجلس دون وصول مرشحي تياركم؟  
- كوننا نتولى الجانب التنفيذي في الانتخابات، اعتقد ان علينا ان نستيق الامور فإذا ما حدث هذا، فإن الشعب هو الذي سيحكم.  
\* هناك مشروع قانون تجري مناقشته في مجلس النواب يقضي برفع سن الانتخاب من خمسة عشر عاما (حاليا) الى ثمانية عشر عاما. أن يؤدي هذا القانون الى اقصاء شريحة كبيرة من الشباب المؤيد لتياركم عن الحياة السياسية؟  
- القانون لم تتم المصادقة عليه بعد، واذا حدث فإن ذلك سيقضي شريحة مهمة من الشباب عن المشاركة في الاستحقاقات المصرية.  
\* لكن الا تعتقدون ان سن الـ ١٥ لا يؤهل الناخب الى اختيار الخبراء الذين يتولون انتخاب القائد؟  
- نحن نعمل وفقا لدستورنا الذي ينص على ان الاستحقاقات المصرية كافة تتم وفقا لرأي الشعب، وعلى هذا الاساس، فإن من حق المواطنين الذين بلغوا سن الرشد (سن الرشد وفق الشريعة الاسلامية خمسة عشر عاما) المشاركة في تقرير مصيرهم. والقائد ليس منقطع الصلة عن الشعب، ومن حق البالغين ابداء الرأي في انتخابه الذي ينعكس اثره مباشرة على حياتهم واوضاعهم اليومية.  
\* لماذا لا يتم انتخاب المرشد من الشعب مباشرة؟  
- في دستور الجمهورية الاسلامية قبل التعديل الاخير كان الانتخاب المباشر هو احدى طرق انتخاب القائد، كما كان ينص على امكن قيام "مجلس قيادة" بدل القائد الواحد، لكن التعديل الدستوري الغى كلا الامرين، اي مجلس القيادة والانتخاب المباشر.  
الانتخاب غير المباشر معمول به في الكثير من الدول الديمقراطية.  
\* جناح المحافظين طرح الائتلاف معكم في انتخابات مجلس خبراء القيادة. لكنكم رفضتم، فهل السبب هو ان الائتلاف يصب في مصلحة هذا الجناح؟  
- موضوع هدف هذا الجناح او ذلك من الائتلاف يخص المعنيين به، اما نحن فنعمل كوزارة داخلية وعلى مسافة واحدة من الجميع. لكننا نرى ان المنافسة الحامية في الانتخابات ستؤدي الى مشاركة شعبية واسعة، وهو ما يخدم الجو السياسي، لأن الناس اذا شعروا بأن الامور مرتبة سابقا فلن تكون لديهم الحماسة للمشاركة عكس ما يحصل اذا كانت هناك منافسة حامية، يستطيع الشعب خلالها ابداء رأيه وتقرير مصير الانتخابات.

### الاحزاب السياسية الإيرانية

\* البرلمان الإيراني سنّ قانونا للاحزاب منذ سنوات عدة، ومجىء حكومة خاتمي وفر الاجواء السياسية للعمل، لكن العمل الحزبي ما زال غائبا بل ان الاحزاب لا وجود لها؟  
- في إيران لدينا خمسة وخمسون حزبا ومنظمة سياسية مسجلة في وزارة الداخلية.

## موضوعات للحوار المسيحي - الإسلامي في لبنان

بخصائص الوعي الجماعي في كلتا الديانتين وبأحكام الدنو من النصوص ونظم التفسير السائدة في البيئة الثقافية وبمميزات الارث الحضاري الارب. وعلى هذا كله ينبغي ان يبنى التباين بين مقولتي الحق والحرية.

وطالما ان الفكر الديني يؤثر في بنية الاجتماع البشري بمثل ما تؤثر احوال المجتمع في صوغ الفكر الديني وتطوره، فان الكثير من الاختلاف في استيعاب معاني التاريخ والفكر والاجتماع والاشتراك نشأ ايضا بين المسيحية والاسلام بسبب من هذا التباين اللاهوتي الجوهرى بين الحق والحرية. غير ان التثبث من صفة هذا التباين عسرته تقلبات التاريخ البشري في كلتا الديانتين. فلا المسيحية اظهرت في غضون الزمن المنصرم انها ديانة حرية التنبّي الالهي، ولا الاسلام أبان على تعاقب الاجيال انه دين أوليّة الحق الالهي على ارادة البشر. ففي التاريخ الاسلامي منفسحات من الحرية الدينية قد تخالف تصور الدين المبني على اقتدار الحق، وفي التاريخ المسيحي ظلال قائمة من استبداد الحقيقة شوهت جمال الدعوة الانجيلية الى اكرام هبة الحرية. ومع ان الفلسفة الغربية حام حولها في حلقات علماء الدين الاسلامي الكثير من الشكوك والظنون، فان مسألة الحرية الانسانية كانت في صلب مواضيعها.

وعلى رغم هذا كله، فان بعضا من الحداثيين وبعضا من الاستنتاج الموضوعي يقضيان باعتبار التباين بين المسيحية والاسلام تباينا قائما بين دين الحرية ودين الحق، ومما يعزز صحة هذا الاعتبار مقارنة الاشتراك الاسلامي بالاشتراك المسيحي او، بعبارة اصح، بالاشتراك الغربي المستوحى من الرؤية الدينية المسيحية. ولكن قبل الاخذ بهذه المقارنة ينبغي التمييز بين اشتراك الممالك المسيحية (البيزنطية واللاتينية) واشتراك المجتمعات الغربية الحديثة والمعاصرة، تلك المجتمعات التي نملت روح الانجيل وتفرقت منه الكثير من مبادئها بمعرفة وادراك احيانا، واحيانا كثيرة عن غير قصد وإلمام. ولكم نادى اصحاب الثورات الاجتماعية في الغرب بضرورة العودة الى اصول الدين المسيحي في تقويم الاعوجاج واصلاح البنية في كلتا المؤسسات الدينية والمدنية، وقد كانتا على وثاق شديد في تلك العصور. وانا ما صح ان الثورات التي اصابت العالم الاسلامي الحديث والمعاصر كانت في معظمها ثورات دينية تحرض هي ايضا على العودة الى الاصول الصافية في الدين الاسلامي، فان الفرق الاساسي يظل قائما بين عودة الى الاصول لتجبر الانسان على ضرورة الاقرار بحاكمية الحق الالهي، وعودة الى الاصول تعزز في الانسان كرامة الابن الحر في بشرى التنبّي الالهي.

ووفقا لهذه الرؤية يعود لا يعسر التمييز بين الاشتراكين. ففي اشتراك المجتمعات الاسلامية حرص عظيم على حقوق الله واحكامه، وفي اشتراك المجتمعات الانسانية المختومة بختم الانجيل عناية قصوى بحرية الابن الذي يستقبل في ذاته ومن تلقاه ذاته عطية التنبّي الالهي. ولذلك يبدو الاشتراك الاسلامي متشبها اشد التشبث بأحكام القرآن والسنة، يجهد في تطبيقها مراعى بعض المراعاة احوال الزمن وتطور المجتمع. واما الاشتراك الانجيلي فيقتصر على ردف الحرية الانسانية بروح المسيح المتشح بالرفق والوداعة والغفران ونكران الذات، حتى لا تتقلب هذه الحرية حرية في التفلت والانهمار. وانا كان الامر على هذا النحو، فيعود لا يصعب على احد التمييز بين المجتمع الذي ينبغي ان تسود فيه حقوق الله بحسب ما جاء تنزيها في القرآن، والمجتمع الذي ينبغي ان تعتق فيه الحرية الانسانية روح المسيح.

وينجم عن هذا كله ان الاختلاف بين الاشتراكين اختلاف متنوع الجوانب، فهو اولاً اختلاف بين اشتراك الحقوق الالهية المنزلة والمفصلة في نص القرآن وفي تفسير الاثمة والقضاء، واشتراك تهذيب الحرية الانسانية وانشائها على روح القيم الانجيلية. ففي الاسلام تعيين وتحديد وتفصيل، وفي المسيحية، باستثناء قوانين الزواج وقوانين الرهبانية، تعميم وتوسيع وتوجيه.

وهو ثانياً اختلاف بين اشتراك المؤسسة المتجلي في دستور المدينة الاسلامية واشتراك الضمير الباطن المستنير بإلهامات الروح. وعلى هذا النحو يصر الاسلام على انفاذ شرائعه في بطن المجتمع وقطاعاته واخراج الاسلام من دائرة الاقتناع الداخلي والاعتناق الشخصي الى دائرة الجماعة وتنظيم حياة المدينة في ادق تفاصيلها اليومية، وتؤثر المسيحية بث روح الانجيل في مطاوي الوعي البشري والانسباب الى قاع القرار الانساني وتلقيحه بنذار قيم السيد المسيح.

وهو ثالثاً اختلاف بين اشتراك الاضطرار والانساق والتوحيد الصاهر والاقصاء، واشتراك الشهادة المترقبة واطاقة التنوع واحتمال الكثرة. فالاسلام يفار غير شديدة على حقوق الله في المدينة فلا يرضى بسبب من اماتته المطلقة ان تتنازع المجتمع كثرة الاهواء والتيارات، ولا يطبق ان تناقسه على ارض الاسلام مناهج ومذاهب لا تقر بأولوية احكام القرآن وشرائعه. فجميع القاطنين في حدود المدينة الاسلامية ينبغي لهم ان يسلكوا في منهاج الشريعة. ومن آثر البقاء على دينه ومذهبه الفكري، فيعد من اهل الذمة والحماية.

وبعبارة اخرى، لا يجوز لغير المسلم، وفي هذا قدر كبير من التماسك المنطقي ان يشترك في ادارة المدينة اشتراكا وتنفيذا طالما انه لا يشارك المسلمين في اعتناق مبادئ الاسلام. اما المسيحية، فيفضل اعتناقها روح الانجيل، فانها ترضى، في صفاء المبدأ، بتنوع الانتماء وتعدد المذاهب، ان انها تود ان تفعل فعل الخير في العجين. فطالما ان المجتمع الانساني، على تنوع اشكاله وعقائده، لا يعوقها عن ممارسة قيم الرفق والمحبة والغفران ونكران الذات، وهي قيم الانجيل التي لا يمكن تقييدها على الاطلاق، فان المسيحية تتجاوز هي وشرائع البشر كافة الى حين يتسنى لها، وفي ذلك جوهر دعوتها، ان تثبث تلك القيم في تضاعف هذه الشرائع. وفحوى القول ان الاسلام يحرص حرصا فائقا على تطبيق احكام الله على الارض قاطبة،

قلما يتهماً لأبحاث الحوار المسيحي - الإسلامي الناشطة في لبنان وبعض من الاطوان العربية الإيجاب على الاصول اللاهوتية القصية التي تبرر نشوء التباين النظري في حقول الاجتماع والثقافة والسياسة والاشتراك. فالفكر الديني اللاهوتي، على ما ينفذ اليه من عوامل البيئة التي ينشأ فيها، لا يني، ولا سيما في الشرق العربي، يؤثر تأثيرا شديدا في بنية المجتمع وفي تحديد العلاقات البشرية ورسوم انماط المسلك وضبط قواعد الفكر وصوغ الخيارات الثقافية والسياسية والاقتصادية.

ومع ان المجتمع اللبناني مهجن الاشتراك، ان ذن قطاع الاحوال الشخصية يسوسه الشرع الديني الذي يتنوع بتنوع فيفساء التعددية الدينية اللبنانية فيما القانون المدني ينفذ احكامه في سائر حقول الاجتماع الاخرى، فان التباين اللاهوتي بين المسيحية والاسلام يصيب في وجه من الوجوه بعضا من هذه الحقول. ولذلك ينبغي استنطاق الفكر الديني في الديانتين عن اصل هذا التباين. وحين يجري الحديث على الاصل، فان خطر الإعراض عن مظاهر الاختلاف في الفروع يضحى اشد احدافاً. فليس باليسير التمييز بين الاصل والفرع في استخراج اسباب التباين بين المسيحية والاسلام. ويظل اختيار مقولات المقارنة والتشبيه مرتبنا بمقاصد البحث الذي ينيو اظهار اعظم قدر من الفرادة والخصوصية والتمايز في الرؤية الدينية الشاملة التي تسم كلا من المسيحية والاسلام.

ومن الاصول المنشئة للتباين اللاهوتي مقولة الحق في الاسلام ومقولة الحرية في المسيحية. وعلى رغم ان كلتا المقولتين متلاحمتان متكاملتان في العمارة الدينية الواحدة، ان الدين يحمل في مطاوي رسالته كلام الحق الذي يحجر الانسان من قيود الاستعباد، فان للحق في الاسلام وللحرية في المسيحية منزلة خاصة. وقد يعين بعض الاعانة على ادراك هذه المنزلة استقصاء التواتر اللفظي في القرآن والكتاب.

لفظة الحرية لا ترد في القرآن بمثل ما ترد فيه لفظة الحق، ان لا وجود لفظة الحرية بذاتها في النص القرآني، وكلمة التحرير المستعملة في بضع من الآيات ترد في عبارة قرآنية تنطوي على احكام فقهية اشتراكية (تحرير رقبة مؤمنة، سورة النساء، الآية ٩٢)، فيما لفظ الحق مبعوث في عشرات الآيات القرآنية. اما لفظة الحرية في الكتاب، فلها موقعها بارزاً لفظة الحق، مع ان لفظ الحق يهيمن هيمنة عظمى في كلا الكتاب والقرآن.

ومن بداهة الامور الا يساق التواتر اللفظي في النصوص الدينية الاصلية المؤسسة برهانا وحيدا على منزلة المفهوم وموقعه من العمارة اللاهوتية. فلنص اثره وللتفسير اثره ولقرائن البيئة اثرها. ومما يتحصل من ضروب التأثير هذه ان الاسلام يفرد مقاما خاصا لمقولة الحق الالهي، قبل ان ينشئ الكلام في الحرية الانسانية. فاعتلان الحق في التنزيل القرآني يسير الفكر الديني الاسلامي شطر الاقرار بأولوية الحض على اتباع الحق. وعلى الرغم من ان الاكراه الديني محظور في القرآن (سورة البقرة ٢٥٦)، فان ضياء الحق المنبعث من الكشف القرآني يستولي استيلاء على ذهن الانسان. ولذلك يعين الاسلام كيان الانسان قياسا على اعتناقه هدي الحق.

واما في المسيحية، فأصل الدعوة وفحوى البشرى الانجيلية ان يبلغ الانسان مقام الحرية المحفوظ لأبناء الله بفضل نعمة التنبّي الالهية. وفي هذا المقام الأسنى تتعين مقومات الهوية البشرية وترتسم سبل اعتناق الحقيقة الالهية. وفي استعارة بيانية مقتضبة يمكن القول بأن الحق الالهي في الاسلام هو الباب الذي يفضي الى اعتلان الحرية الانسانية، فيما الحرية الانسانية في المسيحية هي الشرط الذاتي الذي به يتهماً اعلان الحق الالهي.

الحرية في الاسلام هي، في مرتبة اولى، حرية الحق الالهي في اعتلانه لبني البشر، بينما الحرية في المسيحية هي، في مرتبة اولى، حرية الابناء في اعتناق ارث الحق الذي يهبه الأب السماوي. وبين الحض القرآني الصريح على الجهاد في سبيل الحق الالهي (آيات القتال في سبيل دين الله) والدعوة الانجيلية الى الابتهاج من اجل ارتداد الحرية الانسانية الى مقام البتوة الالهية (مثل عودة الابن الضال) ترتسم علامات التباين الخفيرة ولطائف الاختلاف في الرؤية اللاهوتية بين الديانتين.

فاذا استقامت هذه الرؤية الموعلة في الاقتضاب، كان الاسلام اولاً دين الخضوع لقدرة الحق الالهي، وفي هذا الخضوع اسمى آيات الحمد والاقرب بالفضل الالهي، وكانت المسيحية دين اكتساب حرية التنبّي الالهي، وفي هذا الاكتساب ارفع مراتب الاعتناق والانسلاك في مجرى الخلاص. وعلى هذا النحو يتجلى جوهر الدين في الاسلام اعتلانا لقدرة الحق الالهي في هدي الانسان، ويتجلى جوهر الدين في المسيحية تأسلاً لحرية الانسان في هبة التنبّي.

وفي هذا السياق يجدر القاء البال الى مخاطر مثل هذه المقارنة. فليس الغرض من هذا كله معارضة عنف الحق برقة الحرية، فقيم السلام والسماحة في الاسلام منطوية عليها آيات قرآنية جمة، وغضب السيد المسيح على ضلال اليهود بات مثالا للغيرة على دين الله، وشدة النبر في فكر الرسول بولس صيغت حيزا كبيرا من اللاهوت المسيحي بصيغة المبالغة والتصلب في اقصاء اصحاب الفكر والضلال والفسق (غضب النار وهول الدينونة التي سوف تلتنم المعاندين بحسب الرسالة الى عبرانيين، الفصل العاشر، الآية ٢٧). فالتوسل بالشواهد النصية والاستنباط بالادلة الكتابية قد يعنورهما خلل الانحياز والتحريف والتحوير حين يقتصر الامر على مجرد المعارضة البتورة بين بضع من النصوص الانجيلية والقرآنية. فالتمايز المعني بين اسلام الحق ومسيحية الحرية لا يستل من مقارنة الآيات وحسب، مع ان المقارنة قد يتهماً لها ان تردتي حلة الموضوعية والنزاهة، بل يستند ايضا الى رؤية دينية اشمل تقتزن

## المجتمع المدني في اسطنبول ساهم في إسقاط أردوغان

والكازينوات.

واسقاط أردوغان جاء لتلبية رغبات سياسية للمؤسسة العسكرية التي تحمي العلمانية وتتصدى للإسلاميين. والجديد الذي تطرحه اقالة أردوغان هو تحرك المجتمع المدني الذي يؤدي دوراً مهماً في الصراع العلماني - الاسلامي في تركيا وخصوصاً في المدن الكبرى مثل اسطنبول وأزمير وأنقرة.

ويروى انه قبل اعلان مجلس الامن القومي انذاره الشهير لحكومة أربكان في ٢٧ شباط ١٩٩٧، قامت النقابات العمالية والمهنية وجمعيات رجال الاعمال والتجار والجمعيات الاحلية الطوعية بتأليف تحالف مدني ووقعت عريضة تطالب الجيش بوقف جهود حكومة أربكان للأسلمة.

والحملة على أردوغان الآن، هي نقمة للحرب التي شنت على أربكان، قبلاً والمادفة الى ضرب مواقع الاسلاميين واسقاطهم على دفعات. أسقط أربكان في حزيران ١٩٩٧ وحلّ حزب الرفاه ومنع من ممارسة النشاط السياسي، والآن ضرب أردوغان أبرز المرشحين لقيادة الحركة الاسلامية وكان ينتظره مستقبل سياسي باهر.

الا ان تحرك النيابة العامة بناء لتوصيات من الجيش ضده وضعت مستقبل أردوغان السياسي في مهب الرياح، وتحولت اقالته قضية من قضايا حقوق الانسان بدأت تثير ردود فعل سلبية لصورة الحكم في تركيا في اميركا واوروبا وداخل تركيا.

والمعروف ان أردوغان كان استشهد في خطبة القاها في ديار بكر في خريف ١٩٩٧ خلال الجدل حول تطويل سنوات الدراسة من خمس الى ثمان بيت من الشعر اطلقه شاعر الاستقلال ضياء غوك ألب عندما كانت الجمهورية التركية في حال حرب مطلعها "المنارات بناقنا والمسلمون جنودنا والجوامع كئتنا".

أخذ العسكر على أردوغان انه استعمل بيت الشعر هذا وتركيا ليست في حال حرب مع أحد، وكأنه موجه لزعزعة النظام العلماني.

والحكم الذي صدر بحق أردوغان يعتبره عدد من العلمانيين الاتراك قاسياً لانه يحول الانظار من الصراع السياسي المتأزم بين العلمانيين والاسلاميين الى قضية حقوق انسان، وهذا ما بدأ يظهر في الاعلام الغربي لا سيما الاوروبي والاميريكي.

مهي سماره

## موضوعات للحوار المسيحي (تتمة)

فيما المسيحية تجرد في بث روح الانجيل في تضاعيف الوجود البشري. فالاسلام الذي يعنى بتطبيق الشرائع والقوانين والاحكام يضطر، امانة لرسالة الحق، ان يضيق حدود الحرية. والمسيحية التي تعنى بنشر روح الانجيل تؤثّر، اكراماً لحرية ابنه الله، مثل الشهادة الحرة. فاذا كان الاسلام على هذه الغيرة المتّدة في صون حقوق الله، وكانت المسيحية على هذا الرجاء الواثق بعطية التنبى والحرية، فكيف السبيل الى صوغ اشتراع مشترك لمدينة البشر الواحدة؟ لا جرم ان المفاضلة بين الحق والحرية تسيء ايما اساءة الى الاسلام والمسيحية. فالمقولتان ركيزتان اساسيتان لا يستقيم الدين الا بهما. وليس يخفى على احد ان التطرف والمغالاة يصيبان المجتمعات الاسلامية والمجتمعات المسيحية على حد السواء، حتى لقد بات من المألوف ان ينتقد المسلمون تهور الحرية في بعض المجتمعات المستلهمة روح الانجيل وان ينتقد المسيحيون تصلب الحق في بعض المجتمعات السائرة على نهج الشريعة الاسلامية.

فاذا ما اراد اللبنانيون، المسيحيون منهم والمسلمون، ان يتجاوزوا مستوى الاحكام السطحية السريعة وان يتعاونوا على انجاح اختبار العيش المشترك في لبنان، فلا بد لهم اولا من الاقرار بشرعية هذا الاختلاف واستيعاب اصوله اللاهوتية. فطالما ان اللبنانيين المسلمين لم يدركوا بعد معاني الحرية في المسيحية، وطالما ان اللبنانيين المسيحيين لم يفقهوا بعد معاني الحق الالهي في الاسلام، فان هذا الاختلاف سيظل ينقلب سبباً للتوتر الداخلي وتشويهاً لطبيعة الازمة الاجتماعية وحجة للتدخل الخارجي وانتهاك السيادة. ولا بد للبنانيين ثانياً من ان يتنقلوا من مستوى الشعارات النظرية الى مستوى الاجتهاد الاشتراكي المشترك. فلقد ان الاوان لعلماء المسيحية والاسلام ان يعكفوا على صوغ احكام مشتركة توائم على قدر المستطاع خصوصية الحق في الاسلام وخصوصية الحرية في المسيحية. وعلى مثل هذه الاحكام المشتركة يمكن اللبنانيين ان يبنوا ائتلاف شملهم ويحضوا كيانهم ويعززوا فرادتهم ويطلقوا طاقات ابداعهم في الحوار المسيحي - الاسلامي.

(بلجيكا)

الأب مثير باسيل عون

اضطلع المجتمع المدني، اي الاوساط الثقافية والليبرالية والكوسموبوليتية في اسطنبول، بدور مهم في اثاره الجيش ضد رئيس البلدية الاسلامي رجب طيب أردوغان، الامر الذي أدى الى اصدار محكمة الاستئناف العليا حكماً بسجنه ومنعه من ممارسة العمل السياسي.

والحملة العلمانية على أردوغان بدأت في كانون الاول ١٩٩٦ ومطلع ١٩٩٧ عندما سارت تظاهرات شعبية ضخمة في ساحتي التقسيم وبكر كوي تطالب باسقاط أردوغان وتتوعد بان تركيا دولة ومجتمع علمانيان وسيقيان..وكل أحد كانت ساحة بكر كوي تتحول هايد بارك تركياً حيث يتبارى خطباء الزوايا في مناقشة الاوضاع العامة علناً في ضوء الصراع العلماني - الاسلامي.

وثمة مأخذ يأخذها العلمانيون والمثقفون والليبراليون على رئيس البلدية، منها أنه اعطى مركز اتاتورك الثقافي، أحد معالم المدينة، لمؤسسة الشباب الوطني، لممارسة اعمال دعائية ونشاطات تربوية يستفيد منها الاسلاميون.

والمعروف ان أردوغان الذي ينتمي الى اصول ريفية، وليس من سكان اسطنبول الاصيلين شجع قيام النوادي الرياضية وانشأ بركاً للسباحة وملاعب لكونه بطلاً رياضياً في شبابه. فتحوّلت النوادي هذه مراكز لتعبئة الشباب المسلم، لا سيما اولاد المهاجرين الجدد الى المدينة، وادخالهم في "حزب الرفاه".

واشراف مؤسسة الشباب الوطني على مركز اتاتورك الثقافي أدى الى تعطيل الحياة الفنية والثقافية في المركز وهي العزيزة جداً على سكان المدينة الذين يهوون سماع الاوبرا وموسيقى الجاز والمسرح ولا سيما مسرح الدراويش الصوفية.

والقشة التي قصمت ظهر البعير وجعلت المثقفين يقفون ضد أردوغان تلت استقالة كل من رئيس مسرح اسطنبول جونجاي غوروم ومدير الاوبرا إيدان غون، منظم حفلات الاوبرا الايطالية في المدن التركية، نتيجة التدخلات والضغط التي كان يمارسها رئيس البلدية لكونه المشرف على النشاطات في المدينة.

والاستقالتان فجرتا الحملة على أردوغان من متذوقي الثقافة والفنون الذين يشكلون شريحة واسعة من اهالي اسطنبول، الذين يجوبون الاوبرا والباليه والمسرح.

وتتميز اسطنبول عن غيرها من المدن التركية بانها العاصمة الثقافية والمالية لتركيا نظراً الى كثرة الجامعات والصحف ودور النشر ووجود فئات حريصة على المحافظة على طابع المدينة المنفتح على الثقافتين الغربية والشرقية.

ومنذ انتخاب أردوغان رئيساً للبلدية في ١٩٩٤ وسكان المدينة الاصيلين، خصوصاً الفئات الليبرالية والعلمانية والمثقفة تحمل على مظاهر الترييف التي تغزو المدينة نتيجة التدفق البشري من الريف والمناطق. وفي ظل الحكم الاسلامي في المدينة والبلاد خلال حكومة نجم الدين أربكان ازداد الخوف عند هذه الفئات من ان يطبع المهاجرون الجدد المدينة، بطابعهم الريفي والاسلامي.

وزادت ضيق صدر العلمانيين مواقف أردوغان وخطابه السياسي. ففي خطبة له طالب ببناء جامع في ساحة التقسيم وازالة بعض المباني والمكاتب لاعطاء المدينة هوية اسلامية بدلاً من هويتها البيزنطية والعلمانية.

ودعوة الاسلاميين الى اعطاء اسطنبول هوية اسلامية لم تقتصر على رئيس البلدية بل طالب رئيس الوزراء نجم الدين أربكان باعادة فتح اسطنبول مجدداً، اشارة الى عودتها الى عهد محمد الفاتح العثماني.

ووقف أردوغان ضد اعادة تأهيل منطقة بلاط الفنار، احدى المناطق الاثرية القديمة في اسطنبول والتي اعلنتها الاونيسكو منطقة اثرية مهمة من التراث العالمي، وابتدت استعداداً للمساهمة في اعادة تأهيلها بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة.

أردوغان لم يتعاطف مع المشروع ولم يزود بعثة الاونيسكو بالخراط الموجدودة في حوزة البلدية، لأن الآثار الموجدودة في بلاط الفنار هي في غالبيتها مسيحية ويهودية.

والاعتراضات التي يسجلها العلمانيون على أردوغان هي جزء من الحقيقة، لان رئيس البلدية انتخب شعبياً وبطريقة ديموقراطية وعمل الكثير لتحسين النظافة في اسطنبول ووضع حد للرشوة والفساد السائدين في الادارات العلمانية السابقة.

والاسلاميون الذين يسيطرون على معظم البلديات في المدن الكبرى برهنوا أنهم اداريون ممتازون للمدن واهموا في خدمة الشعب ويتجاوزون مع حاجات الناس، ويعملون على تأمين المياه وتأهيل الطرق والرصفة من دون تحقيق مكاسب مادية وشخصية.

وهذا ينطبق على مدينة اسطنبول حيث سار أردوغان على خط سلفه بدر الدين دالان، الذي عمل الكثير لتنظيف القرن الذهبي وأهل ارفصة المدينة ونقل المعامل والمصانع الى الضواحي. أردوغان حافظ على هذا التراث وعززها واقفل نوادي القمار

## المرجعية الشيعية بين السياسة والدين (٢)

الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة السيد هاني فحص حول المرجعية الشيعية بين السياسة والدين:

في العقد الاخير من القرن العشرين، وعلى مدخل القرن الحادي والعشرين، يكون الشيعة قد قطعوا اشواط بعيدة في رسم معالم مشروعهم ونظام حياتهم الجديدة، باستبعاد المرجعية بفهمومها التاريخي (نائب الامام المجتهد العادل الأعلّم - وليس هو بالضرورة الولي الفقيه نظرا الى ان المسألة خلافية) وبشروطها التقليدية (كونها تقليدية لا يعني تماما انفكاكها عن العصر وروحها ومتطلباتها ولا يعني كذلك عدم ضرورة عصرنتها فعلا من دون ان يكون ذلك مقتضيا لالغائها)... واول علامات المفهوم الجديد، المشروع، واهمها هو ارتفاع درجة التسييس في تعيين المرجع وخفض نسبة المدخلة الحوزوية في هذا التعيين، ويمكن ان يستكمل هذا الخفض في اتجاه جعل المرجعية شأنًا مدنيا، اذا ما توافر للاتجاه الجديد في ايران تحقيق توجهه الى انتخاب المرجع الرسمي (ولي الفقيه) انتخابا شعبيا مباشرا، وهو توجه يجد اصله وبدايته في احوال المسألة بحسب الدستور الإيراني الى مجلس الخبراء (خبر كان) اي البرلمان الفقيه. هذا لا يعني ان الشيعة يقبلون على فقدان المرجعية، لأن هذا التطور يحافظ على ابقاء وضع الفقيه المرجع في نصابه الفقه والعقدي، فيبقى الفقه الشيعي والفكر الشيعي والعقيدة الشيعية مرجعا، غاية الامر ان الملمح السياسي يدخل اساسا جديدا وآخر في تحديد الوساطة المعرفية والعملية بين هذه المرجعية الثابتة وبين الجمهور.

يمكن القول بتحفظ شديد ان الشيعة ربما كانوا على اهبة الدخول في حال اسلامية سنية او مقاربة للحال السنية، على فارق لا يجوز انكاره، وهو ان الناظم التاريخي للجماعة السنية (لاجتماعها على اساس الفقه والعقيدة والولوية نظم امر الامة) هو الدولة، سواء في شكلها الخلافي (من الخلافة) او السلطاني، وحتى الدولة الحديثة القومية او الوطنية (القطرية). وعندما تراجعت المرجعية الدينية في الازهر (المشيخة والكادر العلمي من حولها) وبالأحرى منذ تأسست مشيخة الازهر على قاعدة ضرورات الدولة السلطانية، لم يحصل تطور "درامي" او "ميلودرامي" في نظام حياة الجماعة السنية او دينها وعملها (كجماعة سنية) سواء في مصر او في العالم العربي والاسلامي حيث للأزهر موقع ودور مرجعي... والتطور او التغيير الذي يمكن ان يكون حصل يمكن للمتخصصين استنباطه في حياة الجماعة كجماعة وطنية.

والمؤشر الذي يمكن التحقق منه هو ان العلم الديني مال مبكرا الى الخروج من عمدة رجال الدين والدخول في عمدة العلماء المدنيين، اي ان الشركة في هذا المجال اخذت تتسع مساحتها لمصلحة الجانب المدني، الذي لا يعاني، بموجب نظام الحياة السنية، من نقص او انتقاص في صدقيته، كالذي يعانيه الجانب المدني في المجال العلمي عند الشيعة، نتيجة استقرارهم لأسباب تاريخية على حصر الشأن الديني برجال الدين، ما الجأ القطاع المدني من العلماء والمثقفين الشيعة الى الذهاب الى اماكن وأطر حضور اخرى (الاحزاب) او الانفصال من دون الذهاب الى مكان، او الالتحاق والذيلية للمؤسسة الدينية (\*).

وهكذا فانه لم يبرز حتى الآن في الوسط الشيعي قطاع علمي اسلامي معترف به وذو صدقية او نفوذ يؤمله او يشجعه على التصدي لشؤون الإحياء والدعوة بما تتضمن من نقد وازافة...

هذه المسألة تستمر في تعقيدها مع تراجع ملحوظ في المستوى العلمي في الوسط

المشيخي الشيعي (الا في حدود)... خارج ايران بالطبع. وسبب ذلك ان المعايير والاهلية العلمية لم تعد لها النظرة التي كانت واضح الحضور والاعتبار مربوطين بالموقع السياسي الحزبي، الذي هو معيار الصدقية ومقياسها والمدخل الى تأمين الدور والفاعلية والمعاش، في حين تستمر ايران رغم تعقيدها الخاصة في انتاج علمها وعلمائها الاسلاميين في القطاعين المدني والمشيخي على حد سواء. وهذا يذكرنا بتفاوت المستويات بين المركز الشيوعي الروسي والاطراف الدولية للشيوعية الفائرة، ويذكرنا باشكالية المركز العثماني والاطراف... ومنذ البداية ومن خلال قراءتنا للتجربة الشيعية اللبنانية مع الدولة الصوفية في ايران... كان عندنا طموح ورغبة في ان يتم التعامل بين المركز الشيعي المستجد والاطراف الشيعية على اساس تكافؤي... اي ان تراعى مصلحة الشريك الصغير، لأن مصيره يكون اشد ظلاماً عندما تنهار الشركة أو تخسر.

لقد ذهب الشيعة اذاً الى السياسة، وفي لبنان اصبح هذا المنحى غالباً، تراجعت معه فاعلية الاطر والمؤسسات القائمة والتي آثرت ان تكون رافعة منهجية وعلمية للمشروع السياسي الوطني وموقع الشيعة فيه (المجلس الشيعي الاعلى) وحوصرت رغم انها لم تحمل مشروعاً خاصاً بها، في حين انقلب الشيعة على منحنى علي بن ابي طالب في تغليب العلم على الخاص وسحب المشروع الخاص تأمياً لسلامة سير المشروع العام.

وفي السياسة، بمعناها الشرقي والعربي واللبناني، تتراجع المعايير لتسود العصبية ضابطة للايقاع والولاء والحركة والعداء والصداقة والتحالف والتعاون والتقاتل والتصالح والتواطؤ الخ... والشيعة ذاهبون الى السياسة هذه بمعناها العصبي، الانفلاقي، الالفائي، اي الى الجماعات والاحزاب والتنظيمات التي تبقى مزروعة بأفهام التجزئة لأنها قائمة عليها... وانا لا اسجل عيباً هنا، فربما كان ذلك، من منظار ما، ارتقاء مدنيا ومعاصرة شيعة وحضارية. ولكن لا بد ان ينتبه الشيعة الى ان ذلك يضعهم في سياق مختلف جذريا عن تكوينهم التاريخي، تصبح شيعيتهم المعمودة والمألوفة غير مسلحة، ويعرضون انفسهم لما يتعرض له غيرهم، ويتراجع حقيقتهم في خطاب اعتراضي شيعي، وربما صاروا ملزمين باختيار خطاب آخر على غير لحن وايقاع وجرس ونسق، وقد يكون نسق الخطاب الدرزي اللبناني مثاله الملائم، وهو بالجملة خطاب سياسي بالدرجة الاولى، لان الدرروز طائفة سياسية بامتياز... وهذا يعني ان الخطاب الشيعي المميز بأولوية الدعوة على السلطة، اصبح مختلفاً بموجب غلبة السياسي على الحراك والعقل الشيعي، ما جعل الاولوية للسلطة على الدعوة، فلا بد من ازالة الالتباس في الخطاب الشيعي بين الدعوة والسلطة، وازالة الالتباس تتم من خلال فك رباط المطابقة من دون ان يؤدي ذلك الى التقاتل الحاد في وعي الشيعة وحركتهم بين السلطة والدعوة... ولكن هذه المطابقة الآخذة بالتبلور الآن، على وهم وتعسف، تعد الجماعة الشيعية الى انفجار مدمر من دون فرق بين مركز قديم او مستجد وبين اطراف نائية او قريبة.

(\* الملاحظ من خلال قراءة العمل الكبير الذي انجزه "مركز دراسات الاهرام" حول الحالة الدينية في مصر العام الماضي انه منذ تنظيم الازهر كمؤسسة رسمية في اطار الدولة كانت القلة القليلة من مشايخه ملتزمة بمذهب فقهي من المذاهب السنية الاربعة والاكثرية معروفة لا مذهب محدد لها.

السيد هاني فحص

## الندوة الأخيرة عن واقع الطاقة الكهربائية: حجز أموال المتخلفين عن الدفع وتركيب عدادات إلكترونية تراقب عن بُعد

زمار

وعرض زمار لاحتساب الفواتير والإجراءات المتخذة لقمع المخالفات وجباية المتأخرات وقال: "ان مؤسسة كهرباء لبنان لديها فرق في المناطق تلاحق المعتدين على الشبكات، ولعدم الإفصاح للبعوض الادعاء ان اللعب بالعدادات جرى من قبل الغير وباللاص خلال الاحداث، قامت بحملة لاعادة ختم العدادات على جميع الاراضي اللبنانية بعد التأكد من سلامتها، وحتى الآن جرى ختم جميع العدادات في مدينة بيروت و٤٠ في المئة من عدادات الضواحي و٦٥ في المئة من عدادات البقاع و٧٠ في المئة من عدادات الشمال و٤٠ في المئة من عدادات الجنوب و٧٥ في المئة من عدادات جبل لبنان".

وعن تحصيل المتأخرات قال: تنظم المؤسسة حالياً اوامر تحصيل استناداً الى المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية تمهيداً للاقاء الحجز على الاموال المنقولة وغير المنقولة للمتخلفين عن تسديد المتأخرات المتوجبة عليهم بعد انذارهم بالدفع وقطع التيار عنهم".

واوضح ان المؤسسة وضعت اخيراً نظاماً جديداً يفرض غرامات على الجباة داعياً المواطنين الراغبين من التأكد من صحة فواتيرهم إلى مراجعة المؤسسة لتصحيح الفاتورة ودفع الفارق إذا كان صاحب العلاقة قد سدد فاتورته، او اعادة احتسابها لتدفع الفاتورة المصححة.

### ٥٠٪ من تكلفة برنامج التأهيل الإداري ٣٨ مليون وحدة نقدية من الاتحاد الأوروبي لاعادة بناء الإدارة وتفعيل قدراتها

حدة لتحديد حاجاتها واولوياتها وتعديل ما يجب تعديله مع تقدم عملية التنفيذ".

#### السنيرة

وتكلم السنيرة مشيراً الى "ان اطلاق المشروع يرافق نية في التغيير وتحديث الإدارة اللبنانية لتتمكن من اعادة بناء قدراتها والوصول الى الغاية المنشودة، ان المرحلة المقبلة ستتركز على بناء الإدارة، ويتمثل التحدي في كيفية ادارة المؤسسات بكفاءة عالية وتدريب الموظفين ليعملهم قادرين على تحمل المسؤولية وتحسين الاداء.

وهناك مجال كبير لتحديث وتطوير جذري وتتطلب العملية معرفة حقيقية بتقويم متطلبات التغيير ضمن ضوابط. فالادارة ليست هدفاً بل وسيلة لخدمة الناس".

#### كوركولاس

اما كوركولاس فوصف برنامج المساعدة باحد البرامج الاكثر طموحاً الممولة من الاتحاد الأوروبي في منطقة المتوسط ويهدف الى دعم جهود الحكومة اللبنانية في ستراتيغيا اعادة بناء الإدارة العامة والمساهمة في مساندة الجهود المبذولة لاعادة بناء بلد تأثر بالحرب طوال سنوات".

واعتبر ان المساعدة المقترحة تأتي "تكتمل مساندة الاتحاد الأوروبي للبنان في بناء البنى التحتية، من طريق ايجاد ادارة فاعلة وثقافة قادرة على ايجاد اجواء ملائمة لنمو اجتماعي واقتصادي في البلد، كما ان المشروع يأتي في إطار الشركة الأوروبية المتوسطة المادفة الى انشاء منطقة تبادل حر بين للاتحاد الأوروبي وبلدان المتوسط".

اطلق وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري بشارة مرهج مشروع هبة الاتحاد الأوروبي الهادف الى تفعيل قدرات الادارات العامة بشريا وماديا لتمكينها من تحسين ادائها وتحديث الإجراءات الادارية وتبسيط المعاملات. وعقد اجتماع قبل ظهر امس في مكتب الوزير مرهج، حضره كل من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة، ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي ديتري كوركولاس، والخبير في المفوضية الأوروبية فرانسوا غروبيه، وممثل برنامج الامم المتحدة للامناء في لبنان رشيد عيادي وممثل مجلس الانماء والاعمار الدكتور علي سرحال، وعدد من المديرين العامين.

واعلن مرهج مباشرة الوزارة العمل بالمشروع بعدما تم في وقت سابق توقيع الاتفاق المالي، الذي يمنح الاتحاد الأوروبي بموجبه الدولة اللبنانية هبة بقيمة ٣٨ مليون وحدة نقد أوروبي (نحو ٤٥ مليون دولار اميركي) للمساهمة في اعادة تأهيل الإدارة اللبنانية وتفعيل قدراتها البشرية والمادية. وهي الهبة الاولى من الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج "ميديا" (MEDA) والاعلى قيمة لقطاع الإصلاح الإداري".

وتوجه بالشكر باسم الحكومة اللبنانية، الى رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي "الذي كان لمساهمته في تذييل كل العقبات اثر ملموس في تحقيق الاتفاق الذي يمثل نحو ٥٠ في المئة من تكلفة تمويل البرنامج الوطني للتأهيل الإداري".

وتوجه الى الحضور من المديرين العامين وموظفي الإدارة العامة الكبار بقوله: "انتم المالكون الحقيقيون للمشروع من دون التنطق بتفصيل الى عناصر الدعم لكل ادارة مستفيدة على ان يتم البحث في ذلك مع كل ادارة على

اختتمت وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان أمس سلسلة الندوات التي باشرت قبل اسابيع حول واقع قطاع الطاقة والخطة المستقبلية. وخصصت الندوة الثالثة والاخيرة التي انعقدت قبل الظهر في مقر المؤسسة لعرض موضوعي ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وتحديث نظم المعلوماتية - برنامج "اوراكل" واحتساب الفواتير.

وشارك في الندوة التي غاب عنها وزير الموارد الياس حبيقة، كل من رئيس مجلس ادارة المؤسسة جوزف الموه، ومفوض الحكومة في المؤسسة انطوان رباط، ومدير التوزيع في بيروت وجبل لبنان جورج بعقليني، ومدير التوزيع في المناطق اسماعيل ديبوق، ومدير الانتاج وليد دغلي ومدير الدراسات شفيق ابو سعيد ومدير الشؤون المالية جورج زمار.

#### الموا

استهل الندوة الموا بكلمة لفت فيها الى التطور الحاصل في المؤسسة من خلال تمكنها من تأمين التيار الكهربائي من دون تقنين رغم ان احدى المجموعات الحرارية (الاولى) في الزوق متوقفة بسبب اعمال الصيانة الدورية على خلاف ما جرى في تموز خلال الاحداث الطارئة التي تعرض لها قطاع الطاقة على صعيد المجموعات والشبكات.

وقال ان المؤسسة قامت ببنواتر ناجحة تكنت بواسطتها من تأمين البديل من المجموعة الاولى التي توقفت في معمل الزوق، وذلك انطلاقاً من دير عمار التي تتضمن مجموعتين وقال: " ان مجموعة الزوق المتوقفة تنتج ١٢٠ ميغاوات، واستطعن استقدام النسبة ذاتها من معمل البداوي، وهي تنقل بواسطة شبكة الـ ١٥٠ ميغاوات القديمة، لتغطية حاجات منطقتي جبل لبنان وبيروت.

واعلن "قراراً استراتيجياً اتخذته مؤسسة كهرباء لبنان، من خلال وضع خطة متكاملة، لالغاء العدادات الالكتروميكانية واستبدالها بعدادات الكترونية. وستباشر المؤسسة في مرحلة اولى تركيب نحو خمسين الفاً على ان تعمم تطبيق هذا البرنامج في ما بعد على جميع المشتركين. وواضح ان من "حسناات هذه الخطة تمكن المؤسسة من تتبع حاجات المستهلكين القابلة للتطور والدخول عملياً في مراقبة توزيع الطاقة وضبطها بشكل اكبر، وذلك يتمثل بإمكان قراءة العدادات عن بعد، فضلاً عن التمكن من تشطير الفواتير بحسب التعريفات المتنوعة والموزعة على مستويات خمسة. وهكذا تستطيع المؤسسة الوصول الى برامج عدة للاستهلاك المتوازن".

وتطرق الى واقع الامداد الذي تتعرض له الطاقة الكهربائية، ولفت الى سلسلة اجراءات تقوم بها المؤسسة رهنأ لضبط التيار "واتخاذ التدابير المناسبة للحؤول دون تكرار مثل هذه العمليات في المستقبل". واعطى مثالا على ذلك ما يحدث رهنأ في عمليات الانارة العامة في المناطق والقرى والبلدات وحتى على الاوتوستراتاد. وقال: "ان المؤسسة اعدت المراسلات اللازمة الى الادارات المختصة (المحافظات ووزارة الشؤون البلدية والقروية والقائمقاميات) من اجل تبليغ من يلزم لاتخاذ التدابير الآيلة الى ضبط توزيع التيار".

واكد الموا "ان المؤسسة ستسعى عبر اجزتها الى ضبط عمليات التعديبات على الطاقة من خلال حملة لهذه الغاية، والى التزام اجراءات الترشيد وعدم التعليق على التيار" متوقفاً ان تؤدي هذه الحملة نتائج ايجابية في المستقبل القريب.

ونفى ان تكون المؤسسة اصدرت قراراً يقضي بنزع اشتراكات المولدات الخاصة لافتاً الى قرار لمحافظ مدينة بيروت نزع الاسلاك الكهربائية من الاحياء والشوارع ضمن نطاق بيروت الادارية.

#### ترشيد الاستهلاك

ثم تولى المهندس ابي سعيد شرح المحور المتعلق بترشيد استهلاك الطاقة مذكراً "بتبني الدولة سياسة تطوير الطاقة المستدامة بجوانبها الثلاثة: الطاقة المتجددة والموافقة على انشاء هيئة وطنية للطاقة يشارك فيها القطاع العام والخاص لتنظيم الطاقة المستدامة وتطويرها وتفعيلها مع استخداماتها المتعددة".

ثم عرض لسلسلة اقتراحات ازالة العوائق من امام كفاية استعمال الطاقة الكهربائية والمحافظة عليها ومنها:

- تطبيق القوانين التي تحول دون سرقة الكهرباء وإعادة درس التعريفات المعتمدة على اساس الاستهلاك، وتطبيق تعريفات مختلفة تعكس كلفة التغذية مع استمرار الدعم المدروس لذوي الدخل المحدود وتأمين ترشيد الاستهلاك.

- معالجة مشكلة المناطق المعفاة.

- انشاء مركز وطني للطاقة وجمع قاعدة معلومات صحيحة عن الطلب على الطاقة، واطلاق حملة توعية وبناء القدرات والمهارات للقطاعين العام والخاص".

ولفت إلى "ان كلفة الطاقة المعفاة تقدر بنحو ٣٦ مليار ليرة سنوياً ونسبة الطاقة غير الجبابة ٣٠ في المئة".

ثم شرح تحديث نظم المعلوماتية وبرنامج ORACLE.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسجوي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٥٠	٢٥٣٣,٧٠	٢٧٣,٧٥	١١١٧,٧٠	٩١٩,٠٥	٠,٩٢	٤٤,١٤	٨١٥,٠٠	١٠,٨٦	١٨٧,٥٥	١٠,٣٢	٨٧٦,١٠	٩٦٩,٧٥
١٥١٦,٠٠	٢٥٤٣,٧٠	٢٧٥,٧٥	١١٢١,٧٠	٩٢٣,٠٥	٠,٩٤	٤٥,١٤	٨١٩,٠٠	١١,٨٦	١٨٩,٥٥	١١,٣٢	٨٨٠,١٠	٩٧٣,٧٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٣٠	٠,٠٥٠	٤٤٠,٦٠	٣٩٩٣,٣٠	٣٩١٣,٠٠	٢١١٤,٨٥	٤٩٦٧,٦٥	٤٠٨,٩٠	٤٠٠,٤٠	٤١٢,٥٥	٣١١٠,٧٠	١٢٩,٧٥	٥,٠٠
٣٤,٣٠	٠,٠٧٠	٤٤٤,٦٠	٤٠١٣,٣٠	٣٩٣٣,٠٠	٢١٢٤,٧٥	٤٩٩٧,٦٥	٤١٢,٩٠	٤٠٤,٤٠	٤١٦,٥٥	٣١٢٠,٧٠	١٢١,٧٥	٦,٠٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٩,٢٥ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك	الجنيه	الفرنك	وحدة النقد الأوروبية ECU
١,٥٥٠٧	٢,٦١٤٤	١,١٤٨٩	٠,٩٤٢٠	٠,٠٠٩٦	٠,٠١١٧٦	١,١٤٨٩	٢,٦١٤٤	١,٨٦٥٧	١,٨٦٥٧
٠,٨٣٢٢	١,٤٠٤٩	٠,٦١٧٤	٠,٥٠٧٩	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٦٣١	٠,٦١٧٤	١,٤٠٤٩	٠,٥٣٧٧	٠,٥٣٧٧
٥,٤٩٣٥	٩,٢٣٩٩	٤,٠٧٢٢	٣,٣٥٢٩	٠,٠٠٣٣٩	٠,٠٤١٣٦	٤,٠٧٢٢	٩,٢٣٩٩	٢,٥٣٧٧	٢,٥٣٧٧
١,٦٤١٥	٢,٧٥٥٨	١,٢١٥٧	٠,٠٠١٠١	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٢٣٤	١,٢١٥٧	٢,٧٥٥٨	١,٩٧٠٧	١,٩٧٠٧
١٦٢٣,٠٠	٢٧٢٤,٨٣	١٢٠٢,٠٦	٩٨٨,٧٦	٠	١٢,١٩٧	١٢٠٢,٠٦	٢٧٢٤,٨٣	١٩٤٨,٥٧	١٩٤٨,٥٧
١٣٢,٨٥	٢٢٢,٧٣	٩٧,٨٨	٨٠,٥٣	٠,٠٨١٥٤	٠	٩٧,٨٨	٢٢٢,٧٣	١٥٨,٥٤	١٥٨,٥٤
١,٣٥٢٠	٢,٢٢٦٨	٠	٠,٠٢٢٦	٠,٠٠٠٨٣	٠,٠١٠١٥	٠	٢,٢٢٦٨	١,٦٢١٠	١,٦٢١٠
٠,٥٩٢٣	٠	٠,٤٤٢٧	٠,٣٢٣٩	٠,٠٠٠٣٧	٠,٠٠٤٥٤	٠,٤٤٢٧	٠,٥٩٢٣	٠,٧١٦٤	٠,٧١٦٤
-	١,٦٨٢٥	٠,٧٤٥٤	٠,٦١٣١	٠,٠٠٠٦٢	٠,٠٠٧٦٥	٠,٧٤٥٤	١,٦٨٢٥	١,٢٠٧٠	١,٢٠٧٠

## بورصة بيروت

"ج"، ٥٠٠٠ سهم من ليبانول هولدينغز في السوق الموازية، علماً انه جرى تداول ٣٠,٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة في عملية مباشرة خارج البورصة. وارتفع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية ٠,٢٣ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة واقل على ٩١١,٧٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانول انفسه العام "ليسي" ٠,٠٩ نقطة نسبتها ٠,١٠ في المئة واقل على ٨٧,٦٢ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسمه "ليبكس" واقل على ١٩٢,٢٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت يوم الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٩٨.

اسم الشركة	آخر تثبت	آخر تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٨	٩٨/١٠/٥	٢٨ ٣/٨	٢٨ ٣/٨	٢٨ ٣/٨	٤٢٨٢٥	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/١٠/٥	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٥٣٥٤	١٠٧٥٣
بنك بيلوس	٢ ١٤/١٦	٩٨/١٠/٥	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢١٢٠٠	٤٣٣٩
شركة سامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٩/٢٩	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٥٧٤٢٢	٤٩٠٥
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٩/١٠	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	١١٠٩٨٤	١٤١٥
اترنيت	٣١/٣٢	٩٨/٩/٢٩	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٧٠٠	١٤٦٢
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	٩٨/٩/٣٠	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٥٠٠	٢٦٤١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٢/٣٢	٩٨/٧/٢٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	١٠٠٠	٢٥٤٧
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٠/٣٢	٩٨/٨/٣	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٣٠٠٠	٢٤٥٣
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)							
بنك عودة "ج"	١٠ ٤/٨	٩٨/١٠/٥	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	٤٢٨٢٥	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/١٠/٥	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٥٣٥٤	١٠٧٥٣
بنك بيلوس	٢ ١٤/١٦	٩٨/١٠/٥	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢١٢٠٠	٤٣٣٩
شركة سامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٩/٢٩	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٥٧٤٢٢	٤٩٠٥
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٩/١٠	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	١١٠٩٨٤	١٤١٥
اترنيت	٣١/٣٢	٩٨/٩/٢٩	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٧٠٠	١٤٦٢
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	٩٨/٩/٣٠	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٥٠٠	٢٦٤١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٢/٣٢	٩٨/٧/٢٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	١٠٠٠	٢٥٤٧
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٠/٣٢	٩٨/٨/٣	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٣٠٠٠	٢٤٥٣
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)							
بنك عودة "ج"	١٠ ٤/٨	٩٨/١٠/٥	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	٤٢٨٢٥	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/١٠/٥	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٥٣٥٤	١٠٧٥٣
بنك بيلوس	٢ ١٤/١٦	٩٨/١٠/٥	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢١٢٠٠	٤٣٣٩
شركة سامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٩/٢٩	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٥٧٤٢٢	٤٩٠٥
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٩/١٠	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	١١٠٩٨٤	١٤١٥
اترنيت	٣١/٣٢	٩٨/٩/٢٩	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٧٠٠	١٤٦٢
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	٩٨/٩/٣٠	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٥٠٠	٢٦٤١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٢/٣٢	٩٨/٧/٢٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	١٠٠٠	٢٥٤٧
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٠/٣٢	٩٨/٨/٣	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٣٠٠٠	٢٤٥٣
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)							
بنك عودة "ج"	١٠ ٤/٨	٩٨/١٠/٥	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	٤٢٨٢٥	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/١٠/٥	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٥٣٥٤	١٠٧٥٣
بنك بيلوس	٢ ١٤/١٦	٩٨/١٠/٥	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢١٢٠٠	٤٣٣٩
شركة سامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٩/٢٩	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٥٧٤٢٢	٤٩٠٥
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٩/١٠	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	١١٠٩٨٤	١٤١٥
اترنيت	٣١/٣٢	٩٨/٩/٢٩	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٧٠٠	١٤٦٢
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	٩٨/٩/٣٠	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٥٠٠	٢٦٤١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٢/٣٢	٩٨/٧/٢٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	١٠٠٠	٢٥٤٧
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٠/٣٢	٩٨/٨/٣	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٣٠٠٠	٢٤٥٣
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)							
بنك عودة "ج"	١٠ ٤/٨	٩٨/١٠/٥	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	٤٢٨٢٥	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/١٠/٥	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٥٣٥٤	١٠٧٥٣
بنك بيلوس	٢ ١٤/١٦	٩٨/١٠/٥	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢١٢٠٠	٤٣٣٩
شركة سامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٩/٢٩	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٥٧٤٢٢	٤٩٠٥
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٩/١٠	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	١١٠٩٨٤	١٤١٥
اترنيت	٣١/٣٢	٩٨/٩/٢٩	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٧٠٠	١٤٦٢
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	٩٨/٩/٣٠	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٥٠٠	٢٦٤١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٢/٣٢	٩٨/٧/٢٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	١٠٠٠	٢٥٤٧
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٠/٣٢	٩٨/٨/٣	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٣٠٠٠	٢٤٥٣
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)							
بنك عودة "ج"	١٠ ٤/٨	٩٨/١٠/٥	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	٤٢٨٢٥	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/١٠/٥	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٥٣٥٤	١٠٧٥٣
بنك بيلوس	٢ ١٤/١٦	٩٨/١٠/٥	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢١٢٠٠	٤٣٣٩
شركة سامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٩/٢٩	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٥٧٤٢٢	٤٩٠٥
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٩/١٠	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	٣٠/٣٢	١١٠٩٨٤	١٤١٥
اترنيت	٣١/٣٢	٩٨/٩/٢٩	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٣١/٣٢	٧٠٠	١٤٦٢
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	٩٨/٩/٣٠	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٥٠٠	٢٦٤١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٢/٣٢	٩٨/٧/٢٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	١٠٠٠	٢٥٤٧
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٠/٣٢	٩٨/٨/٣	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٣٠٠٠	٢٤٥٣
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)							
بنك عودة "ج"	١٠ ٤/٨	٩٨/١٠/٥	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	٤٢٨٢٥	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/١٠/٥	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٥٣٥٤	١٠٧٥٣
بنك بيلوس	٢ ١٤/١٦	٩٨/١٠/٥	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢١٢٠٠	٤٣٣٩
شركة سامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٩/٢٩	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٥٧٤٢٢	

## السبت اطلاق دوري كرة القدم

محجوب مدرباً لحراس المرمى ومحمود حمود مدرباً مساعداً وعبد الحكيم حرب مسؤولاً للتجهيزات و٢١ لاعباً يختارهم لاحقاً المدير الفني للمنتخب. وأكدت اطلاق مباريات الاسبوع الاول من الدوري العام للدرجة الاولى الموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ .

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية تشكيل بعثة منتخب لبنان الوطني الى دورة الامارات العربية المتحدة الدولية برئاسة سمعان فنيانوس وعضوية يوسف برجوي مديراً للمنتخب واعضاء الجهاز الفني محمود سعد مديراً فنياً وجمال الخطيب مديراً وجهاد

## سلة العرب الثامنة للشباب

### فوز أول للبنان على السعودية

حين سجل للسعوديين ياسر هوساوي ٢٠ نقطة، قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي يعقوب عبيد والمصري عمرو عبد الخالق. وتقام اليوم ثلاث مباريات: مصر - الامارات الساعة ١٧.٠٠ وهي الفرصة الاخيرة للاماراتيين للدخول بين الفرق المتنافسة على اللقب، الجزائر - السعودية الساعة ١٩.٠٠ وفوز احدهما سيكون الاول له في البطولة، لبنان - قطر الساعة ٢١.٣٠ في اقوى مباريات المرحلة.

حقق لبنان فوزه الاول على السعودية بفارق خمس نقاط ٨٨-٨٣ (الشوط الاول ٤٤-٤٢)، في اليوم الثالث من البطولة العربية الثامنة للشباب في كرة السلة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة على ملعب النادي الرياضي غزير. وبدا اداء المنتخب اللبناني مختلفاً عنه في مباراته الاولى والامارات افتتاحاً، وسجل له الكابتن العائد روني فهد (شارك في جانب من معسكر ناديه لكهرباء الزوق في مصر) ٢٦ نقطة، في

### نادي الصفاء

قررت الهيئة الادارية لنادي الصفاء ضم اللاعبين النيجيريين ادريس هارونا ولورنس اوزوما، واعتبر كل من سعيد اديب حمدان واكرم توفيق الزهيري مستقبليين من عضوية الهيئة. وسمت عصام الصايغ نائباً اول للرئيس الى كونه مفوض الاعلام في النادي، ورفعت الزهيري محاسباً مركزياً الى كونه امين السر العام.

### بعثة الانصار الى الامارات

سافرت الثامنة صباح امس بعثة نادي الانصار بطل الدوري اللبناني لكرة القدم الى دولة الامارات العربية المتحدة لمقابلة فريق العين بطل دوري الامارات في مباراة الذهاب للدور الثاني من البطولة الآسيوية الثامنة عشرة، الساعة السابعة مساء الجمعة على ملعب العين. اما مباراة الاياب، فستجري في بيروت الاحد ٢٥ تشرين الاول على ملعب بيروت البلدي.

### بطولة لبنان لمضرب النوادي

في اطار بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي التي ينظمها الاتحاد اللبناني للمتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضي في المنارة، تقام الساعة الاولى بعد ظهر اليوم مباراة بين فريقي نادبي زحلة والماسترز.

## كرة اليد للفتيان للهوليداي بيتش

احرز نادي هوليداي بيتش بطولة لبنان في كرة اليد لفئة الفتيان دون ١٦ سنة اذ تغلب في المباراة النهائية على الشباب حارة صيدا ٢٢-٢٠ (الشوط الاول ١٣-٨). قاد المباراة الحكام الاتحاديون كاظم عليق وابلي دده وابراهيم حمصي وخليل قبلان.

وهنا الترتيب النهائي للبطولة:

- ١- هوليداي بيتش.
- ٢- الشباب حارة صيدا.
- ٣- ابناء نبتون.
- ٤- مون لاسال.
- ٥- الصداقة.

عاد منتخب لبنان في كرة اليد من القاهرة بعد مشاركته في كأس العرب الاولى، فخسر في اربع مباريات امام تونس (٢١-٤٤ والامارات (٢١-٢٨) والسعودية (٢١-٤٠) وقطر (١٩-٣٧) وفاز في واحدة على السودان (٢٦-٢٥).

## جو مخشن بطل الفروسية

اجتذب الفارس الشاب جو مخشن الاضواء باحرازه لقب بطولة لبنان في الفروسية لسنة ١٩٩٨ بعد منافسة استمرت ثلاثة ايام في مرشح فالي كلوب عينطورة وخرج بطل لبنان السابق كريم فارس من دون ترتيب في نهاية الجولة الاولى من المرحلة الختامية اذ انحصرت المنافسة بين جو مخشن وسعيد بوبس وسهام عسيلي وجوزف عساف.

وهنا الترتيب العام للبطولة:

- ١- جو مخشن على هوليداي ٣٣ نقطة (الميدالية الذهبية و٢٠٠٠ دولار).
- ٢- سهام عسيلي على اية غراندستور ٢٩ (الميدالية الفضية و١٠٠٠ دولار).
- ٣- جوزف عساف على اريزوننا ٢٦,٥٠ (الميدالية البرونزية و٥٠٠ دولار).
- ١- طوني عساف على اتلاننا ٢٤,٧٤ ثانية.
- ٢- كريم فارس على نور غرتس ٢٧,٠٩
- ٣- سعيد بوبس على انكونيتو ٢٧,٢٥
- ٤- ندين مخشن على ليفاتيكو ٢٧,٩٢

وسلم رئيس الاتحاد اللواء الركن سهيل خوري الكؤوس والميداليات والجوائز الى الفائزين.

## ملعب لكرة السلة لنادي الغولف

افتتح نادي الغولف اللبناني ملعبه الجديد لكرة السلة في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتينييه. وقدم رئيس النادي سليم علي سلام درعين الى شارتينييه وعبد الحميد ناصر لتبرعه بنفقات انشاء الملعب.



بتسليم بقضاء الله وقدره نعى فقيدنا  
الغالي المرحوم

### محمد ارسلان سنو

(المتوفى في دبي)  
زوجته المرحومة سلمى عبد الستار  
النصولي  
اولاده ارسلان والمرحوم أيمن وأميرة  
زوجة باسم العريس  
شقيقاه سعيد وأنيس  
شقيقاته خديجة زوجة عبد العليم  
الحسيني ومهفاب زوجة عزت سنو وعناية  
زوجة معتصم غندور والمرحومة عاطفة.  
الأسفون آل سنو والمهربي والنصولي  
والعريس ونابلسي وارناؤوط وحاسيني  
واسطنبولي وفانوس.

---

انتقل الى رحمة تعالى الأسفون عليه

### شكيب سجعان الخوري

زوجته مادلين توما  
ولداه شوكت والمهندس سعد  
اشقاؤه نصري وفؤاد وميشال وهولندا.

---

انتقل الى رحمة تعالى الأسفون عليه

### ملحم ابراهيم الحداد

معاون متقاعد في قوى الامن الداخلي  
زوجة الفقيه نجله شكري عيد  
ابناه ابراهيم وعائلته (في المهجر) وانيس  
بناته ليلى زوجة وليم الياس وعائلتها  
وأمل زوجة جان مسعد وعائلتها ورندا (في  
المهجر) وجوسلين زوجة جوزف ابو هلاون  
وعائلتها  
شقيقه مخول الحداد وعائلته  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

انتقل الى رحمة تعالى الأسفون على

شبابه

### فرنسوا شفيق ابي راشد

زوجته ليلى جورج ابوكسم  
والدته جانيت فارس فياض  
اشقاؤه بول وبيار وبلائين زوجة جوزف  
يزبك وماري ومادلين زوجة جورج سعد.

---

انتقلت الى رحمة تعالى الأسفون عليها

### لوريس جرجورة كريدي

ارملة المرحوم توفيق رشيد اسيمان  
رئيس بلدية درعون - حريصا سابقا  
ولداها نزيه وياسمين زوجة سامي الياس  
العظم رئيس بلدية درعون - حريصا  
وعائلتها.  
اشقاؤها ادوار وهنري كريدي وعائلتهما  
وجورجيت زوجة البير نصير وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

انتقل الى رحمة تعالى الاثنين ٥ تشرين  
الاول الأسفون عليه

### محمد مصطفى شاتيل

اولاده الدكتور فؤاد والحاج مصطفى  
والدكتور سبع.

زوج الفقيده جان خليل شاكر  
ولداها ميشال وعائلته  
ابنتاهما ليلى زوجة النائب السابق يوسف  
المعلوف  
ومريان زوجة هاني حرفوش (في المهجر)  
والدتها كاترين بابادوبولس  
شقيقها جوزف وعائلته (في المهجر)  
وديفري وعائلته (في المهجر)  
شقيقاتها ملبو ارملة المرحوم نبيه عطية  
(في المهجر)

وافروديت زوجة بيتر الشاغوري  
وعموم عائلات جوزفيس وشاكر  
وبابادوبولس وابو جودة والمعلوف وحرفوش  
وعطيه وشاغوري ومفريديس وزخور وخوري  
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون  
فقيدتهم المرحومة

### جورجيت ميشال جوزفيس

زوجة جان خليل شاكر

---

انتقل الى رحمة تعالى الأسفون عليه

### حنّا قيصر فرح

ابنه المحامي جهاد فرح وعائلته  
بناته ناديا زوجة جوزف ابي نادر وعائلتها  
ونوال ارملة المرحوم الدكتور جوزف  
رومانوس وعائلتها وكريمة  
شقيقه الياس قيصر فرح وعائلته  
ارملة شقيقه المرحوم اديب وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

نقابة المحامين في بيروت  
زوجته تيريز فرح  
ابنته الدكتورة نجاج زحيل  
ابنته المحامية أليس زحيل  
شقيقته منى زحيل زوجة شارل جاكوب  
وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم جوزف زحيل  
ابن شقيقته تباري جان ربيون وعائلته  
وعموم عائلات زحيل وبرنس وفرح  
وجاكوب وريمون وضو وهومي ينعون فقيدهم  
الغالي

### المحامي جان عبود زحيل

المنتقل الى رحمة تعالى الاثنين ٥  
تشرين الاول.

---

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى نعى  
فقيدتنا الغالية المرحومة  
الشيخة سارة علم الدين ابو حمزة  
ارملة المرحوم الشيخ سعيد خطار ابو  
حمزة  
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الثلاثاء ٦  
تشرين الاول.

اولادها حكمت ووسيم وسهير  
الأسفون آل ابو حمزة وعلم الدين وعموم  
اهالي الحربية.

---

انتقل الى رحمة تعالى الأسفون عليه

### مأمون سليم بعاصيري

اشقاؤه نزيه وطارق وزباد  
اصهاره الدكتور عادل بعاصيري  
والمهندس وائل العفيفي والدكتور محمد  
مصطفى الرفاعي.

الحزب السوري القومي الاجتماعي، آل  
المولى، والد الفقيه ووالدته يتقبلون التعازي  
بوفاة فقيدهم الأسفون على شبابه

### رداح محمد المولى (١٩ سنة)

الذي توفي اثر حادث سير مؤسف.

---

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي  
المرحوم

### محمد الشيخ احمد عمر المحمصاني

رئيس جمعية العمل الخيري - البسطة  
التحتا

أمين سر جمعية دار العجزة الاسلامية  
رئيس نقابة موظفي الجامعة الاميركية  
وعملها في بيروت سابقا

قائد وعضو مجلس القيادة في جمعية  
الكشاف المسلم سابقا

زوجته هيام مكداشي  
شقيقاه السفير يحيى وعمر

اخواته ارملة المرحوم عمر حلواني  
وسعادة ارملة المرحوم محمد علي يموت وهند  
ارملة المرحوم السفير سعيد المهري وسمية  
زوجة عبد الرزاق التماسح وأسمى.

الأسفون آل محمصاني ومكداشي وحلواني  
وبيموت ومهربي وتمساح وباسين وفتح الله  
ووداي ومغربل ونعماني.

---

انتقل الى رحمة تعالى الأسفون على  
شبابه

### اسطفان ديب شلهوب

شقيق جوزف والمرحوم طانيوس ومرتا  
ارملة المرحوم غازي الغريب ومرسيل زوجة  
فرنسيس قبان نوفل.

---

زوجها انطوان سليم عازار  
ولداها روبري انطون عازار وعائلته  
والبير انطون عازار وعائلته  
احفادها انطوان وجوزف وناديا زوجة مالك  
ابو جودة وريتا زوجة الاستاذ فادي بشارة  
وايلي وكاتيا زوجة كريكور مختاريان  
ينعون فقيدتهم الأسفون عليها

### ناديا سعيد حيمري

---

زوج الفقيده فؤاد عبدالله المعلم  
ولداها ايلي وعائلته  
وعبودي وعائلته  
اشقاؤها عائلة المرحوم سليم  
وامين وعائلته  
وتوفيق وعائلته

ونعمان وعائلته (في المهجر)  
وحنا وعائلته

وسميح وعائلته  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم  
الأسفون عليها

### جزاء جرجس عور

زوجة فؤاد المعلم

انتقل الى رحمة تعالى

### الحاج علي حسن علي ماجد

ولداه المهندس حسين ومحمد  
اخوته محمد واحمد والمرحوم محمود  
اصهاره محمد الحاج وناصر ناصر وحسن  
عزالدين.

الأسفون آل ماجد ونور الدين وعموم  
اهالي خربة سلم.

---

أل الغزيري وشبيب ينعون فقيدتهم  
الغالية

### الحاجة عفيفة احمد شبيب

ارملة المرحوم عبدالفتاح غزيري  
اولادها المحامي سعيد والاستاذ مصطفى  
والمهندسون عبدالرحمن وعفيف وفاروق  
غزيري.

اشقاؤها المرحومون فؤاد وتوفيق  
وسعدالدين ومحيي الدين

خاله الوزير السابق محمد غزيري  
والاستاذ محمود والمهندس نورالدين  
ويوسف ووفيق ووليد غزيري اصهارها  
المرحوم رسلان الشافعي ومنير ياسين  
ووفيق الحلبي.

---

انتقلت الى رحمة تعالى الأسفون عليها

### زكية شهاب الدين

ولداها الفقيه محمد بكار (من الامانة  
العامه للمجلس الاعلى للدفاع)

ابنتها فاطمة زوجة الرائد علي مهنا (من  
اللواء السادس)

وقد ووريت في مسقط رأسها ديد عطية  
في سوريا.

---

ابن الفقيده المهندس سليم الغريب  
وعائلته

ابنتاهما جاكلين زوجة انطوان حاشر  
وندين زوجة جان صفيح وعائلتها

اشقاؤها فيكتور توتل وعائلته  
وايفون ارملة المرحوم جوزف اندراوس  
واولادها

وفرنسوا توتل وعائلته  
وعائلة المرحوم نعوم توتل

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية  
المرحومة

### فيرونيك بشير توتل

ارملة المرحوم دافيد الغريب

---

انتقلت الى رحمة تعالى

### الحاجة فاطمة الحاج محمد علي

قبيسي

ارملة المرحوم محمد حسن الحاج يوسف  
قبيسي

---

ولداها حسن وحسين.

وقد ووريت ظهر الثلاثاء ٦ تشرين الاول  
الاسفون آل قبيسي وعموم اهالي زبدین.